محمّد علي الحرز

البحريون
ودورهم في رواية الحديث

اسم الكتاب: الهجريون ودورهم في رواية الحديث.
المؤلف: محمد علي الحرز.
الطبعة: الأولى
السنة: ١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م
تصميم الغلاف والتنسيق الداخلي: عبدالله الشريدة.

المُقدّمَة

في مطلع الدعوة المحمدية بدأ التأثير الإسلامي بالغ على مختلف اصقاع العالم، فمنهم من تشرب الإسلام وعاش معانيه وأهدافه، فكان له أثر في فكره وسلوكه، وهناك من لم يأخذ منه سوى اسمه وهيكله، دون أن يتوغل إلى أعماقه، الأمر الذي انعكس سلباً أو إيجاباً بمقدار ما لذلك التأثير الإسلامي على النفس.

وفي جميع الأحوال بقي الإسلام عظيماً وشامخاً يستقطب الأفئدة، ويسحر العقول، ويقف في الصدارة بين مختلف الديانات التي تشبع بها المجتمع الجاهلي على مدى التاريخ القديم.

فكان القرآن الكريم هو المصدر الأول للتعاليم الإسلامية والتوجيهات الربانية وضع الخالق من خلاله قواعد كلية، ومفاهيم أساسية ينطلق المسلم من خلالها وفي بحر آفاقها في ركب التعاليم السماوية ينهل بقدر ما يمتلك من فهم ووعي للمعاني العميقة والتوجيهات الحكيمة، فكان الإنسان المؤمن يأخذ بقدره هو لا بقدر القرآن، قال تعالى: ﴿**فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا**﴾[1]، إلا أن اللطف الرباني بعباده، والحاجة لفهم الرموز القرآنية، والمطلقات والعمومات الإلهية، جعل

١: سورة الرعد، الآية: ١٧.

الحاجة إلى المصدر الثاني للتشريع "الحديث الشريف" للنبي وأهل بيته (ع) الذين هم ترجمان القرآن والمصداق الحقيقي لما ورد فيه، أمراً ملحاً، وحاجة لا يمكن التهاون فيها، أو التساهل في حفظها، فهم قنوات الوصول إلى الله والالتزام بتشريعه، فتصدى عشرات الصحابة، ثم التابعين من بعدهم، ثم أصحاب الأئمة المعصومين (ع) بتدوين وحفظ ما يسمعونه أو يرونه من المعصوم إذ "قوله وفعله وتقريره حجة".

إلا أن القضية الشائكة التي بليت بها الأمة الإسلامية بعد ذلك أن الحديث الشريف عن النبي (ص)، والأئمة (ع) من بعده لم يسلم من الدس والتدليس، وطغيان المصالح الفردية والفئوية على المصالح الدينية الكبرى.

فكان من العناية بالحديث الاهتمام بروايته والتوثق من الرواة، ونقل الحديث حتى أصبح عِلماً مستقلاً يعرف بعلم "الدراية"، يتصدى بتتبع الرواة ونقله بين الثقاة، وتضعيف البعض، وجعل البعض الآخر في مصاف المجهولين من الرواة، فكان بمثابة الحصن المنيع لحفظ الروايات الشريفة والعناية بها.

هذه الجنبة المهمة من تاريخنا التشريعي والإسلامي وبغض النظر عن الوثاقة من عدمها - الذي ليس هو موضوع بحثنا - تشكل التفاتة كبرى من تاريخ مدينة هجر التي كان له دور في حفظ التراث الروائي من جهة، وبالإجازة الروائية التي شكلت مرحلة أخرى بعد حقبة رواية الحديث من جهة أخرى، الجانبان اللذان سيتناولهما بحثنا الذي بين يديك.

وتنبع أهمية البحث في كونه يرمى منه بيان أهمية رواية الحديث، في الحياة العلمية، ومدى حرص العلماء على تقصي الحقيقة، وأخذها من منابعها الصحيحة، إضافة إلى إبراز دور منطقة هجر التي غُمِطت حقها في الكثير من

الجوانب التاريخية، خصوصاً تاريخنا الإسلامي في حقبه الأولى، ويشكل الحديث ومراحله من رواية وتوثيق وتجريح، بعداً هاماً في تاريخنا الديني والإسلامي، حاولت أن أبذل جهدي في تقصي ما استطعت الوصول إليه، وكان الهدف ليس التقييم، والتجريح والتعديل، بقدر ما هو إبراز بعداً جديداً، لعله يتيح لباحثين آخرين التوغل فيه، والبحث في شخصياته بشكل أدق وأعمق.

وهنا في هذا البحث المتواضع لا أدعي أني وصلت إلى جميع جوانبه وأوفيته حقه، ولكن حاولت جاهداً أن أعطي صورة ولو كانت هلامية، عن جزئية هامة من تاريخنا أغفلها المهتمون أو لم يوفونها حقها، أتمنى أن أكون وفقت في ذلك.

والكتاب في أساسه عبارة عن مقال نشرا في مجلة " البصائر " مجلة فصلية تعنى بالشأن الفكري والثقافي والديني قمنا بالتوسعة عليه وإضافة ما يناسب مع مشروع كتاب، أتمنى أن أكون وفقت في ذلك.

محمد علي الحرز

الأحساء

١ رمضان ١٤٣٦هـ

الفصل الأول

مدخل

بين هجر البحرين وهجر اليمن

إن كلمة "**الهجري**" كنسبة في التاريخ ارتبطت بثلاث مناطق، وقد اضطرب المؤرخون في نسبة الرواة والمحدثين بينهم، فالبعض نسب لهجر اليمن والبعض الآخر إلى هجر المدينة، وقسم إلى هجر البحرين، والغالبية العظمى منهم بقي بلا نسبة إلى وطن أم؛ وذلك لخفاء الحياة الخاصة لأكثرهم، ونزوحه عن وطنه إلى المراكز الإسلامية الكبيرة كالبصرة والكوفة والمدينة المنورة، ومن هنا يصعب التحديد بدقة نسبة أي من رواة الحديث بشكل جازم، وإنما يمكن اللجوء إلى الحدس، وإتباع القرائن التي قد تكون قريبة بدرجة كبيرة إلى الصحة والواقع.

إن الذي نميل إليه في الوطن الأصلي لمعظم الرواة أو من عرف بالهجري هي هجر البحرين لا هجر اليمن، ولا المدينة، وذلك يرجع للأسباب التالية:

أولاً: لم يرد في الروايات أي ذكر لهجر اليمن أو هجر المدينة، والتي كان لها ارتباط بالدولة الإسلامية سواء على شكل وفود، أو تعيين ولاة، أو وجود اضطرابات هي هجر البحرين لا اليمن مما يرجح كفتها، بنسبة معظم الهجريين إليها.

ثانياً: عند ذكر هجر ينصرف الذهن إلى هجر البحرين، لكونها الأكبر والأشهر، لذا ارتبطت الأمثال والمقولات بها، كالمثل القائل: "كَنَاقِلِ الْتَّمْرِ إِلَى هَجَرَ"[1] أو مقولة عمار بن ياسر: "والله لو ضربتمونا حتى تبلغونا سعفات هجر لعلمنا أنا على حق وأنكم على باطل"[2]، والشيء الثابت أن هجر البحرين هي المشهورة إلى اليوم بتمورها ونخيلها، ولم يعرف لهجر اليمن أي شهرة.

ثالثاً: إن هجر البحرين شهدت هجرات كبيرة إلى البصرة والكوفة إبان حقبة صدر الإسلام وقد تمثل في قبيلة عبد القيس التي كان لها دور كبير في الفتوحات الإسلامية والمعارك والفتن التي نشأت داخل الدولة الإسلامية في العصر الأول، الأمر الذي سنزيده توضيحاً في الصفحات القادمة.

رابعاً: إن هجر البحرين كانت تمتلك عراقة تاريخية، وسعة جغرافية يمكن أن تتسع للهجرات الكبيرة منها، وإليها، بعكس هجر اليمن، التي يظهر أنها لم تكن كبيرة بالقدر الكافي التي يمكن نسبة معظم الهجريين لها، فالمصادر التاريخية عندما تذكر هجر فإنها تقصد هجر البحرين التي دارت فيها الكثير من الأحداث السياسية والاقتصادية، بل كانت محل استقطاب الكثير من الشخصيات التاريخية والعلمية.

خامساً: إن معظم الهجريين هم من قبيلة عبد القيس، وقبيلة عبد القيس كانت تتربع على الساحل الشرقي للجزيرة العربية حيث يرجع لها بالنسب الكثير من أبناء القطيف وهجر والبحرين، مما يرجح ما نميل إليه من كون المعني بالهجري في النسب هو هجر البحرين، إذ يرد نسب البعض منهم العبدي

١: **نهج البلاغة**: للإمام علي بن أبي طالب (ع)، شرح: الشيخ محمد عبده، ٣/ ٣٣٢.
٢: **بحار الأنوار**: الشيخ محمد باقر المجلسي، ٣٢/ ٦٦.

الهجري، أو بالعبدي تارة وأخرى بالهجري، مما يخلق رابط بين المسميين، بأنه من هجر البحرين التي قطنتها قبيلة عبد القيس.

هذه القرائن ساعدت في خلق الاعتقاد لدينا بنسبة معظم هؤلاء إلى هجر البحرين، وهذا لا ينفي وجود البعض منهم من هجر اليمن أو هجر المدينة[1] طالما القطع الجازم مفقود، في معظم هذه الشخصيات التاريخية.

١: يشير صاحب (**القاموس المحيط**: ٢/ ١٥٨) بعد كلام طويل قال: (واسم لجميع أرض البحرين، ومنه المثل: "كمبضع تمر إلى هجر".. وهجر كانت قرب المدينة، إليها تنسب القلال، أو تنسب إلى هجر اليمن، وحصة من مخلاف مازن.

قبيلة عبدالقيس وهجرتهم

لا يوجد هنا مدخلية للبحث عن قبيلة عبد القيس تاريخاً ونسباً وهجرةً، على اعتبار أن بحثنا هو يتناول الجانب الروائي وليس التاريخي لهذه القبيلة، ولكن يصبح من صلب الموضوع عندما نكون بصدد إثبات أن لفظة (العبدي) عندما ترد في المصادر التاريخية على إطلاقها فإن المعني بها في الغالب – هم أفراد قبيلة – عبد القيس التي سكنت وبسطت نفوذها على الساحل الشرقي من الجزيرة العربية بما يشمل البحرين، والخط، وهجر، وليس من سكن أرجاء الجزيرة العربية، وتغدوا اللفظة أكثر تحديداً عندما يقترن اسم الشخصية بـ "**العبدي الهجري**" فيكون من أفراد قبيلة عبد القيس الفخذ الذي سكن هجر البحرين، وهو ما سنراه كثيراً بين أسماء المحدثين الهجريين.

وتكون القضية أكثر وضوحاً وجلاء إذا علمنا إن قبيلة عبد القيس قامت بهجرات متعددة، من تهامة إلى الساحل الشرقي، ثم من الساحل الشرقي إلى الكوفة والبصرة إضافة إلى المدينة المنورة خصوصاً في عصر الرسالة.

نسب القبيلة:

"**العبدي**" لفظة تطلق لمن يرجعون بنسبهم إلى ذرية "أفصي" بن عبد القيس بن أفصي بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار، فيقال للواحد منهم "قيسي"، أو "عبقسي"، أو "عبدي"، إلا أن أكثرها تحديداً بالنسبة "عبقسي"[1]، وإن كان لقب "العبدي" هو الأكثر شهرةً وتداولاً بين أفرادها، وهو ما تثبته المصادر الكثيرة التي تتحدث عن أبناء القبيلة.

نزوح قبيلة عبد القيس إلى البحرين:

وكان الموطن الأصلي لهذه القبيلة كما تثبته عشرات المصادر منطقة تهامة، ولكن نتيجة صراع عنيف نشب بينهم وبين بني النمر بن قاسط راح ضحيته الكثير من الطرفين قررت مجموعة كبيرة من بني "عبد القيس" الرحيل إلى البحرين، وقد قادهم عمرو بن الجعيد بن صبرة[2].

فكان توافدهم على الساحل الشرقي من الجزيرة العربية على شكل جماعات ودفعات متتالية، فبسطوا نفوذهم فيها، مع أنه من غير المعروف وجود تاريخ دقيق لهذه الهجرة الجماعية والمكثفة لبلاد البحرين بما حولها سوى أنها إبان طفولة سابور الثاني الذي حكم بين عامي ٣٠٩م و٣٧٩م، فتاريخ هجرتهم بحسب هذه القرينة قبل سنة ٣٠٩م.

١: **قبيلة عبدالقيس منذ ظهور الإسلام حتى نهاية العصر الأموي**: عبد الرحيم بن يوسف آل الشيخ مبارك، ١٧، ٢٠١.

٢: **نفس المصدر**: ٢٠.

أسباب هجرتهم إلى البصرة والكوفة:

شهدت قبيلة عبد القيس وهي في البحرين إبان حقبة ظهور الإسلام وبعده، عدد من الهجرات الجماعية والمكثفة إلى الكوفة والبصرة، بخلاف ما ذهب إليه بعض من أرخ لهذه القبيلة والمنطقة بقوله:

"لم تعرف مناطق البحرين الهجرات الجماعية منها أو إليها وقت ظهور الإسلام وبعده، لأنها لم تكن من مناطق الاستقطاب المعروفة، ولم تكن كذلك من مناطق الرفض الدافعة، وإنما كانت مواطن عربية تعيش حياتها في داخلها لا تجذب الآخرين نحوها، ولا تدفع مواطنيها للبعد عنها"[1].

وهذا الكلام قد لا يجانب الصواب ما لم تتدخل عوامل خارجية، وداخلية مختلفة – غير خصوصية المنطقة – تدفعهم لمثل هذه الهجرة، لعل من أبرزها ما يلي:

أولاً: القرب من مركز القرار:

ارتبطت العراق ومنطقة الحجاز منذ صدر الإسلام ببعضها البعض في مجمل الأحداث السياسية والثقافية التي علقت بينها، والتواجد فيها يجعل المرء على دراية ومعرفة بمعظم المستجدات السياسية التي تبرز في المنطقة.

ومنطقة البصرة التي كانت تشكل قوة مؤثرة في الأحداث السياسية، أول المحطات التي توقف عندها أبناء قبيلة عبد القيس منذ الوفادة الأولى والثانية على رسول الله (ص)، ومنها إلى الكوفة، فكان من الشخصيات التي استقرت في البصرة منذ عهد الرسالة، وبعد الوفادة مباشرة، جابر بن عبد الله بن جابر

١: **تاريخ البحرين في القرن الأول الهجري**: الدكتور محمد الملحم، ١٦٩.

العبدي[١]، معبد بن وهب العبدي العصري، وهو ممن شهد بدراً، وتزوج هريرة بنت زمعة أخت سودة بنت زمعة أم المؤمنين[٢]، والجارود العبدي "المنذر بن عائذ" الأشج[٣]، وجودان العبدي، وجويرية العصري، وصحار بن عباس العبدي، وأبو خيرة الصباحي، والمنذر بن عائذ، وعباد العبدي[٤]، وغيرهم العشرات من أبناء هذه القبيلة.

ومن يتصفح تاريخ إسهام قبيلة عبدالقيس في الأحداث الإسلامية الكثيرة يرى مدى التفاعل الكبير لهم سواء على الصعيد السياسي أو الاجتماعي أو الاقتصادي، ولولا أن التعمق وبسط الحديث عنها يخرجنا عن مسار البحث لكنا بينا الكثير من هذه الحقائق التاريخية الهامة.

ثانياً: المشاركة في الفتوحات الإسلامية:

ساهمت قبيلة عبدالقيس في معظم الفتوحات الإسلامية القريبة منها والبعيدة، ساعدها في ذلك خبرتها القتالية من جهة، ومكنتها البحرية وخوض غماره من جهة أخرى.

فقد ذكرت المصادر أن بني عبدالقيس شاركوا في فتح السند ولم تقتصر مشاركتهم في الحرب بأنهم كانوا جنوداً فحسب بل كان منهم قادة مشهورون ساهموا في هذا الفتح، منهم: علباء بن حبيب العبدي سنة ١٠٢هـ[٥]، كما لهم

١: **المصدر السابق**، ١٥٩.

٢: **تاريخ البحرين في القرن الأول الهجري**: الدكتور محمد الملحم، ١٦٣.

٣: **المصدر سابق**، ١٦٢.

٤: **قبيلة عبدالقيس منذ ظهر الإسلام حتى نهاية العصر الأموي**، مصدر سابق، ١٧٨.

٥: **المصدر سابق**، مصدر سابق، ٩٧.

مشاركة في فتح فارس، وبلاد ما وراء النهر، هذه المشاركة على مستوى القيادة والأفراد يوضح مدى تفاعل (العبقسيين) مع النشاط الإسلامي في أوجه والذي استمر إلى عدة قرون.

ثالثاً: التفاعل مع الأحداث الإسلامية الداخلية:

شهدت الساحة الإسلامية وهي في أوج نهضتها عدداً من المعارك والخلافات الداخلية والتي كانت كافية وكفيلة في تقسيم المسلمين إلى سماطين أو اتجاهين، كان من أبرزها خط أمير المؤمنين الإمام علي (ع)، وخط مناوئيه تجلت من خلال معركتين خاضهما الإمام علي (ع) الأولى معركة الجمل، والثانية معركة صفين، وتأتي أهميتهما في بحثنا بما تكشفانه من حجم وأهمية تواجد قبيلة عبدالقيس في البصرة والكوفة، ودورهما بين طرفي النزاع، فقد لعبت قبيلة عبد القيس بأفرادها الكثر وجيشها الكبير دوراً هاماً ومؤثراً في الحروب التي خاضها الإمام علي (ع) ووقوفهم إلى جانبه.

معركة الجمل:

ففي هذه المعركة كان جلياً موقف قبيلة عبد القيس منها التي عرفت واشتهرت بشدة ولائها للإمام علي ووقوفها إلى جانبه، والرفض التام لكل من يخالفه، بل لعل حبها لعلي (ع) هو أحد الدوافع لهجرتها للوقوف معه، فقد كانوا النصير والمساند له في حروبه جميعاً وموضع ثقته فيها.

فعندما قدمت أم المؤمنين عائشة إلى البصرة، بصحبة طلحة والزبير وابنه عبدالله وحاولت استمالة قبيلة عبدالقيس إلى جانبها في قضية الثأر للخليفة عثمان، كان موقف القبيلة سلبي تجاهها، وأعلنوا عن حبهم لعلي (ع) ومعارضتهم لها

بقيادة والي البصرة عثمان بن حنيف الأنصاري، وحكيم بن جبلة العبدي، فنشب خلاف بين الطرفين تطور إلى معركة ضروس قتل فيها عثمان بن حنيف وحكيم بن جبلة العبدي، وأخوه الرعل بن جبلة، وابنه الأشرف، وعدد ليس بالقليل من أفراد قبيلة عبدالقيس، فكان هذا بمثابة الشرارة ومقدمة لمعركة الجمل بعد أن انتقل الصراع إلى خارج البصرة واصطفاف جموع القبيلة بكل ثقلها البصري مع الإمام علي (ع)، فقال فيهم كلمته المشهورة: "عبدالقيس خير، ربيعة، وفي كل ربيعة خير"[1].

وكانت عبدالقيس خلال المعركة مقسمة إلى ثلاثة رؤساء، جذيمة وبكر على ابن الجارود، والعمور» على عبدالله بن السوار، وأهل هجر على ابن الأشج[2]، وكان النصر حليف علي (ع).

وحتى مع نهاية فصول المعركة وحسم أمرها تعود عبد القيس لتبرز إلى السطح من جديد عبر نسائها العشرين بحيث لَّما ظفِر بها أمير المؤمنين (ع) أكرمها، وبعث معها إلى المدينة مع عشرين امرأة من نساء عبد القيس عممهن بالعمائم وقلّدهنّ بالسيوف، فلما كانت ببعض الطريق ذكرتْه بما لا يجوز أن يُذكَر به، وتأفّفت، وقالت: هَتَك ستري برجاله وجنده الّذين وكَلَهم بي. فلما وصلت المدينة ألقى النساء عمائمهنّ، وقلن لها: إنما نحن نسوة[3].

١: **قبيلة عبدالقيس**، مصدر سابق، ١٢٠.

٢: **نفس المصدر**.

٣: **شرح نهج البلاغة لأبن أبي الحديد**، مصدر سابق، ١/ ٤٨.

معركة صفين:

وهنا تعود قبيلة عبد القيس إلى حلبة الصراع بين الإمام علي (ع) ومعاوية في معركة صفين الذي كان لهذه القبيلة دور جلي في وقوفهم إلى صفوف علي (ع) عبر نصرته برجالها.

فتشير المصادر إلى أن علياً (ع) اعتمد وبشكل كبير في معركته على رجال عبد القيس، وتذكر أنه عين الحارث بن مرة العبدي على رجاله في الميسرة، وقد انقسم رجالها في المعركة إلى فريقين، الفرقة الأولى تضم أهل الكوفة وعليهم صعصعة بن صوحان العبدي، والفرقة الثانية تضم أهل البصرة وعليهم عمرو بن جبلة[1].

ومهما كان فإن قبيلة عبد القيس في هذه المعركة تشكل رافداً مهماً لأمير المؤمنين علي (ع) رغم جهلنا بعدد من استشهد منهم معه في هذه المعركة وأهميتهم، وقد استمر الدور لهم في حربه التالية مع الخوارج، واستمرت أيضاً القبيلة في ولائها لعلي (ع) وأبنائه الحسن (ع) وخلافه مع معاوية، ثم الحسين (ع)، وقد استشهد ستة من أفرادها معه في كربلاء[2].

١: **قبيلة عبدالقيس**، مصدر سابق، ١٢١.

٢: ذكرهم السيد إبراهيم الزنجاني في كتابه (**وسيلة الدارين في أنصار الحسين**: ٩٤) ذكر خمسة وهم: عامر بن مسلم العبدي ومولاه سالم، وسيف بن مالك العبدي، وعبيدالله وعبدالله ولدا يزيد بن بشيط العبدي البصري.
وفي (تاريخ الطبري: ٣/ ٢٧٨): (فأجمع يزيد بن نبيط الخروج – وهو من عبدالقيس – إلى الحسين، وكان له بنون عشرة، فقال أيكم يخرج معي؟ فانتدب معه ابنان له: عبدالله، وعبيدالله) فنجد الطبري يذكر يزيد من أنصار الإمام الحسين (ع) مع ابنيه فيكون قد عرفنا الستة التي أشرنا لهم في المتن.

النتائج:

من خلال السرد التاريخي المتقدم والذي يعنينا ما سنخرج به من نتائج قد تخدمنا كثيراً في معرفة دور قبيلة عبد القيس في الأحداث الإسلامية بشكل عام، ودور أهل هجر بشكل خاص، والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

١. إن قبيلة عبد القيس من القبائل العربية التي كانت تسكن منطقة البحرين بشكل عام بجميع مدنها هجر وأوال والخط، وكل فرد من أفرادها يعرف بـ "العبدي" كنسبة له إلى هذه القبيلة العظيمة.

٢. قد يعرف بعض أفرادها بـ "العبدي الهجري" بجمع النسبتين القبلية والمناطقية، إذ يعنى بها ينتمي إلى قبيلة عبدالقيس ومن أهل هجر، أو العبدي الخطي، أي من قبيلة عبدالقيس من أهل الخط.

٣. إن قبيلة عبدالقيس مرت بهجرات جماعية من البحرين إلى البصرة والكوفة، بعد دخولهم الإسلام في عصر الرسالة بدأت من الوفادة الأولى إلى المدينة المنورة، إلا أن البصرة كانت محطتهم الأولى من حيث الكثافة السكانية، وكان لكل فخذ أو فرع من القبيلة محلة خاصة بهم، ولهم قيادة منهم تكون المتحدثة عنهم في الأزمات، كحكيم بن جبلة في البصرة، وابن الأشج على أهل هجر من البصريين والذي لا يبعد وجود محلة سكنية خاصة بهم في البصرة.

٤. إن انتقالهم إلى الكوفة بشكل كبير جاء بعد البصرة، ولعله إبان تولى الإمام علي (ع) منصب الخلافة، ونقل مقر الزعامة والخلافة الإسلامية من المدينة المنورة إلى الكوفة التي عرفت بولائها لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع).

٥. مما يقودنا لنتيجة هامة: إنه عندما يقال للكوفي أو البصري "العبدي" أو "الهجري" فهو من قبيلة عبدالقيس التي قدمت من البحرين سواء بمعناها الأعم "هجر والخط وأوال" أو بمعناها الأخص "هجر".

٦. إنها كقبيلة برزت في التاريخ الإسلامي كموالية لعلي وأهل بيته (ع)، وقد شاركت في جميع حروبه "الجمل وصفين والنهروان" مع معارضيه، وقد تجلت كثافتهم في فرقهم العسكرية الكبيرة معه، وفي القيادات البارزة منهم في المعارك العلوية.

٧. إن دور قبيلة عبدالقيس لم يقتصر على الحروب وخوض المعارك بل شمل الجوانب الثقافية والاجتماعية والدينية والتي يأتي في مقدمتها رواية الحديث وحفظ المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي.

٨. إنه قد يقال لمن ينتمي لقبيلة عبدالقيس بـ "الهجري" أو "الخطي" بحذف الاسم القبلي وجعله أمر ضمني لكون كل "هجري" غالباً هو من قبيلة عبدالقيس، ولكن غلب عليه النسب المناطقي على النسب القبلي، بينما قد نجد البعض يعرف تارة بـ "الهجري"، وتارة بـ "العبدي".

الفصل الثاني

رواية الحديث

عند الهجريين بين الجرح والتعديل

الهجريون ورواية الحديث

مع إطلالة الإسلام الأولى وإشراق شمسه على منطقة البحرين بفروعها الثلاثة: (هجر والخط وأوال)، والهجريون لهم دور مشرّف ومتميز في إرساء سفينة الإسلام وتثبيت دعامته بمختلف أصعدته العسكرية والفكرية والاجتماعية.

فقد توافد الكثير من الهجريين بشكل متقطع تارة ودفعات تارة أخرى على الحواضر الإسلامية القريبة من مركز القرار كالبصرة بدرجة كبيرة والكوفة بدرجة ثانية، ليهيئ لهم التفاعل والانخراط في معترك الحياة بشتى أشكالها فيها، الأمر الذي وضع لهم الأرضية الصلبة ليكونوا جزءاً لا يتجزأ من الحياة الفكرية والعسكرية الدائرة في تلك المناطق.

ولعل مسألة الحديث وروايته الذي يعتبر المنبع الفكري الثاني للدين الإسلامي يأتي في أولويات القائمة التي أسهم فيها الهجريون، وتراوح دورهم فيه بين الضعف والقوة على مراحل التاريخ، والشيء الذي يمكن أن نخرج به من نتائج حول الشخصية الهجرية المتعلقة بالحديث هو ما يلي:

- إن العديد من الشخصيات الحديثية الهجرية كانت تتمتع بالوثاقة لدى علماء الحديث والرجال.

- إن الكثير منهم كان قريباً من عصر التشريع، إما بالنبي (ص)، أو المعصومين (ع)، فالواسطة بينهم وبين المعصوم تتراوح بين راوي وست أو سبع رواة.
- إن قسم اعتبر من المجاهيل ولم يقال بوثاقته أو قدحه، ومرجع هذا لأسباب مختلفة ربما البعض للخط الفكري الذي ينتمي إليه، أو لكون الرجاليون الأوائل لم تظهر لديهم سيرته أو تثبت وثاقته، أو قلة أحاديثه وضياع معظمها أبعده عن محط أنظار الرجاليين والبحث عن مصداقيته من عدمها، ومن هنا جعله يدخل في مصب المجاهيل من رواة الحديث حيث لم يتعرض أحد له بالمدح أو القدح.
- تبوأ بعض رجال الحديث الهجريون مكانة مرموقة لدى علماء الرجال حتى لقب بـ "الصدوق" لوثاقته، كما أن البعض بلغ عدد الراوون عنه كإبراهيم الهجري بالعشرات، أما عوف بن أبي جميلة الهجري فهو يروي عن (٣٢) علماً، ويروي عنه أكثر من (٤٠) شخصية علمية، وله في طرق الحديث أكثر من عشرين طريق إلى المعصوم، وهذا بلا شك يكشف عن موقعية علمية كبيرة، وأنه أحد الشخصيات العلمية البارزة في عصره، وكونه يحظى بوثاقة قوية عند رواة الحديث.
- لم ترتبط الأحاديث بموضوع معين وإنما قسم متعلق بالفقه والآخر بالتاريخ والبعض بالأخلاق، ومنها في العقائد مما يبين أنه كان هناك تنوع في رواية الحديث لديهم تبعاً للمشارب الذوقية والفكرية لكل شخص.
- إن البعض منهم لقيت أحاديثه حظراً من قبل السلطة الحاكمة كرشيد الهجري الذي وكانت سبب قتله وهي رواياته في فضل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع)، ولكن ضغط السلطة الأموية دفع الكثيرين إلى التكتم على

رواياته مما كان سبباً في ضياع معظمها، وما يعرف من أحاديث سوى النزر اليسير، بما لا يتناسب ومكانته وقربة من الإمام علي (ع).

مستويات الحديث عند الهجريين:

هناك بونٌ شاسعٌ بين الرواة الهجريين من حيث الكم قلة وكثرة، ومن حيث الكيف توثيقاً وعدم توثيق، لهذا نستطيع أن نصنفهم بحسب نظرة علماء الرجال والحديث إليهم وإلى روايتهم للحديث بحسب التالي:

- **الثقة**: حاز مجموعة من الرواة وثاقة معظم المحدثين وأرباب الحديث، واعتبرت مروياتهم صحيحة ومعتمدة في كتب الحديث من بينهم: حوشب بن عقيل الهجري.
- **الضعيف**: وهو في الغالب من كانت له رواية واحدة، أو لكونه غير متحرز في مروياته، أو لعدم معرفة حاله ضُعفت رواياته، وهم كثر.
- **مجهول الحال**: الذي وإن كانت رواياته جيدة، إلا أن حاله مجهول، وهو بهذا يدخل في نطاق التضعيف غالباً، لأن رجال الحديث لا يعتدون بمجهول الحال في النصوص الروائية، والمشكلة التي ستواجهنا هنا أن معظم الهجريين ليس لهم إلا رواية واحدة، في الوقت الذي يكون حالهم غير معروف، ولم يذكرهم أحد من أهل علم الحديث، ومنهم: عبد الرحمن بن بكير الهجري وغيره.
- **المختلف في وثاقته**: وهم طبقة من المحدثين الذين ضاع حديثهم بين الجرح والتعديل، فهناك من وثقهم، وهناك من جرحهم ولم يقبل روايتهم، ومنهم: المحدث الكبير إبراهيم بن مسلم الهجري، وعبد الله بن بكير الهجري،

ومهدي بن حرب الهجري العبدي، وهذا الجانب قد يعود لعدم وضوح الرؤية من أرباب الحديث حوله، أو لسبب ميله لعلي (ع) كما سنراه في البعض منهم، مما يعني إن الخلاف في البعض نابع من نفس طائفي صرف.

أعلام الرواة الهجريين

لقد حاولت خلال العينات التالية تتبع رواة الحديث من عرف منهم بالهجري، وقد أبعدت من اشتهر بالعبدي فقط، أو الخطي، لضياع تحديد نسبته إلى هجر، معتمداً في بحثي على الكتب الحديثية والرجالية والفقهية، وقد جعلت المنهج – قدر المستطاع – خلال ذلك لكل راوي حسب التالي:

- **أولاً**: التعريف بالراوي.
- **ثانياً**: نماذج من أحاديثه.
- **ثالثاً**: طرقه في الحديث.
- **رابعاً**: الراوي عنهم.
- **خامساً**: الراوون عنه.
- **سادساً**: بين الجرح والتعديل.

أما أبرز الوجوه الهجرية التي لمعت في سماء الحديث فهم كما يلي:

إبراهيم بن ابي يحيى الهجري

التعريف بالراوي :

هو إبراهيم بن أبي يحيى الهجري، والظاهر أنه إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى مولى أسلم، عده الشيخ الطوسي في أصحاب الإمام الصادق (ع) خاصاً به، قال الشيخ: روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام وكان خاصا بحديثنا والعامة تضعفه لذلك له كتاب **مبوب في الحلال والحرام** رواه عن الإمام الصادق (ع). قيل إنه مات سنة ١٨٤هـ وقيل: ١٩١هـ[١].

نماذج من أحاديثه :

عن إبراهيم بن أبي يحيى الهجري، عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده أن النبي (ص) فرض صدقة الفطرة عن الصغير، والكبير، والحر، والعبد، والذكر، والأنثى ممن تمونون[٢].

١: **الخلاف**: شيخ الطائفة الطوسي، المحققون: الحاج السيد علي الخراساني والحاج السيد جواد الشهرستاني والحاج الشيخ مهدي نجف، ٢ / ١٣٢.

٢: **المصدر السابق**.

الراوي عنهم :

- الإمام جعفر بن محمد الصادق (ع).

طرقه في الرواية :

عن الإمام جعفر بن محمد الصادق عن أبيه الإمام محمد الباقر عن جده الإمام زين العابدين (ع)، عن رسول الله (ص).

بين الجرح والتعديل :

اختلف الرجاليون في تعديله وتضعيفه:

" فقد ذكر الدكتور بشار عواد معروف عند تعليقه على ما ذكره المزي من تضعيف لإبراهيم هذا في كتابه **تهذيب الكمال** ما لفظه: ويلاحظ على كل الذي قيل في إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى جملة أمور منها.. إن الإمام الشافعي لم ينفرد بتوثيقه، فقد نظر ابن عقدة في حديثه فلم يجد فيه نكارة.

وكذلك ابن عدي بعد أن كتب له ترجمة حافلة في الكامل استغرقت عشرين صفحة وقد نقل المؤلف قول حمدان الأصبهاني فيه وفي تعديله "[1].

١: **الخلاف**: شيخ الطائفة الطوسي، المحققون: الحاج السيد علي الخراساني والحاج السيد جواد الشهرستاني والحاج الشيخ مهدي نجف، ٢ / ١٣٢.

إبراهيم بن عبدالله الهجري

التعريف بالراوي :

محدث هجري أخذ الحديث عن موسى العلوي، كان حياً حدود سنة ١٨٠هـ[١]. ولم نعرف الكثير عن حياته.

الراوي عنهم :

- موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (ع)[٢].

١: **الأعلام**، للزركلي، ٧ / ٣٢٤، استفدنا ذلك من ترجمة العلوي لكونه يروي عنه.

٢: **مغانى الأخيار فى شرح أسامى رجال معانى الآثار**: أبو محمد العينى، رقم (٢٣٩٩)، والأعلام، للزركلي، مصدر سابق، ٧ / ٣٢٤.

إبراهيم بن مسلم الهجري

التعريف بالراوي:

إبراهيم بن مسلم العبدي الهجري الكوفي، كنيته أبو إسحاق، وفي بعضها ابو معاوية الهجري[1]، وفي البعض الآخر أبو عبد الله، لذا لعل له ثلاثة أبناء هم: (إسحاق، ومعاوية، وعبد الله)، تابعي كان يسكن الكوفة، قدم إليها من هجر، ولقي جماعة من الصحابة[2]، وجاء في الطبقات: " رجل من العرب ممن قدم إلى الكوفة من هجر "[3]، واحد من أكبر رواة الحديث، تطرق له علماء الرجال، واختلفوا في وثاقته، ومع كل ما قيل عنه فهو يبقى واحد من كبار المحدثين ورجاله، كان مقصداً لطلاب الحديث للتزود منه.

ومن الملاح إن معظم رواياته عن: (أبي الأحوص الجشمي)، مما يؤكد ملازمته له في دروسه، وقربه منه في حياته.

١: **المصنف في الأحاديث والآثار**، ابن أبي شيبة الكوفي، ٦ / ١٢٥.

٢: **مسند الإمام أبي حنيفة**: أبو نعيم الأصبهاني، ٥٥.

٣: **الطبقات الكبرى**: ابن سعد، ٦/ ٣٤١.

نماذج من أحاديثه:

الحديث الأول: قال عبد الله، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن إبراهيم بن مسلم العبدي الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله رضي الله عنه، قال: قال رسول الله (ص): " الأيدي ثلاث: يد الله العليا، ويد المعطي التي تليها، ويد السائل السفلى إلى يوم القيامة، فاستعففوا من السؤال ما استطعتم، ومن أعطاه الله خيراً فلير عليه، وابدأ بمن تعول وارتضخ من الفضل ،ولا تلام على كفاف، ولا تعجز عن نفسك "[1]، وكذلك رواه علي بن عاصم، عن إبراهيم الهجري[2].

الحديث الثاني: حدثنا أبو اليقظان، حدثنا عمار بن محمد الثوري أو غيره عن أبي إسحاق الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود، عن النبي (ص) قال: "إن هذا القرآن مأدبة الله تعالى فتعلموا من مأدبته ما استطعتم، إن هذا القرآن حبل الله عز وجل، وهو النور المبين، والشفاء النافع، عِصْمَة لمن تمسك به، ونجاة لمن تبعه، لا يعوج فيقوم، لا يزيغ فيستعتب، ولا تنقضي عجائبه، ولا يَخْلَق عن كثرة الرد، فاتلوه، فإن الله يأجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات، أما إني لا أقول لكم ﴿ الم ﴾ حرف، ولكن ألف عشر، ولام عشر، وميم عشر"[3].

وروي الحديث نفسه بتغيير طفيف جعفر بن عون، عن إبراهيم الهجري، بنفس السند[4].

١: **السنن الكبرى**: أبو بكر البيهقي، ٤ / ١٩٨.

٢: **الأسماء والصفات**، البيهقي، [٢/ ١٣٢] (باب: ما جاء في إثبات الوجه).

٣: **تفسير القرآن العظيم**، أبو الفداء الدمشقي، ١/ ٢١:٢٢.

٤: **مسند الدارمي المعروف بـ(سنن الدارمي)**: أبو محمد الدارمي، ٢ / ٤٣١.

الحديث الثالث: عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله (ص): " إن المسكين ليس بالطواف الذي ترده اللقمة واللقمتان أو التمرة والتمرتان. قلت: يا رسول الله فمن المسكين. قال: الذي لا يسأل الناس ولا يجد من يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه "[1].

الحديث الرابع: عن علي بن عاصم، قال: حدثنا إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبدالله، قال: قال رسول الله (ص): "سباب المسلم أخاه فسوق وقتاله كفر، وحرمة ماله كحرمة دمه"[2].

الحديث الخامس: عن إبراهيم الهجري، قال: سمعت أبا الأحوص، عن عبدالله، عن النبي (ص) قال: "أتدرون أي الصدقة أفضل، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: المنيحة، أن يمنح أحدكم أخاه الدرهم، أو ظهر الدابة، أو لبن الشاة، أو لبن البقرة"[3].

الحديث السادس: عن جعفر بن عون، إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبدالله، عن رسول الله (ص)، قال: "لا ألفين أحدكم يضع إحدى رجليه على الأخرى، يتغنى ويدع أن يقرأ سورة البقرة، فإن الشيطان يفر من البيت يقرأ فيه سورة البقرة، وإن أصغر البيوت الجوف، يصفر من كتاب الله"[4].

الحديث السابع: عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبدالله، قال رسول الله (ص): "من سره أن يلقى الله غداً مسلماً، فليحافظ على هؤلاء الصلوات

١: **مسند أحمد**، أحمد بن حنبل، ١/ ٤٤٦.

٢: **المصدر سابق**.

٣: **مسند أحمد**، مصدر سابق، ١/ ٤٦٣.

٤: **سنن الدارمي**، مصدر سابق، ٢/ ٤٧٢.

الخمس، حيث ينادى بهن، فإنهن من سنن الهدى، وإن الله شرع لنبيكم (ص) سنن الهدى، ولعمري، لو أن كلكم صلى في بيته، لتركتم سنة نبيكم، ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم، ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق، معلوم النفاق، ولقد رأيت الرجل يهادى بين الرجلين حتى يدخل في الصف، وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور، فيعمد إلى المسجد فيصلي فيه، فما يخطو خطوة إلا رفع الله له بها درجة، وحط عنه به خطيئة"[1].

الحديث الثامن: حدثنا محمد - هو بن أبي بكر المقدمي - حدثنا محمد بن دينار، عن إبراهيم الهَجَري، عن أبي الأحوص، عن عبدالله، قال: قال رسول الله (ص): " من أَحْسَنَ الصلاة حيث يراه الناس، وأساءها حيث يخلو، فتلك استهانة، استهان بها ربه عز وجل"[2].

الحديث التاسع: حدثنا عمرو بن مَجْمَع أبو المنذر الكندي، أخبرنا إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله (ص): "إن الله عز وجل، جعل حسنة ابن آدم بعشر أمثالها، إلى سبعمائة ضعف، إلا الصوم، والصوم لي وأنا أجزي به، وللصائم فرحتان: فرحة عند إفطاره وفرحة يوم القيامة، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك "[3].

الحديث العاشر: قال إبراهيم الهجري، حدثنا عبد الله بن أبي أوفى: " إنه صلى على جنازة ابنته، فكبر أربعاً، فمكث ساعة حتى ظننا أنه يكبر خمساً، ثم سلم

١: **سنن ابن ماجه**: محمد بن يزيد القزويني، ١/ ٢٥٥.

٢: **تفسير القرآن العظيم**، أبو الفداء الدمشقي، [٢/ ٤٣٨] (تفسير آية: **إن المنافقين يخادعون الله**) النساء، ١٤٢.

٣: **تفسير القرآن العظيم**، أبو الفداء الدمشقي: ١/ ٦٩١ (تفسير آية: **مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله**) البقرة، ٢٦١.

عن يمينه وعن شماله فلمّا انّصرف قلنا له: ما هذا ؟ فقال: إني لا أزيدكم على ما رأيت رسول الله (ص) يصنع أو هكذا صنع رسول الله (ص) "[1].

الحديث الحادي عشر: قال: إبراهيم بن مسلم الهجري، عن أبي عياض، عن أبي هريرة، قال: "كانوا يتكلمون في الصلاة، فلما نزلت هذه الآية: ﴿**وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ [وَأَنْصِتُوا]**﴾ والآية الأخرى، أمروا بالإنصات "[2].

الحديث الثاني عشر: حدثنا أبو عبيدة الحداد، حدثنا سُكَين بن عبدالعزيز، حدثنا إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله (ص): " ما عال من اقتصد "[3].

الحديث الثالث عشر: حدثنا علي بن عاصم، عن إبراهيم الهَجَري، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله (ص): "التوبة من الذنب أن يتوب منه، ثم لا يعود فيه "[4].

الحديث الرابع عشر: علي بن مسهر، عن إبراهيم بن مسلم الهجري، عن أبي الاحوص، عن عبدالله، قال: قال رسول الله (ص): "ما صلت امرأة صلاة أحب إلى الله من صلاتها في اشد بيتها ظلمة"[5].

١: **موسوعة الدفاع عن رسول الله** (ص)، جمعها: علي بن نايف الشحود:٤٩١.

٢: **تفسير بن كثير**، مصدر سابق، ٢/ ٥٢٦.

٣: **المصدر السابق**، ٥/ ٧١.

٤: **المصدر السابق**، ٨ / ١٦٩.

٥: **السنن الكبرى**، مصدر سابق، ٢/ ١٢١.

الحديث الخامس عشر: عن جعفر بن عون، عن الهجري، عن ابن عياض، عن أبي هريرة، قال رسول الله (ص): " إن ناركم هذه جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم، ولولا ما ضرب بها الماء سبع مرات ما انتفع بها بنو آدم "[١].

الحديث السادس عشر: عن جعفر بن عون عن الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، عن النبي (ص): " نزل القرآن على سبعة أحرف "[٢].

الحديث السابع عشر: عن عمر بن مجمع، عن إبراهيم الهجري ،عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي (ص)، قال: " إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فليدنه، فليقعده عليه أو ليلقمه فإنه ولى حره ودخانه "[٣].

الحديث الثامن عشر: عن عمر بن مجمع، عن إبراهيم الهجري ،عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي (ص)، قال: " إن أول من سيب السوائب، وعبد الأصنام أبو خزاعة عمرو بن عامر، وإني رأيته يجر أمعاءه في النار "[٤].

الحديث التاسع عشر: عن علي بن عاصم، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله (ص): " إياكم وهاتان الكعبتان الموسومتان اللتان تزجران زجرا، فإنهما ميسر العجم "[٥].

١: **مسند ابن راهويه**، إسحاق بن راهويه الحنظلي، ١ / ٣٠٨.

٢: **المصنف**، ابن أبي شيبه، مصدر سابق، ٧ / ١٨٢.

٣: **مسند أحمد**، مصدر سابق، ١ / ٤٤٦.

٤: **مسند أحمد**، مصدر سابق، ١ / ٤٤٦.

٥: **المصدر السابق**.

الحديث العشرون: عن معاوية بن عمرو، عن زائدة عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عبد الله، عن النبي (ص)، قال: " إن الله عز وجل يفتح أبواب السماء ثلث الليل الباقي، ثم يهبط إلى السماء الدنيا، ثم يبسط يده، ثم يقول ألا عبد يسألني فأعطيه، حتى يسطع الفجر "[1].

الحديث الحادي والعشرون: عن عمرو بن مجمع ابو المنذر الكندي، عن إبراهيم الهجري، عن أبي عياض، عن أبي هريرة، قال، قال رسول الله (ص)،: " يبلى كل عظم من ابن أدم، إلا عجب الذنب، وفيه يركب الخلق يوم القيامة "[2].

الحديث الثاني والعشرون: حدثنا أبو كريب قال، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن إبراهيم بن مسلم الهجري، عن ابن عياض، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله (ص)،"إن الله كتب عليكم الحج! فقال رجل: أفي كل عام يا رسول الله؟ فأعرض عنه، حتى عاد مرتين أو ثلاثًا، فقال: من السائل؟ فقال: فلان! فقال: والذي نفسي بيده، لو قلت"نعم" لوجبت، ولو وجبت عليكم ما أطقتموه، ولو تركتموه لكفرتم! فأنزل الله هذه الآية:﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ** ﴾، حتى ختم الآية[3].

الحديث الثالث والعشرون: حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن الهجرى - يعنى إبراهيم - عن عبد الله بن أبى أوفى قال: ماتت ابنة له فخرج فى جنازتها على بغلة خلف الجنازة فجعل النساء يرثين فقال عبد الله بن أبى أوفى: لا ترثين فإن رسول الله (ص) نهى عن المراثى ولكن لتفض إحداكن من عبرتها ما شاءت

١: المصدر السابق.

٢: مسند أحمد، مصدر سابق، ٢ / ٤٩٩.

٣: جامع البيان في تأويل القرآن: أبو جعفر الطبري، ١١ / ١٠٥.

– قال – ثم صلى عليها وكبر أربعا فقام بعد التكبيرة الرابعة كقدر ما بين التكبيرتين يستغفر لها ويدعو، ثم قال: كان رسول الله (ص) يصنع هكذا[1].

الحديث الرابع والعشرون: حدثنا أبو كريب، حدثنا المحاربي، عن الهجري، عن أبي الأحوص، عن أبي مسعود، قال: " إذا أحسن العبد الصلاة حين يراه الناس، وأساءها حين يخلو، فتلك استهانة يستهين بها العبد ربه "[2].

الحديث الخامس والعشرون: حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن الهجري، قال: سمعت أبا عياض، أنه سمع أبا هريرة، يحدث عن النبي (ص) أنه قال: " اللهم إنما أنا بشر، أغضب كما يغضب البشر، وأرضى كما يرضى البشر، فأيما مسلم لعنته في غير كنهه، فاجعلها له صلاة وأجرا "[3].

الحديث السادس والعشرون: قال أبوبكر بن أبي شيبة: ثنا أبومعاوية، عن الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبدالله قال: قال رسول الله (ص): " ما من رجل يتوضأ ثم يأتي مسجدًا من المساجد فيخطو خطوة إلا كتب الله له بها حسنة، وحطَّ عنه بها خطيئة، ورفعه بها درجة "[4].

الحديث السابع والعشرون: حدثنا أبو خالد الأحمر عن الهجري عن أبي عياض قال كان النبي (ص) إذا صلى عند البيت جهر بقراءته فكان المشركون يؤذونه فنزلت ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها الآية[5].

١: **السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي**، البيهقي، ٤ / ٤٢.
٢: **تهذيب الآثار**، الطبري: حديث رقم: ٩٠٤.
٣: **مشكل الآثار**، للطحاوي: حديث رقم: ٥٢٤٦.
٤: **اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة**: أحمد البوصيري: حديث رقم: ٩٧٨.
٥: **مصنف ابن أبي شيبة**، مصدر سابق، ٢ / ١٩٨.

الحديث الثامن والعشرون: علي بن مسهر، عن الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبدالله، عن النبي (ص) قال: " إن الله يبعث مناديا يوم القيامة فينادي: يا آدم إن الله يأمرك أن تبعث بعثا من ذريتك إلى النار، فيقول له: من كم ؟: فيقول له: من كل مائة تسعة وتسعين ".

فقال له رجل من القوم: فمن الناجي منا بعد ذلك ؟ فقال: " ما أنتم في الناس إلا كالشامة في صدر البعير "[1].

الحديث الثامن والعشرون: حدثنا حفص بن غياث عن الهجري عن ابي عياض عن أبي هريرة قال قال رسول الله (ص): " صومُ يوم عاشوراء، يوم كانت تصومه الأنبياء، فصوموه أنتم "[2].

الحديث التاسع والعشرون: عن علي بن مسهر، عن الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، عن النبي (ص) قال: " نحن الآخرون الأولون يوم القيامة، وإن الأكثرين هم الأسفلون إلا من قال هكذا وهكذا، عن يمينه، وعن شماله، وبين يديه، ومن خلفه "[3].

الحديث الثلاثون: عن يحيى بن عثمان، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، أن النبي (ص) قال: " مانع الحديث أهله كمحدثه غير أهله "[4].

١: **مسند أبن أبي شيبة**، مصدر سابق، حديث رقم: ٣٧٢.

٢: **المصدر السابق**، ٢ / ٣١١.

٣: **المصدر السابق**، حديث رقم: ٣٧٣.

٤: **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي**: حديث رقم: ٧٨٧.

الحديث الحادي والثلاثون: حدثنا خالد، عن الهجري، عن أبي عياض، عن أبي هريرة، عن النبي (ص) قال: " ما من مسلم أنفق زوجين في سبيل الله تعالى إلا والملائكة معهم الرياحين يختلجونه على أبواب الجنة: يا عبد الله، يا مسلم، هلم، هذا الخير، يا عبد الله، يا مسلم، هذا خير "[١].

الحديث الثاني والثلاثون: قال محمد بن يحيى بن أبي عمر: ثنا الحنفي، عن الهجري، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله (ص): " إن الرجل ليتكلم بالكلمة ليضحك بها من حوله، ولقد جاءت أكثر من عكاظ وما يشعر "[٢].

الحديث الثالث والثلاثون: حدثنا خالد، عن الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود قال: إن النبي (ص) قال: إن الله عز وجل ليدعو العبد يوم القيامة فيذكره آلاءه ونعمه حتى يقول فيما يقول: " سألتني يوم كذا وكذا، أن أزوجك فلانة، سميتها فتزوجتها "[٣].

الحديث الرابع والثلاثون: حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا جرير عن الهجري عن أبي عياض عن أبي هريرة عن النبي (ص)، قال: " إماطتك الأذى عن الطريق صدقة وإرشادك الرجل الطريق صدقة وعيادة المريض صدقة واتباعك جنازته صدقة وردك السلام صدقة "[٤].

١: **المطالب العالية للحافظ ابن حجر العسقلاني**: باب أفضل الصدقة، حديث رقم: ١٠٠٦.

٢: **المصدر السابق**، باب الصمت، حديث رقم: ٣٣١٠.

٣: **المصدر السابق**، باب صفة البعث، حديث رقم: ٤٦٧٠.

٤: **تعظيم قدر الصلاة**: محمد بن نصر المروزي، ٢ / ٨١١.

الحديث الخامس والثلاثون: حدثنا أبو شهاب، حدثني إبراهيم ـ الهجري ـ، عن أبي عياض، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله (ص): " مثل علم لا ينتفع به، كمثل كنز لا ينفق منه في سبيل الله "[١].

الحديث السادس والثلاثون: خالد بن عبد الله ثنا إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود: أن رسول الله قال: " إن إبليس يئس أن تعبد الأصنام بأرض العرب ولكنه سيرضى بدون ذلك منكم بالمحقرات من أعمالكم وهي الموبقات فاتقوا المظالم ما استطعتم فإن العبد يجيء يوم القيامة وله من الحسنات ما يرى أنه ينجيه فلا يزال عبد يقوم فيقول: يا رب إن فلانا ظلمني مظلمة فيقال امحوا من حسناته حتى لا يبقى له حسنة "[٢].

الحديث السابع والثلاثون: عن سفيان الثوري عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال، قال رسول الله (ص): " إن الكافر ليلجم بعرقه من شدة ذلك اليوم يعني يوم القيامة حتى يقول يا رب أرحني ولو إلى النار "[٣].

الحديث الثامن والثلاثون: عمار بن محمد عن إبراهيم الهجري رفع الحديث إلى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: قال، قال النبي (ص): " إن أبا ذر ليباري عيسى بن مريم في عبادته "[٤].

١: **مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)**، مصدر سابق، ١ / ٤٦١.

٢: **المستدرك على الصحيحين**: الحاكم النيسابوري، ٢ / ٣٢.

٣ **المعجم الأوسط**: الحافظ الطبراني، ٨ / ٣٦٣.

٤: **المعجم الكبير**: سليمان الطبراني، ٢ / ١٤٩.

الحديث التاسع والثلاثون: عن إبراهيم الهجري رفع الحديث إلى عبد الله بن مسعود: قال، قال رسول الله (ص): " من سره أن ينظر إلى شبيه عيسى بن مريم خلقا وخلقا فلينظر إلى أبي ذر رضي الله عنه "[١].

الحديث الأربعون: أخبرنا جرير عن إبراهيم الهجري عن أبي عياض عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله (ص) قال: " زناء العينين النظر وزناء اللسان النطق وزناء اليد البطش وزناء البطن وزناء الرجل المشي والفرج يصدق ما تم أو يكذبه "[٢].

الحديث الحادي والأربعون: أخبرنا جرير عن إبراهيم الهجري عن أبي عياض عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله (ص) قال: "لم يبق من النبوة إلا رؤيا العبد الصالح وهو جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة "[٣].

الحديث الثاني والأربعين: أخبرنا جعفر عن إبراهيم الهجري عن أبي عياض عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله (ص) قال: " على كل مسلم في كل يوم صدقة قالوا يا رسول الله ومن يطيق ذلك فقال إرشادك المسلم على الطريق صدقة وردك السلام على المسلم صدقة وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة "[٤].

الحديث الثالث والأربعون: علي بن مسهر عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال رسول الله (ص): " علم لا ينفع ككنز لا ينفق منه "[٥].

١: **المعجم الكبير**، مصدر سابق، ٢ / ١٤٩.

٢: **مسند إسحاق ابن راهويه**، مصدر سابق، ١ / ٢٧٦.

٣: **مسند إسحاق ابن راهويه**، مصدر سابق، ١ / ٢٧٦.

٤: **المصدر السابق**، ١ / ٣٠٩.

٥: **مسند الشهاب**: محمد القضاعي، ١ / ١٨٠.

الحديث الرابع والأربعون: حدثنا أبو معاوية عن إبراهيم الهجري عن الوليد بن عيينة عن سلمان قال: سبعة يظلهم الله في ظل عرشه يوم القيامة: رجل إذا ذكر الله خاليا، فاضت عيناه.

ورجل أفنى شبابه ونشاطه في عبادة الله. ورجل قلبه معلق بالمساجد من حبها. ورجل تصدق بيمينه، وكان يخفيها من شماله. ورجلان التقيا، فقال كل واحد مهنما: إني أحبك في الله، تصادرا على ذلك. ورجل أرسلت إليه امرأة. ذات منصب. تدعوه إلى نفسها، فقال: إني أخاف الله. وإمام مقتصد[1].

الحديث الخامس والأربعون: مر بن سعد عن سليمان الأعمش عن إبراهيم الهجري عن القعقاع بن الأبرد قال: والله إني لواقف قريبا من علي (ع) بصفين يوم وقعة الخميس وقد التقت مذحج وكانوا في ميمنة علي وعك وجذام ولخم والأشعريون وكانوا مستبصرين في قتال علي (ع) فلقد سمعت من قتالهم صوتا ليست أصوات هد الجبال ولا الصواعق بأعظم هولا في الصدور من ذلك الصوت وعلي (ع) يقول: لا حول ولا قوة إلا بالله المستعان الله ثم نهض حين قام قائم الظهيرة وهو يقول: ﴿**رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ**﴾ فلا والله ما حجز بيننا وبينهم إلا الله رب العالمين في قريب من ثلث الليل وقتلت يومئذ أعلام العرب وكان في رأس علي (ع) ثلث ضربات وفي وجهه ضربتان "[2].

١: **تمهيد الفرش في الخصال الموجبة لظل العرش**، السيوطي: ذكرى السبعة الأول المشهورة.

٢: **بحار الأنوار**، مصدر سابق، ٣٢/ ٥٠١.

طرقه في الحديث:

الطريق الأول: يروي عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود، عن رسول الله (ص)[١].

الطريق الثاني: يروي عن عبدالله بن أبي أوفي، عن رسول الله (ص)[٢].

الطريق الثالث: يروي عن أبي عياض، عن أبي هريرة، عن رسول الله (ص)[٣].

وله إلى أبي هريرة طريق آخر غير أبي عياض: إبراهيم الهجري، عن ابن عباس، عن أبي هريرة، عن رسول الله (ص)[٤].

الطريق الرابع: يروي عن أبي صادق، عن أبي أيوب الأنصاري، عن رسول الله (ص). يروي عنه رواية واحدة في قتال القاسطين والناكثين والمارقين[٥].

الراوي عنهم:

- أبو صادق[٦].
- أبو عياض[٧].
- عبدالله بن أبي أوفى[٨].

١: **مسند أحمد**، مصدر سابق، ١/ ٤٤٦.
٢: **المصدر السابق**، ٤/ ٣٥٦.
٣: **السنن الكبرى**، البيهقي، ٢/ ١٥٥.
٤: **عمدة القاري**، العيني: ١٩/ ٣٦.
٥: **شرح نهج البلاغة**، مصدر سابق، ٣/ ٢٠٧.
٦: **شرح نهج البلاغة**: ابن أبي الحديد، ٣ / ٢٠٧.
٧: **السنن الكبرى**، مصدر سابق، ٢ / ١٥٥.
٨: **إرواء الغليل**، مصدر سابق، ٣/ ١٨٢.

- عبدالله بن عباس[١].
- عمرو بن الأسود العنسى[٢].
- عوف بن مالك بن نضلة الأشجعى أبو الأحوص الكوفى[٣].
- القعقاع بن الأبرد[٤].
- الوليد بن عيينة[٥].

الراوون عنه:

- إبراهيم بن طهمان[٦].
- ابن مردويه.
- أبو معاوية[٧].
- أبو سهل الواسطي[٨].
- بكر بن خنيس الكوفي العابد[٩].
- بن فضيل[١٠].

١: **عمدة القاري**، العيني: ١٩/ ٣٦.

٢: **مغانى الأخيار في شرح أسامى رجال معانى الآثار**، مصدر سابق، رقم (١٩٣٨).

٣: **مغانى الأخيار فى شرح أسامى رجال معانى الآثار**، مصدر سابق، رقم (٢٠٣٠).

٤: **بحار الأنوار**، مصدر سابق، ٣٢/ ٥٠١.

٥: **تمهيد الفرش في الخصال الموجبة لظل العرش**، السيوطي: ذكرى السبعة الأول المشهورة.

٦: **السنن الكبرى**، مصدر سابق، ٤/ ١٩٨.

٧: **مسند الصحابة في الكتب التسعة**: ٢/ ٩، باب المشي إلى المسجد، حديث رقم: ٩٧٨.

٨: **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، يوسف المزي، ١٤ / ١٤١.

٩: **المصدر السابق**، [من اسمه بكار وبكر]: ٤/ ٢٠٨.

١٠: **مسند الشهاب**، مصدر سابق، ١/ ٣٠٤.

- جعفر بن عون بن جعفر أبو عون الكوفي[١].
- جرير[٢].
- الحارث بن حصيرة الأزدي أبو النعمان الكوفي[٣].
- الحسن بن أبي بكر[٤].
- الحسن بن صالح[٥].
- حفص بن غياث[٦].الحنفي[٧].
- خالد بن عبد الله الواسطي[٨].
- خالد الصفار[٩].
- روح بن القاسم[١٠].
- زائدة[١١].
- سفيان بن عيينة[١٢].

١: **السنن الكبرى**، مصدر سابق، ٤/ ١٩٨.

٢: **مسند ابن راهويه**، مصدر سابق، ١/ ٢٦٧.

٣: **تهذيب الكمال**، مصدر سابق، ٥ / ٢٢٤.

٤: **المتفق والمفترق للخطيب البغدادي**، حديث رقم: ٧٩.

٥: **مسند الشهاب**، مصدر سابق، ١/ ١٣٧.

٦: **جامع البيان**،: محمد بن جرير الطبري، ٩/ ٢١٦.

٧: **المطالب العالية**، الحافظ ابن حجر العسقلاني، حديث رقم (٣٣١٠).

٨: **شرح معاني الآثار**، بن سلمه، ١/ ٢٧.

٩: **المعجم الكبير**، مصدر سابق، ٩/ ١١٨، [حديث رقم ٨٦٠٢].

١٠: **المصدر سابق**، ٩/ ١١٧.

١١: **المصدر سابق**، ٩/ ٩٧.

١٢: **المصدر سابق**، ٩/ ١٣٠.

- سفيان الثوري[١].
- سفين[٢].
- سكين بن عبدالعزيز بن قيس العبدي العطار البصري[٣].
- سليمان الأعمش أبو نعيم[٤].
- سيف بن هارون البُرجُمِي أبو الورقاء الكوفى[٥].
- شريك[٦].
- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكى الأزدى[٧].
- عباد بن العوام بن عمر الكلابى: أبو سهل الواسطى البصري[٨].
- عبثر بن القاسم الزبيدي، ابو زبيدة الكوفي[٩].
- عبدربه بن نافع الكنانى: أبو شهاب الحناط الكوفى[١٠].
- عبدالرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، ابو محمد الكوفي[١١].

١: **الكامل في ضعفاء الرجال**، عبد الله بن عدي الجرجاني، ١/ ٢١٢.

٢: **تفسير سفيان الثوري**، سفيان الثوري، ١٧٦.

٣: **المصدر سابق**، ١٧٦.

٤: **بحار الأنوار**، مصدر سابق، ٣٢/ ٥٠١.

٥: **مغانى الأخيار فى شرح أسامى رجال معانى الآثار**، مصدر سابق، رقم (٩٩٥).

٦: **شرح معاني الآثار**، مصدر سابق، ١/ ٤٩٥.

٧: **سنن أبي داود**، سليمان السجستاني، ٤٠.

٨: **مغانى الأخيار فى شرح أسامى رجال معانى الآثار**، مصدر سابق، رقم (١١٧٣).

٩: **تهذيب الكمال**، يوسف المزي، مصدر سابق، رقم (٣١٥٠).

١٠: **مغانى الأخيار في شرح أسامى رجال معانى الآثار**، مصدر سابق، رقم (١٤٤٢).

١١: **تهذيب الكمال**، مصدر سابق، ١٧/ ٣٨٦.

- عبدالرحيم بن سليمان[١].
- عبدالعزيز بن مسلم[٢].
- عبيدة بن حميد النحوي[٣].
- علي بن عاصم[٤].
- علي بن مسهر القرشي الكوفي[٥].
- عمار بن محمد[٦].
- عمرو بن مجمع أبو المنذر الكندي[٧].
- الفضل بن العلاء أبو العباس، أبو العلاء الكوفي[٨].
- قاسم بن مالك[٩].
- قرط أبو توبة[١٠].
- محمد بن دينار[١١].

١: **جامع البيان في تأويل القرآن**، مصدر سابق، [١١/ ١٠٥] (تفسير آية: يا **أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم**) المائدة ١٠١.

٢: **السنن الكبرى**، للبيهقي، مصدر سابق، ١/ ١٥٥.

٣: **طبقات المحدثين بأصبهان**،عبدالله بن حبان، ٣/ ٣٧٧.

٤: **عمدة القاري**، مصدر سابق، ٨/ ٢٩٥.

٥: **مسند الشهاب**، مصدر سابق، ١/ ١٨٠.

٦: **تاريخ بغداد**، الخطيب البغدادي، ٧/ ٢٢٢.

٧: **مسند الصحابة في الكتب التسعة**: ٤/ ٨، رقم الحديث (٣١١)، مسند عبدالرحمن بن صخر (أبو هريرة).

٨: **تهذيب الكمال**، مصدر سابق، ٢٣/ ٢٤٣.

٩: **مسند الصحابة في الكتب التسعة**: ٢٦/ ١١١، رقم الحديث (٢٣٩).

١٠: **الثقات**، محمد بن حبان التميمي البستي، ٩/ ٢٢.

١١: **مسند أبي يعلى**، أبو يعلى الموصلي، ٩/ ٥٤.

- محمد بن عجلان[1].
- محمد بن فضيل[2].
- يحي بن سليمان[3].
- يحيى بن عثمان[4].
- يزيد بن عطاء[5].

بين الجرح والتعديل:

قال عنه الألباني في أحكام الجنائز: " قال الذهبي: " ضعفوا إبراهيم ". قلت: وذلك لسوء حفظه. وقد أشار إلى ذلك الحافظ بقوله في التقريب: " لين الحديث، رفع موقوفات "[6].

وقال صاحب سنن ابن ماجه: " قال في الزوائد: في إسناده الهجري وهو ضعيف جداً، ضعفه غير واحد "[7].

وفي مجمع الزوائد للهيثمي: " وثقة ابن عدي وضعفه الأئمة "[8].

١: **تدوين السنة**، الشيخ علي الكوراني، ١٩٩.

٢: **مسند الصحابة في الكتب التسعة**: ٢٦/ ٨٨، مسند عبدالله بن مسعود، حديث رقم (٢٠٦).

٣: **الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة**: السيد علي خان المدني. ١٣٩٧ - ٣١٦.

٤: **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع**: للخطيب البغدادي: حديث رقم: ٧٨٧.

٥: **المعجم الكبير**، مصدر سابق، ٩/ ١١٧.

٦: **أحكام الجنائز**، محمد ناصر الألباني، ١٢٦.

٧: **سنن ابن ماجه**، مصدر سابق، ١/ ٥٠٧.

٨: **مجمع الزوائد**، الهيثمي، ٣/ ١٨٥.

وكان سفيان بن عيينة يقول: " كان إبراهيم الهجري يسوق الحديث سياقة جيدة على ما فيه "[1]، ونفس الرأي قال به يحيى بن سعيد حيث قال: " كان إبراهيم الهجري يسوق الحديث سياقة جيدة "[2].

أما يحيى بن معين، فكان يقول: " إبراهيم الهجري ليس بشيء "[3].

كما ضعفه الرازي، والأزدي: قال أبو حاتم الرازي: " لين ليس بالقوي ". وقال أبو الفتح الأزدي: " رفَّاع كثير الوهم "[4].

قال الخطيب: ولا أعلمه روى عن غير ابن أبي أوفى.

وخرج إمام الأئمة، وابن البيع حديثه في " صحيحيهما "، وقال الحاكم في " كتاب **الجنائز** ": لم ينقم عليه بحجة.

وفي موضع آخر: ليس بالمتروك إلا أن الشيخين لم يحتجا به.

وقال البزار في " **كتاب السنن** ": رفع أحاديث أوقفها غيره.

وقال علي بن الجنيد: متروك.

وقال عبد الله بن علي ابن المديني: سمعت أبي يقول: قال سفيان: كان الهجري لا يحفظ حدثني علي ما هو فيه.

وقال: وسمعت أبي يقول: أنا لا أحدث عن الهجري بشيء قال لي: وكان - يعني - الهجري رفاعا وضعفه.

١: **الجرح والتعديل**، الحافظ الرازي، ١/ ٤٩.

٢: **سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني**، سليمان السجستاني، ١١٦.

٣: **الجرح والتعديل**، مصدر سابق، ٢/ ١٣٢.

٤: **تفسير ابن كثير**، مصدر سابق، ١/ ٢٢.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وقال ابن سعد: كان ضعيفا في الحديث.

وقال الكوفي: يكتب حديثه، وفيه ضعف.

وفي موضع آخر: كوفي ضعيف.

وكذا قاله البرقي في كتاب " **الطبقات** ".

وفي كتاب " **الضعفاء** " لأبي العرب القيرواني: سئل أحمد بن حنبل: الهجري يحدث عنه؟ فقال: قد روى عنه شعبة[1].

فيكون محصلة الأمر أنه ليس هناك اتفاق على مستوى روايته، فقد ضعفه كل من الذهبي، وصاحب مجمع الزوائد الهيثمي، وقد اعتمد في تضعيفه على أئمة الحديث، وابن ماجه، وابن معين، ولم يحظى سوى بتوثيق ابن عدي، وثناء سفيان بن عيينه فيه بكونه يسوق الحديث سياقة جيدة مع ما فيه.

ويوافقهم الرأي أبو نعيم الأصبهاني، إذ يقول عنه: " بي إسحاق إبراهيم بن مسلم الهجري، تابعي، يكنى: أبا عبد الله، كوفي، يجمع على ثقاته، وتوثقه، عداده في تابعي أهل الكوفة، لقي جماعة من الصحابة "[2].

١: **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، مغلطاي بن قليج الحنفي، ٢ / ٢٩٢.

٢: **مسند أبي حنيفة**، مصدر سابق، ٥٥.

ابن عميرة الهجري

التعريف بالراوي:

لا يعرف له سوى حديث واحد، واسمه غير معروف لهذا اشتهر بـ "أبن عميرة الهجري".

نموذج من أحاديثه:

حدثنا القاسم بن الفضل، حدثنا ابن عميرة الهجري، عن أبي الصديق، قال: "قال أبو سعيد الخدري، وهو قاعد في أصل منبر النبي (ص) وله حنين، قلت: ما يبكيك؟

قال: تذكرت النبي (ص)، ومقعده على هذا المنبر.

قال: " إن من أهل بيتي الأقنى الأجلى، يأتي الأرض، قد ملئت ظلماً وجورا، فيملأها قسطاً وعدلا، يعيش هكذا – وأومى بيده – سبعاً أو تسعاً"[1].

١: **موسوعة في أحاديث الإمام المهدي الضعيفة والموضوعة**، عبد العليم عبدالعظيم البستوي، ٧٨.

طريقه في الرواية:

يروي عن أبي الصديق، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله (ص)[١].

الراوي عنهم:

- أبو الصديق الناجي بكر بن عمرو[٢].

الراوون عنه:

- القاسم بن الفضل[٣].

بين الجرح والتعديل:

يقول عنه صاحب موسوعة في أحاديث الإمام المهدي الضعيفة والموضوعة: " ابن عميرة الهجري لا يعلمه إلا الله"[٤].

ومع ذلك فإن روايته عن الإمام المهدي (ع)، من الروايات المستفيضة بين المحدثين، إما توافقها في اللفظ والمعنى أو في المعنى فقط، مما يشير إلى صدق روايته، وإن جهل أمره.

١: **موسوعة في أحاديث الإمام المهدي الضعيفة والموضوعة**، عبد العليم عبدالعظيم البستوي، ٧٨.

٢: **المصدر سابق.**

٣: **المصدر سابق.**

٤: **المصدر سابق**، ٧٩.

أبو السكن الهجري

التعريف بالراوي:

لم نجد له تعريف بين الكتب الرجالية سوى كونه أبو سكن الهجري.

نماذج من أحاديثه:

الحديث الأول: عن أبي السكن الهجري روى "إن إبراهيم وداود وسليمان (ع) ماتوا فجأة، ويقال إنه موت الصالحين "[1].

وأخرج البيهقي نفس الحديث في شعب الإيمان، عن أبي السكن الهجري، قال: "مات خليل الله فجأة، ومات داود فجأة، ومات سليمان بن داود فجأة، والصالحون، وهو تخفيف على المؤمن وتشديد على الكافر "[2].

الحديث الثاني: وله رواية أخرى وهي، عن صدقة الدقيقي، عن أبي السكن الهجري، عن جابر، عن النبي (ص) في الشعر[3]، ولكن لم أجد نص الرواية.

١: **مغني المحتاج**، محمد بن أحمد الشربيني، ١/ ٣٦٨.

٢: **الدر المنثور**، عبد الرحمن السيوطي، [١/ ٢٨٧] آية ١٢٤.

٣: **لسان الميزان**، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ٧/ ٥٥.

طرقه في الحديث :

يروي عن جابر بن عبد الله الأنصاري، عن رسول الله (ص).

الراوي عنهم:

- جابر بن عبد الله الجعفي[١].

الراوون عنه:

- أبو طاهر البصري[٢].
- صدقة الدقيقي[٣].

بين الجرح والتعديل:

لم يوثق من قبل الرجاليين الذين ذكروه، فقد جاء في (ميزان الاعتدال) للذهبي: " حديثه منكر، ذكره البخاري في الضعفاء"[٤]، وتبعهم في الأمر صاحب لسان الميزان[٥].

فبناء على هذا يعد من ضعفاء المحدثين على رأي الذهبي والبخاري، وتبعهم ابن حجر صاحب لسان الميزان.

١: **نفس المصدر**.

٢: **كتاب الكنى جزء من التاريخ الكبير**، البخاري: ٤٦.

٣: **لسان الميزان**، مصدر سابق، ٧/ ٥٥.

٤: **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**: لأبي عبد الله الذهبي، ٤/ ٥٣٢.

٥: **لسان الميزان**، مصدر سابق، ٧/ ٥٥.

أبو لبيد الهجري

التعريف بالراوي:

يتعدد أسمه من حيث الورود في الروايات، ولعله بسبب التصحيف واشتباه النسَّاخ، فتارة يأتي أبو لبيد الهجري وأخرى أبو لبيد البحراني[1].

ويأتي في حين باسم أبو الوليد البحراني فقط[2].

وقد يضاف الهجري، فتأتي الرواية أبو الوليد البحراني ثم الهجري[3].

والرواية واحدة باختلاف طفيف، وعن الإمام محمد بن علي الباقر (ع)، مما يثبت وحدة الشخصية الواردة في الروايات، وعدم تباينها، كما أنه من أصحاب الإمام الباقر (ع)، ومن شيعته.

١: **بحار الأنوار**، مصدر سابق، ٢/ ١٧٠.

٢: **الفصول المهمة في أصول الأئمة**، الحر العاملي، ١/ ٥١٢.

٣: **تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة**: الحر العاملي، ١٨/ ١٤١.

نماذج من أحاديثه:

الحديث الأول: عن خيثمة بن عبدالرحمن الجعفي، عن أبي لبيد البحراني، عن أبي جعفر – الإمام محمد بن علي الباقر – (ع) إنه أتاه رجل بمكة، فقال له: "يا محمد بن علي، أنت الذي تزعم أنه ليس شيء إلا وله حد؟ فقال جعفر (ع): نعم، أنا أقول: إنه ليس شيء مما خلق الله صغيراً وكبيراً إلا وقد جعل الله له حداً إذا جوز به ذلك الحد فقد تعدى حد الله فيه.

فقال: فما حد مائدتك؟، قال: تذكر اسم الله حين توضع، وتحمد الله حين ترفع، وتقم ما تحتها، قال: فما حد كوزك هذا؟ قال: لا تشرب من موضع أذنه، ولا من موضع كسره، فإنه مقعد الشيطان، وإذا وضعته على فيك فاذكر اسم الله، وإذا رفعته عن فيك فاحمد الله، وتنفس فيه ثلاثة أنفاس، فإن النفس الواحد يكره"[1].

الحديث الثاني: عن خثيمة بن عبد الرحمن الجعفي، قال حدثني أبو لبيد البحراني بالمراء الهجرين، قال: " جاء رجل إلى أبي جعفر (ع) بمكة، فساله عن مسائل فأجابه فيها، ثم قال له الرجل: أنت الذي تزعم أنه ليس شيء من كتاب الله إلا معروف ؟، قال: ليس هكذا قلت: ولكن ليس شيء من كتاب الله، إلا عليه دليل ناطق من الله في كتابه مما لا يعلمه الناس، قال: فأنت الذي تزعم أنه ليس من كتاب الله إلا والناس يحتاجون إليه ؟، قال: نعم ولا حرف واحد، فقال له: فما " المص " ؟.

١: **بحار الأنوار**، مصدر سابق، ٢/ ١٧٠.

قال أبو لبيد: فأجاب بجواب نسيته، فخرج الرجل فقال لي أبو جعفر (ع): هذا تفسيرها في ظهر القرآن، أفلا أخبرك بتفسيرها في بطن القرآن ؟، قلت: وللقرآن بطن وظهر ؟ فقال: نعم، إن لكتاب الله ظاهراً، وباطناً، ومعايناً، وناسخاً، ومنسوخاً، ومحكماً، ومتشابهاً، وسنناً، وأمثالاً، وفصلاً، ووصلاً، وأحرفاً، وتصريفاً، فمن زعم إن كتاب الله مبهم فقد هلك وأهلك.

ثم قال: أمسك، الألف واحد، واللام ثلاثون، والميم أربعون، والصاد تسعون، فقلت: فهذه مئة وأحد وستون، فقال: يا لبيد: إذا دخلت سنة إحدى وستون ومئة، سلب الله قوماً سلطانهم "[1].

طرقه في الحديث:

يروي عن الإمام محمد بن علي الباقر (ع) مباشرة دون واسطة.

الراوي عنهم:

- الإمام محمد بن علي الباقر (ع) بلا واسطة حتى عد من أصحابه كما سيتضح.

الراوون عنه:

- خيثمة بن عبدالرحمن الجعفي[2].

١: **المحاسن**، أحمد البرقي، ١/ ٢٧.

٢: بحار الأنوار، مصدر سابق، ٢/ ١٧٠.

بين الجرح والتعديل:

عده الشيخ الطوسي في رجاله في باب الكنى من أصحاب الباقر (ع)، واحتمال اتحاده مع أبي لبيد البحراني قوي[1].

وقد ذهب إلى نفس الرأي النراقي في كونه من أصحاب الباقر (ع)[2]، بخلاف الجواهري في المفيد فقد قال: "إنه مجهول"[3].

١: **مستدرك علم رجال الحديث**، الشيخ علي النمازي الشاهرودي، ٨/ ٤٤٤.

٢: **معجم رجال الحديث**، السيد أبو القاسم الخوئي، ٢٣/ ٣٣.

٣: **المفيد من معجم رجال الحديث**، محمد الجوهري، ٧٢٠.

أحمد بن عبدالرحمن الهجري

التعريف بالراوي:

هو أبو الحسن، أحمد بن عبدالرحمن الهجري، ولعله هو ابن عبدالرحمن بن محمد بن الوليد أبو الحسن الهجري البصري، وهو والد المحدث علي بن أحمد بن عبد الرحمن الهجري.

نماذج من أحاديثه:

الحديث الأول: عن أبو القاسم علي بن عبد الوهاب الطاهري الأيلي بالبصرة، حدثنا أحمد بن عبدالرحمن الهجري، ثنا أبو الوليد، ثنا محمد بن أبان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر: "أن النبي (ص) جمع الحج والعمرة، وطاف لهما طوافا واحدا"[1].

الحديث الثاني: عن دعلج عن أبي الحسن أحمد بن عبد الرحمن الهجري، عن أبي عمر، قال: رأي النبي (ص) قميصاً على عمر جديداً، فقال: " لبست جديداً، وعشت حميداً،، وتوفيت شهيداً، ويريك الله قرة عين في الدنيا والآخر ".

١: **معجم ابن المقرئ**، حديث رقم (١١٨١) المكتبة الشاملة.

قال الدار قطني: " وهو وهم، والصواب عن إسماعيل بن أبي خالد ،عن أبي الأشهب، مرسلاً عن النبي (ص) "[١].

فهذا الحديث لم تثبت نسبته له، وإنما أوردناه على فرض صحته.

طرقه في الحديث:

يروي عن أبو الوليد، ثنا محمد بن أبان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر عن النبي (ص)[٢].

الراوي عنهم:

- أبو الوليد[٣].
- أبو عمر الضرير[٤].
- حبان بن هلال[٥].

الراوون عنه:

- أبو القاسم علي بن عبدالوهاب الطاهري[٦].
- دعلج بن أحمد[٧].

١: **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، الحافظ أبي الحسن علي الدارقطني، ٢ / ٢٠١.

٢: **معجم ابن المقرئ**، حديث رقم (١١٨١) المكتبة الشاملة.

٣: **المصدر السابق**، حديث رقم (١١٨١).

٤: **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، مصدر سابق، ٢/ ٢٠١.

٥: **تاريخ بغداد**، مصدر سابق، ١١/ ٤٣٤.

٦: **معجم ابن المقرئ**، حديث رقم (١١٨١).

٧: **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، مصدر سابق، ٢/ ٢٠١.

- محمد بن يحيى بن عبدالله بن العباس بن محمد بن صول أبو بكر المعروف بالصولى[1].

بين الجرح والتعديل:

لم يهتم رجال الحديث بتوثيقه من عدمه، فلم أعثر له على ذكر بين الكتب الرجالية، لهذا هو من المجاهيل.

١: **تاريخ بعداد**، مصدر سابق، ٢/ ٤٢٧.

أمة الله بنت رشيد الهجري

التعريف بالراوية:

أمة الله بنت رشيد الهجري التابعي المعروف، لا نعلم عن حالها شيء.

نموذج من أحاديثها:

ليس لها سوى حديث واحد في كيفية استشهاد أبيها رشيد الهجري، كما أخبره أمير المؤمنين (ع).

طرقها في الحديث:

تروي عن أبيها عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع)[1].

الراوية عنهم:

- أبيها رشيد الهجري[2].

١: **الآمالي**، الشيخ الطوسي، ١٦٥.

٢: **المصدر سابق**.

الراوون عنها:

- أبو حسان العجلي[1].

بين الجرح والتعديل:

مجهولة لم يتناولها علماء الرجال بالجرح والتعديل.

١: **الآمالي**، الشيخ الطوسي، مصدر سابق، ١٦٥.

تبيع الهجري

التعريف بالراوي:

الثابت له رواية واحدة، ورد أسمه في الكتب بأكثر من صيغة فتارة بـ (تبيع الحجري) وعليه ابن حبان في كتابه **الثقاة**[1]، اما ابن نعيم فقد سماه بـ (تبيع الهجري)، وعلى هذا، أدرجناه لاحتمال أن يكون تبدل اسمه من (الهجري) إلى (الحجري) لخطأ النساخ.

نموذج من أحاديثه:

عن ابن شماسة، حدثه تبيع الهجري، أنه سمع عبدالرحمن بن عديس البلوي، يقول: سمعت رسول الله (ص)، يقول: " يخرج ناس يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، يقتلون بجبل لبنان، وبجبل الخليل "[2].

١: **الثقات**، ابن حبان، مصدر سابق، ٤ / ٨٨.

٢: **معرفة الصحابة**: لأبي نعيم الأصبهاني: ١٢/ ١٩٤، باب من اسمه عبدالرحمن.

طرقه في الحديث:

يروي عن عبدالرحمن بن عديس البلوي، عن رسول الله (ص).

الراوي عنهم:

- عبدالرحمن بن عديس البلوي[1].

الراوون عنه:

- ابن شماسة[2].

بين الجرح والتعديل:

أعرض الرجاليون عن التعرض لشخصيته بالمدح أو القدح لذا يعد من مجاهيل الرواة والمحدثين.

١: **معرفة الصحابة**: لأبي نعيم الأصبهاني: ١٢/ ١٩١، باب من اسمه عبدالرحمن.

٢: **المصدر السابق**، ١٢/ ١٩٤.

جعفر بن عون الهجري

التعريف بالراوي:

من تابعي التابعين، يروي عن الرسول (ص) بواسطتين.

نموذج من أحاديثه:

عن جعفر بن عون الهجري، عن أبي عياض، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله (ص): " إن ناركم هذه جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم "[1].

طرقه في الحديث:

له طريق واحد في روايته الوحيدة، حيث يروي عن أبي عياض، عن أبي هريرة، عن رسول الله (ص).

الراوي عنهم:

- أبو عياض.

١: **مسند الصحابة في الكتب التسعة**: ٢/ ٢٧٢، حديث رقم (٢٤٧)، **وفي سنن الدارمي**، مصدر سابق، حديث رقم: ٢٨٤٧.

الراوون عنه:

لم أجد من يروي عنه.

بين الجرح والتعديل:

شخصيته مجهولة لم أجد له ذكر في المصادر التي بين يدي، لذا هو من المجاهيل.

حجر الهجري

التعريف بالراوي:

حجر الهجري، ويقال (الأصبهاني) [1]، كان يسكن الكوفة، وبها حدث، لم يعرف له سوى رواية واحدة، من الرابعة.

نموذج من أحاديثه:

حدثنا الحسين بن عمر الكوفي، قال: حدثنا هناد بن السري، قال: حدثنا وكيع، عن شعبة، عن عمارة بن أبي حفصة، عن حجر الهجري، عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿**فَصَعِقَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ**﴾ [2]، قال: "هم الشهداء، هم ثنية الله جل وعز متقلدوا السيوف حول العرش" [3].

١: **الجرح والتعديل**، الرازي، مصدر سابق، ٣ / ٢٦٧.

٢: **سورة الزمر**: ٦٨.

٣: **معاني القرآن الكريم**: [سورة النمل: ٨٥] [٥/ ١٤٩].

الراوي عنهم:

- سعيد بن جبير[1].

الراوون عنه:

- عمارة بن أبي حفصة[2].

بين الجرح والتعديل:

وثقه ابن حبان، فقد ذكره في كتاب **الثقات**[3].

كما ذكره صاحب كتاب: **الثقات** ممن لم يقع في الكتب الستة لابو الفداء، فهو على هذا يوثقه[4].

أما الحافظ الرازي في الجرح والتعديل فقد عده من المجهولين، يقول: " حدثنا عبدالرحمن، قال: سئل أبو زرعة عن حجر هذا، فقال: "رجل من أهل هجر لا أعرفه "[5].

وعلى هذا فإن رجال الحديث بين من وثقه، وبين من جعله مجهول الحال.

١: **معاني القرآن الكريم**: [سورة النمل: ٨٥][٥/ ١٤٩].

٢: **المصدر السابق**.

٣: **الثقات**: ابن حبان، مصدر سابق، ٦/ ٢٣٤.

٤: **الثقات**: ممن لم يقع في الكتب الستة، أبو الفداء زين الدين الحنفي، ٣/ ٣١٠.

٥: **الجرح والتعديل**، مصدر سابق، ٣/ ٢٦٧.

| حوشب بن عقيل الهجري |

التعريف بالراوي:

هو حوشب بن عقيل العبدي الهجري، ويعرف أيضاً بأبي دحية الهجري، وأبي دحية البصري[1]، له روايات كثيرة، وصاحب منزلة رفيعة، كان يسكن البصرة ومن محدثيها، فقد روى عنه أهل البصرة[2].

نماذج من أحاديثه:

الحديث الأول: عن عبدالرحمن بن مهدي، عن حوشب بن عقيل عن مهدي الهجري العبدي، عن عكرمة، قال: دخلت على أبي هريرة فسألته عن صوم عرفة بعرفات فقال: نهى رسول الله (ص) عن صوم يوم عرفة بعرفات "[3].

١: **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، الحافظ صفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري اليمني، ٩٨.

٢: **الثقات**، ابن حبان، مصدرسابق، ٨ / ٢١٣.

٣: **المحلى**، محمد علي بن حزم، ٧/ ١٨.

الحديث الثاني: حدثنا الوليد بن مسلم، عن حوشب بن عقيل، عن مكحول، قال: (ص) لما نزلت" ﴿وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾، التفت رسول الله (ص) إلى علي (ع)، فقال: إني سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي "[1].

الحديث الثالث: عن حوشب بن عقيل عن الحسن عن أبي أمامة: عن النبي (ص) قال: إن الغسل يوم الجمعة ليستل الخطايا من أصول الشعر استلاة "[2].

الحديث الرابع: عن سكين حدثنا حوشب بن عقيل: عن غنية بنت الرضي قالت: دخلت على أم المؤمنين عائشة في نسوة من عبد القيس فسألناها عن النبيذ فقالت: لا نفعكن الله يا عبد القيس بالنبيذ ! نهى رسول الله عن الحنتم والدباء والنقير قالت: ولكن اشربن في الأدم كله أو ما أوكيتن أو علقتن[3].

الحديث الخامس: حدثنا وكيع قال حدثنا حوشب بن عقيل العبدي قال سألت عطاء من كم تؤتى الجمعة قال من سبعة أميال[4].

الحديث السادس: حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن حوشب بن عقيل العبدي قال سئل الحسن عن الملاح المجوسي يكون بين يدي القوم في السفينة وهم يصلون قال لا بأس به وهو قائم قال يصلي خلفه وإن كان قائما[5].

الحديث السابع: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن حوشب بن عقيل عن جعفر قال سألت القاسم هو الساطع أم المعترض قال المعترض والساطع

١: **مناقب الإمام أمير المؤمنين**: ١/ ١٥٨.

٢: **المعجم الكبير**، مصدر سابق، ٨/ ٢٥٦.

٣: **مسند أبي يعلي** :مصدر سابق، ٧/ ٤٢٨.

٤: **المصنف في الآحاديث والآثار**، عبد الله الكوفي، ١/ ٤٤١.

٥: **المصنف**، ابن أبي شيبة، مصدرسابق، ٢/ ٧٠.

الصبح الكاذب[1].

الحديث الثامن: حدثنا أحمد بن حنبل قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا حوشب بن عقيل قال: حدثتني غنية ابنة رضي الجرمية، عن عائشة رضي الله عنها أنها سئلت عن صبي وصف له نبيذ في جريرة صغيرة ؟ قالت: " أي شيء تريدين به: الشفاء ؟ لا هو سقم "[2].

الحديث التاسع: عن زيد بن الحباب قال: حدثنا حوشب بن عقيل قال: سمعت أبا عمران الجوني، يقول: " ما أعطي عبد - بعد الإيمان - أفضل من الصبر إلا الشكر، فإنه أفضلهما وأسرعهما ثوابا "[3].

الحديث العاشر: حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثنا حوشب بن عقيل قال: سمعت يزيد الرقاشي يقول لما حضره الموت: " كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة ". ألا إن الأعمال محضرة، والأجور مكملة، ولكل ساع ما يسعى، وغاية الدنيا وأهلها إلى الموت. ثم بكى وقال: يا من القبر مسكنه، وبين يدي الله موقفه، والنار غدا مورده، ماذا قدمت لنفسك؟ ماذا أعددت لمصرعك؟ ماذا أعددت لوقوفك بين يدي ربك؟[4].

١: **المصدر السابق**، ٢ / ٢٨٨.

٢: **الأشربه**، أحمد بن حنبل، حديث ١١٨.

٣: **الصبر والثواب عليه**: ابن أبي الدنيا.

مصدر الكتاب: موقع جامع الحديث: http://www.alsunnah.com

[الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع]، حديث رقم: ١٦٥.

٤: **المحتضرين**: **لابن أبي الدنيا**.

مصدر الكتاب: موقع جامع الحديث: http://www.alsunnah.com

[الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع]، حديث رقم: ١٨٣.

طرقه في الحديث:

هو يروي عن رسول الله (ص) إما بواسطة أو واسطتين.

الطريق الأول: يروي عن مهدي الهجري العبدي، عن عكرمة مولى ابن عباس، عن أبي هريرة، عن رسول الله (ص)[١].

الطريق الثاني: عن مكحول، عن رسول الله (ص)[٢].

الطريق الثالث: يروي عن غنية بنت الرضي، عن عائشة، عن النبي (ص)[٣].

الطريق الرابع: يروي عن الحسن، عن أبي أمامة، عن النبي (ص)[٤].

الطريق الخامس: عن أبيه عقيل الهجري، عن عائشة، عن النبي (ص)[٥].

الطريق السادس: عن الحارث بن مخمر ابو حبيب الظهري الحمصي، عن أبي الدرداء، عن رسول الله (ص)[٦].

الراوي عنهم:

- بكر بن عبد الله المزني[٧].
- جعفر.

١: **مسند أحمد**، مصدر سابق، ٢/ ٣٠٤.

٢: **مناقب الإمام أمير المؤمنين**، مصدر سابق، ١/ ١٥٨.

٣: **مسند أبي يعلي**، مصدر سابق، ٧/ ٤٢٨.

٤: **المعجم الكبير**، مصدر سابق، ٨/ ٢٥٦.

٥: **الثقات**، ابن حبان ،مصدر سابق، ٦ / ٢٤٣.

٦: **إكمال الكمال**، ابن ماكولا، مصدر سابق، ٧ / ٢٢٧.

٧: **تهذيب الكمال**، المري، مصدر سابق، ٧ / ٤٦٢.

- الحارث بن مخمر ابو حبيب الظهري الحمصي[١].
- الحسن البصري[٢].
- سعيد بن عبد الله بن جريح[٣].
- عبد الملك بن حبيب، ابو عمران لجوني[٤].
- أبيه عقيل الهجري[٥].
- غنية بنت الرضي الجذمية[٦].
- قتادة بن دعامة[٧].
- مكحول[٨].
- مهدي الهجري العبدي[٩].
- محمد بن عباد بن جعفر[١٠].
- يزيد الرقاشي[١١].

١: **إكمال الكمال**، ابن ماكولا، مصدر سابق، ٧ / ٢٢٧.

٢: **تهذيب الكمال**، المري، مصدر سابق، ٧ / ٤٦٢.

٣: **المصدر السابق**.

٤: **المصدر السابق**.

٥: **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال**، مصدر سابق، ٩٨.

٦: **مسند أبي يعلي**، مصدر سابق، ٧/ ٤٢٨.

٧: **تهذيب الكمال**، المري، مصدر سابق، ٧ / ٤٦٢.

٨: **مناقب الإمام أمير المؤمنين**، مصدر سابق، ١/ ١٥٨.

٩: **المحلى**، مصدر سابق، ٧/ ١٨.

١٠: **الدر المنثور في تفسير القرآن بالمأثور**، مصدر سابق، ٤/ ٣٥٣.

١١: **تهذيب الكمال**، مصدر سابق، ٣٢/ ٧٦.

الراوون عنه:

- ابو الوليد الطيالسي[١].
- زيد بن الحباب[٢].
- الحارث بن عبيد[٣].
- سليمان بن حرب[٤].
- سليمان بن داوود، أبو داوود الطيالسي[٥].
- صفوان[٦].
- عبدالرحمن بن مهدي[٧].
- عبدالصمد بن عبدالوارث[٨].
- عبد الملك بن إبراهيم الجدي[٩].
- مسكين أبو فاطمة[١٠].
- الوليد بن مسلم[١١].

١: **الثقات**، ابن حبان، مصدرسابق، ٨ / ٢١٣.

٢: **تهذيب الكمال**، مصدر سابق، ٣٢/ ٧٦.

٣: **السيرة النبوية**، مصدر سابق، ٤ / ٣٤٨.

٤: **السنن الكبرى**، مصدر سابق، ٤/ ٢٨٤.

٥: **المصدر السابق**.

٦: **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والألقاب**: الأمير الحافظ ابن ماكولا، ٧/ ٢٢٧.

٧: **المحلى**، مصدر سابق، ٧/ ١٨.

٨: **المصنف**، ابن أبي شيبة الكوفي، ٢/ ٤٤٣.

٩: **السنن الكبرى**، مصدر سابق، ٤/ ٢٨٤.

١٠: **المعجم الكبير**، مصدر سابق، ٨/ ٢٥٦.

١١: **مناقب الإمام أمير المؤمنين**، مصدر سابق، ١/ ١٥٨.

- وكيع بن الجراح[١].
- نوح بن قيس[٢].
- يعقوب بن إسحاق الحضرمي[٣].

بين الجرح والتعديل:

قال الآجري: سألت أبا داوود عن حوشب بن عقيل فقال: " ثقة "[٤]، وصحح ابن خزيمة حديثه[٥].

كما وثقه أحمد، فقال: شيخ ثقة[٦]. فقد حدثنا عبدالرحمن، أنا عبدالله ابن أحمد فيما كتب، إلى أن قال: سمعت أبي، يقول: " حوشب ابن عقيل ثقة من الثقات، وقال: سمعت أبي يقول: حوشب بن عقيل بصري صالح الحديث"[٧].

وعن صالح بن أحمد بن حنبل، عن علي ابن المديني، قال، قلت ليحيى، ـ يعني ابن سعيد القطان ـ: أين كان حوشب بن عقيل، من جهير بن يزيد ؟، فقال: كان حوشب اثبت عندي من جهير "[٨].

١: **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والألقاب**، مصدر سابق، ٦/ ٢٣٥.

٢: **المعجم الأوسط**، مصدر سابق، ٢/ ٣١٦.

٣: **إكمال الكمال**، ابن ماكولا، مصدر سابق، ٧/ ٢٢٧.

٤: **سؤالات الآجري لأبي داوود**، سليمان بن الأشعث، ١/ ٤٠٥.

٥: **تهذيب التهذيب**: العسقلاني، ١٠ / ٢٨٨.

٦: **العلل ومعرفة الرجال**، أحمد بن حنبل، ٢/ ٤٩٢.

٧: **الجرح والتعديل**، مصدر سابق، ٣/ ٢٨٠.

٨: **المصدر السابق**.

كما قال بوثاقته النسائي[1]، ووثقه كذلك ابن معين، فقال: "حوشب بن عقيل ثقة"[2]، كما قال: " ليس به بأس"[3].

وقال وكيع: حدثني حوشب بن عقيل، وكان ثقة[4].

وقال أبو حاتم: " صالح الحديث "[5]. كما أورد اسمه عمر بن شاهين في "تاريخ أسماء الثقات " ووثقه، فقال: " حوشب بن عقيل العبدي، يكنى أبا دحية ثقة، وثقه أحمد ويحى بن معين "[6].

وقال علي بن أحمد الطنافسي: " عن وكيع: حدثنا حوشب بن عقيل، وكان ثقة "[7].

وتبعهم الذهبي في توثيقه فقال في (الكاشف في معرفة من له رواية في كتب الستة): " حوشب بن عقيل عن أبيه والحسن، وعنه ابن مهدي، وسليمان ابن حرب، ثقة "[8].

وممن وثقه ابن حجر، في تقريب التهذيب، فقال: " حوشب بن عقيل ابو دحية البصري، ثقة من السابعة "[9].

١: **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال**، مصدر سابق، ٩٨.
٢: **تاريخ أبن معين**، يحيى بن معين، ٢/ ٦٠.
٣: **المصدر السابق**، ١٦٣.
٤: **الجرح والتعديل**، مصدر سابق، ١/ ٢٢٦.
٥: **تهذيب الكمال**، مصدر سابق، ٧/ ٤٦٢.
٦: **تاريخ أسماء الثقات**، الحافظ أبي حفص عمر بن شاهين، ٧٠.
٧: **تهذيب الكمال**، مصدر سابق، ٧/ ٤٦٢.
٨: **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، محمد الدمشقي، ١/ ٣٥٩.
٩: **تقريب التهذيب**، مصدر سابق، ١ / ٢٥١.

فخلاصة الأمر أن حوشب بن عقيل الهجري من المحدثين المجمع على وثاقتهم من قبل رجال الحديث، كالنسائي، وابن معين، وعمر بن شاهين، والإمام أحمد، والآجري في رجاله، وغيرهم، وأنه من مفاخر رجال هجر المحدثين.

إلا ابن عدي الذي قال: " حوشب هذا لا أعرفه له من السند إلا شيئاً يسيرا "[1].

١: **الكامل**، عبد الله بن عدي، مصدر سابق، ٢ / ٤٤٨.

خلاس بن عمرو الهجري

التعريف بالراوي:

هو أبو دحية، خلاس بن عمرو الهجري البصري، بكسر الخاء، وتخفيف اللام، من الطبقة الثانية، كما ورد اسمه في بعض الروايات بـ "خلاس بن عمر الهجري البصري "[1]، وكان على شرطة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع)[2]، توفي في حدود المائة الهجرية، وعده ابن " شهرآشوب " من أصحاب الحسين (ع) أيضاً، وأنه من المستشهدين بين يدي الحسين (ع)، في الحملة الأولى[3].

نماذج من أحاديثه:

الحديث الأول: عن خلاس بن عمرو الهجري، قال: قال: أبو هريرة، قال رسول الله (ص): " لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولم يخبث الطعام، ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها "[4].

١: **جامع البيان في تأويل القرآن**، مصدر سابق، ٤/ ٤٧٨.

٢: **كنز العمال**، علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي، ٤: هامش ٤٦٣.

٣: **المفيد من معجم رجال الحديث**، مصدر سابق، ١٩٢.

٤: **مسند أحمد**، مصدر سابق، ٢/ ٣٠٤.

الحديث الثاني: قال: أخبرنا عبدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن عبدالله بن المختار،... مالك بن دينار، عن خلاس بن عمرو: "أنه سأل عمار بن ياسر، كيف يوتر من أول الليل أو من آخره؟ فقال عمار: أما أنا فأوتر من أول الليل، ثم أنام، فإذا استيقظت صليت ركعتين،... ما شاء الله "[1].

الحديث الثالث: قال عوف: عن خلاس هو ابن عمرو الهجري، فيما يحسب عن أبي هريرة عن النبي (ص)، قال: " بينما امرأة فيمن كان قبلكم ترضع ابناً لها إذ مرَّ بها فارس متكبر، عليه شارة حسنة، فقالت المرأة: اللهم لا تمت ابني هذا حتى أراه مثل هذا الفارس على مثل هذا الفرس، قال: فترك الصبي الثدي، ثم قال: اللهم لا تجعلني مثل هذا الفارس، قال: ثم عاد إلى الثدي يرضع، ثم مروا بجيفة حبشية أو زنجية، فترك الثدي، وقال: اللهم أمتني ميتة هذه الحبشية أو الزنجية، فقالت أمه: يا بني سألت ربك أن يجعلك مثل ذلك الفارس، فقلت: اللهم لا تجعلني مثله، وسألت ربك ألا يميتك مثل ميتة هذه الحبشية أو الزنجية، فسألت ربك أن يميتك ميتتها، قال: فقال الصبي إنك دعوت ربك أن يجعلني مثل رجل من أهل النار، وإن الحبشية أو الزنجية كان أهلها يسبونها ويضربونها ويظلمونها، فتقول: حسبي الله حسبي الله "[2].

الحديث الرابع: عوف عن خلاس بن عمرو الهجري عن بن عباس انه صلى فقنت بهم في الفجر بالبصرة فرفع يديه حتى مد ضبعيه[3].

١: **الطبقات الكبرى**، ابن سعد، ٧/ ١٤٩.

٢: **مسند الصحابة في الكتب التسعة**: ٢/ ٢٩٧، حديث رقم (٢٧٤).

٣: **مسند أبن أبي شيبة**، مصدر سابق، ٢/ ١٠٧.

الحديث الخامس: عن جابر بن الصبح قال سمعت خلاسا الهجري يقول سمعت عائشة تقول: " كنت أنا ورسول الله (ص) نبيت في الشعار الواحد وأنا طامث حائض فإن أصابه شئ غسل ذلك المكان لا يعدوه ثم صلى فيه "[1].

طرقه في الحديث:

الطريق الأول: يروي عن أبي هريرة، عن رسول الله (ص)[2].

الطريق الثاني: يروي عن عمار بن ياسر، عن رسول الله (ص).

الطرق الثالث: عن الإمام علي (ع)، عن رسول الله (ص).

الراوي عنهم:

- أبو رافع الصائغ نفيع[3].
- أبو هريرة[4]، وقد نفى ابن حنبل أن يكون خلاس روى عن أبي هريرة أو سمع منه، إلا أن ابن حجر، في مقدمة فتح الباري نفى هذا القول، وقال إن له روايتين في البخاري، عن أبي هريرة[5].
- عائشة[6].
- عبدالله بن عباس[7].

١: **مسند أبي يعلي**، مصدر سابق، ٨ / ٢٣٠.

٢: **مسند أحمد**، مصدر سابق، ٢/ ٣٠٤.

٣: **نصب الراية تخريج أحاديث الهداية**، العلامة جمال الدين الزيلعي، ٢/ ٢١٣.

٤: **مسند أحمد**، مصدر سابق، ٢/ ٣٠٤.

٥: **فتح الباري بشرح صحيح البخاري**: ابن حجر العسقلاني، ٣٩٩.

٦: **السنن الكبرى**، مصدر سابق، ١/ ٣١٣.

٧: **جامع البيان في تأويل القرآن**، مصدر سابق، ٤/ ٤٧٨.

- عبدالله بن عتبة بن مسعود[١].
- أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (ع)[٢].
- عمار بن ياسر[٣].

الراوون عنه:

- جابر بن صُبيح الراسبي، أبو بشر البصري[٤].
- داود ابن أبي هند[٥].
- زياد بن أبي مسلم الصفار، أبو عمر الفراء البصري[٦].
- عبدالله بن فيروز الداناج[٧].
- عوف بن أبي جميلة العبدي الهجري المعروف بالأعرابي[٨].
- قتادة بن دعامة بن قتادة[٩].
- مالك بن دينار[١٠].

١: **مغانى الأخيار فى شرح أسامى رجال معانى الآثار**، مصدر سابق، حديث رقم (٦١١).
٢: **الطبقات الكبرى**، مصدر سابق، ٧/ ١٤٩.
٣: **تاريخ الإسلام**، الذهبي. ج٦ ص٣٤٧.
٤: **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال**، مصدر سابق، ٥٩.
٥: **الكامل في ضعفاء الرجال**، مصدر سابق، ٣/ ٦٧.
٦: **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال**، مصدر سابق، ١٢٦.
٧: **مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار**، مصدر سابق، رقم (٦١١).
٨: **مسند أحمد**، مصدر سابق، ٢/ ٣٠٤.
٩: **المصنف**، مصدر سابق، ٢/ ١٨٥.
١٠: **الطبقات الكبرى**، مصدر سابق، ٧/ ١٤٩.

بين الجرح والتعديل:

قال عبدالرحمن: أنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، فيما كتب إِليَّ، قال: سألت أحمد ـ يعني ابن حنبل ـ عن خلاس، فقال: يقال روايته عن علي كتاب، حدثنا عبدالرحمن أنا عبدالله بن أحمد ـ بن حنبل ـ فيما كتب إِليَّ أن قال: سمعت أبي يقول: "خلاس ثقة ثقة "[1]،

ويقول عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن يحيى بن سعيد القطان: سمعتُ أَبي يقول: " كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن قتادة ، عن خلاس ، عن علي شيئًا، وكان يحدث عن قتادة ، عن خلاس ، عن غير علي ، كأنه يتوقى حديث خلاس ، عن علي وحده – يعني يقول: ليس هي صحاح ، أو لم يسمع منه "[2].

وقال الدارقطني: " إنه صحفي "[3]، وقال: " خلاس عن علي لا يحتج به لضعفه "[4]، وفي مقدمة فتح الباري لابن حجر "وثقه ابن معين وأبي داود والعجلي، وقال أبو حاتم: "وقعت عنده صحف عن علي، وليس بقوي، واتفقوا على أن روايته عن علي بن أبي طالب وذويه مرسلة[5]، وفي الجرح والتعديل للرازي: " إن يحيى بن معين كان يقول: "خلاس بن عمرو الهجري ثقة "[6].

١: **الجرح والتعديل**، مصدر سابق، ٣/ ٤٠٢.

٢: **موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في الجرح والتعديل**، حرف الخاء، نسخة ألكترونية من المكتبة الشاملة.

٣: **مكاتيب الرسول**، الشيخ علي الأحمدي الميانجي، ١/ ٤٤٨.

٤: **موسوعة أقوال الدارقطني**، جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري.
مصدر الكتاب: ملتقى أهل الحديث: www.ahlalhdeeth.com.

٥: **مقدمة فتح الباري**، مصدر سابق، ٣٩٩.

٦: **الجرح والتعديل**، للرازي، مصدر سابق، ٣/ ٤٠٢.

كما ورد أيضاً في الجرح والتعديل، عن جرير قال: "كان مغيرة لا يعبأ بحدث خلاس "[1].

وقال عنه ابن سعد في طبقاته: "روى عن علي (ع)، وعمار بن ياسر، وكان قدياً كثير الحديث، كانت له صحيفة يحدث عنها "[2].

أما الذهبي في سير أعلام النبلاء فقال: "خلاس بصري ثقة، خرجوا له في الصحاح "[3]، وقال ابن جرير الطبري في تفسيره: (خلاس) - بكسر الخاء المعجمة وتخفيف اللام - بن عمرو الهجري البصري: تابعي كبير ثقة ثقة "[4].

فنهاية الأمر حوله أنه وثق من قبل الكثير من رواد الحديث، كالإمام أحمد الذي قال عنه " ثقة ثقة "، وابن معين وأبي داود العجلي، والطبري، ولم يضعف إلا لأسباب طائفية بحته؛ بسبب ميله للإمام علي بن أبي طالب (ع)، كقول أبي حاتم: "وقعت عنده صحف عن علي وليس بقوي ".

أو قول ابن حجر: " واتفقوا على أن روايته عن علي بن أبي طالب وذويه مرسلة"[5]، وبنفس النفس الطائفي، والمبغض لعلي (ع) وكل ما يرد في الثناء عليه يأتي القرطبي فيقول: " وحديث خلاس عن علي لا تقوم به حجة، ولا تصح روايته عند أهل العلم بالحديث "[6].

١: **المصدر السابق**.

٢: **طبقات الكبرى**، مصدر سابق، ٧/ ١٤٩.

٣: **سيرة أعلام النبلاء**، ٤/ ٤٩١.

٤: **جامع البيان في تأويل القرآن**، مصدر سابق، ٤/ ٤٧٨.

٥: **مقدمة فتح الباري**، مصدر سابق، ٣٩٩.

٦: **جامع البيان في تأويل القرآن**، مصدر سابق، ٨/ ١٤٥.

وهذا كلام واضح التخبط، فالثقة والمتقن لا يكون عنده خلط في جهة، والتحرز في جهة أخرى، فالمحدث الثقة: هو من يراعي جوانب الرواية وسبل وثاقتها، دون ميل أو انحياز مهما كانت الرواية وتوجهها، إنما هو التطرف الطائفي التي تجعل من الميل والهوى سبباً كافياً في تسقيط شخص، وترفيع آخر، لا لشيء إلا لنتمائه لطائفة دون أخرى.

خليد بن حسان الهجري

التعريف بالراوي:

هو أبوحسان، خليد بن حسان الهجري[1]، وقد يأتي نسبه هكذا (العبدي العصري الهجري)، فهو على هذا يكون من بني عبد القيس فقال (العبدي) ومن (بني عصر) وفهو من ولد عصر بن عوف بن عمرو بن عوف بن بكر بن عوف بن إنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصي بن عبد القيس[2]، و(الهجري) من هجر البحرين التي قدم منها إلى البصرة، من أهل البصرة، من أصحاب الحسن البصري، سكن بخارى وبها حدث، كما حدث في البصرة[3].

نماذج من أحاديثه :

الحديث الأول: عن صالح المري قال حدثنا خليد بن حسان عن الحسن قال، قال رسول الله (ص): " لا تزال هذه الأمة تحت يد الله عز وجل وفي كنفه ما لم

١: **التخويف من النار والتعريف بحال دار البوار**، ابن رجب الحنبلي، ١٥٨.

٢: **تاريخ عبد القيس وأنسابها**، أحمد الجدع، ٢١.

٣: **مشاهير علماء الأمصار**، ابن حبان التميمي البستي، ٣١٢.

يمال قراؤها أمراءها ولم يزك صلحاؤها فجارها وما لم يشتم خيارها اشرارها فإذا فعلوا ذلك رفع الله الكريم عنهم يده ثم سلط عليهم جبابرتهم، فساموهم سوء العذاب، وضربهم بالفقر والفاقة، وملأ قلوبهم رعبا "[1].

الحديث الثاني: من طريق خليد: قال: أمسى الحسن صائماً، فأتي بعشائه، فعرضت له هذه الآية: " إن لدينا أنكالاً وجحيماً، وطعاماً ذا غصة وعذاباً أليماً "، فقلصت يده، وقال: إرفعوه، فأصبح صائماً، فلما أمسى، أتي بإفطاره، فعرضت له الآية، فقال: أرفعوه، فقلنا: يا أبا سعيد، تهلك وتضعف !

فأصبح اليوم الثالث صائماً، فذهب أبنه إلى يحيى البكاء، وثابت البناني، ويزيد الضبي، فقال: إدركوا أبي، فإنه هالك، فلم يزالوا به، حتى سقوه شربة ماء من سويق "[2].

طرقه في الحديث:

الطريق الأول: عن عباد بن أبي علي، عن أنس، عن النبي (ص)[3].

الطريق الثاني: عن الحسن البصري مرسلاً عن رسول الله (ص).

١: **السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها**، أبو عمرو الداني، ٣/ ٦٩٦.

٢: **التخويف من النار**، مصدر سابق، ١٥٨.

٣: **تهذيب الكمال**، مصدر سابق، (باب: من اسمه عباد) حديث رقم (٣٠٨٨).

الراوي عنهم:

- حفص بن سليمان الأزدي[١].
- عباد بن أبي علي البصري[٢].
- المنذر بن عايذ بن الحارث المعروف بالأشج العصري من عبد القيس[٣].
- يحيى بن مسلم البصري المعروف بالبكاء[٤].

الراوون عنه :

- خازم أو خلاد بن خزيمه[٥].
- خالد ابن ميمون بن الرماح البلخى[٦].
- صالح المري[٧].
- عبد الملك بن محمد العجلي[٨].
- ورقاء بن خالد[٩].

١: **التاريخ الكبير**، البخاري، مصدر سابق، ٢ / ٣٦٣.

٢: **تهذيب الكمال**، مصدر سابق، ١٤/ ١٣٩.

٣: **اللباب في تهذيب الأنساب**، مصدر سابق، ٢/ ٣٤٣.

٤: **تهذيب الكمال**، المري، مصدر سابق، ٣١ / ٥٣٤.

٥: **التاريخ الكبير**، البخاري، مصدر سابق، ٣ / ١٩٨.

٦: **الإكمال**، ابن ماكولا، مصدر سابق، ٤ / ١٠١.

٧: **الجرح والتعديل**، الرازي، مصدر سابق، ٣ / ٣٨٤.

٨: **التاريخ الكبير**، البخاري، مصدر سابق، ٥ / ٤٣٢.

٩: **تاريخ مدينة دمشق**: ابن عساكر، ٩/ ٤٢٥.

بين الجرح والتعديل:

ذكره ابن حبان في كتابه: الثقات، فقال: " يعتبر حديثه بروايته عن الثقات "[1].

ووثقه صاحب كتاب: الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لابو الفداء الجمالي الحنفي[2].

أما السليمان فقد قال: " فيه نظر "[3].

١: **الثقات**، ابن حبان، مصدر سابق، ٨ / ٢٣٢.

٢: **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**، مصدر سابق، ٤ / ١٥٩.

٣: **ميزان الأعتدال**، الذهبي، مصدر سابق، ١ / ٦٦٣.

| خليد بن عبدالله الهجري |

التعريف بالراوي:

هو خليد بن عبدالله العصري أبو سليمان البصري، ثم الموصلي، ثم المقدسي[١]، وفي تهذيب الكمال نزيل بخارى، وفي تاريخ بغداد إنه حضر مع علي بن أبي طالب يوم النهروان[٢]، وقد ورد اسمه في المصادر بـ (العصري)، فإذا كان (عصري) فهو على هذا يكون من ولد عصر بن عوف بن عمرو بن عوف بن بكر بن عوف بن إنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصي بن عبد القيس[٣]، من سكنة هجر، كما أن معلمه للقرآن زيد بن صوحان العبدي

قال ابن حبان في الثقات " احسبه الاول " يعنى – خليد بن حسان الهجري –، ويقال إنه مولى لأبي الدرداء[٤]، وأفرده ابن ابى حاتم[٥]، فيكون عبدي هجري.

١: **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال**، مصدر سابق :١٠٦.

٢: **أعيان الشيعة**، السيد محسن الأمين، ٦/ ٣٣٥.

٣: **تاريخ عبد القيس وأنسابها**، مصدر سابق، ٢١.

٤: **الثقات**، ابن حبان ،مصدر سابق، ٤ / ٢١٠.

٥: **التاريخ الكبير**، مصدر سابق، ٣ / ١٩٨.

وكان من رجال الإيمان والورع، يقول عنه محمد بن واسع: " كان خليد العصري يصوم الدهر ".

وله مواعظ وتوجيهات تدعو للإستعداد للآخره منها عن قتادة، عن خليد قال: " ألا إن كل حبيب يحب أن يلقى حبيبه، فأحبوا الله وسيروا إليه " [1].

نماذج من أحاديثه:

الحديث الأول: عن عوف بن أبي جميلة، عن خليد العصري، قال: " لما ورد علينا سلمان أتيناه نستقرئه القرآن فقال: إن القرآن عربي فاستقرئوه رجلا عربيا. قال: فكان زيد بن صوحان يقرئنا، ويأخذ عليه سلمان، فإذا أخطأ غير عليه، وإذا أصاب قال: نعم أيم الإله " [2].

الحديث الثاني: من طريق خليد بن عبد الله الهجري، عن أبي الدرداء رضى الله عنه عن النبي (ص): " ما طلعت شمس قط، إلا بعث بجنبها ملكان، فهما ليسمعان أهل الأرض إلا الثقلين: " يا أيها الناس هلموا إلى ربكم فإن ما قل، وكفى خير مما كثر، وألهي وما غربت شمس قط، إلا ويجبيها ملكان يناديان " اللهم عجل لمنفق خلفا، وعجل لممسك تلفا "، هذا الحديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه [3].

الحديث الثالث: عن قتاده عن خليد بن عبد الله (العصري) عن أبي الدرداء، قال قال رسول الله (ص): " خمس من جاء منهن مع إيمان بالله دخل

١: **تاريخ الإسلام**، الذهبي، مصدر سابق، ٧ / ٧٣.

٢: **فضائل القرآن**، القاسم بن سلام، باب (إن القرآن عربي): ٢/ ١٩٠.

٣: **المستدرك**، الحاكم النيسابوري، مصدرسابق، ٢/ ٤٤٥.

الجنة، من حافظ على الصلوات الخمس على وضوئهن، وركوعهن، وسجودهن، وأدى الزكاة عن ماله طيبة بها نفسه، وحج البيت إن استطاع إليه سبيلا، وصام رمضان، وأدى الأمانة "[1].

الحديث الرابع: عن خليد بن عبد الله العصري، قال سمعت أمير المؤمنين علياً يقول يوم النهروان " أمرني رسول الله (ص) بقتال الناكثين، والقاسطين، والمارقين "[2].

الحديث الخامس: عن قتادة عن خليد بن عبد الله العصري، إن مؤمن آل فرعون، كان أمام القوم، قال: يا نبي الله، أين أمرت ؟، قال: أمامك، قال: وهل أمامي إلا البحر، قال: والله ما كذبت، ولا كذبت، ثم سار ساعة، فقال: مثل ذلك، فرد عليه موسى مثل ذلك، قال موسى: وكان أعلم القوم بالله، كلا إن معي ربي سيهدين، قوله: " كلا إن معي ربي سيهدين "[3].

الحديث السادس: حدثنا سعيد بن زيد، أخو حماد بن زيد، حدثنا أبو سليمان العصري، حدثنا عقبة بن صهبان، عن أبي بكرة، إن رسول الله (ص)، قال:" يحمل الناس على الصراط يوم القيامة، فتتقادع بهم الصراط تقادع الفراش في النار، فينجي الله برحمته من يشاء، ثم إنه يؤذن في الشفاعة للملائكة، والنبيين، والشهداء، والصديقين، فيشفعون ويخرجون، من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان "[4].

١: **المعجم الصغير**، الطبراني، مصدر سابق، ٢/ ٥.

٢: **أعيان الشيعة**، مصدر سابق، ٦/ ٣٣٥.

٣: **تفسير ابن أبي حاتم**، ابن أبي حاتم الرازي، مصدر سابق، ٨ / ٢٧٧٠.

٤: **كتاب السنة**، عمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني، ٣٨٩.

طرقه في الحديث:

الطريق الأول: يروي عن أبي الدرداء عن رسول الله (ص).

الطريق الثاني: عقبة بن صهبان، عن أبي بكرة، عن رسول الله (ص).

الطريق الثالث: عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع)، بلا واسطة.

الراوي عنهم:

- الإمام علي بن أبي طالب (ع)[١].
- ابو الدرداء[٢].
- ابو ذر الغفاري[٣].
- الأحنف[٤].
- زيد بن صوحان[٥]، وقرأ عليه القرآن.
- سلمان الفارسي[٦].
- عقبة بن صهبان[٧].

١: **تاريخ الإسلام**، الذهبي، مصدر سابق، ٦ / ٣٤٨.

٢: **المصدر السابق**.

٣: **مستدرك علم رجال الحديث**، مصدر سابق، ٣ / ٣٤٠.

٤: **تاريخ الإسلام**، الذهبي، مصدر سابق، ٦ / ٣٤٨.

٥: **تهذيب التهذيب**، ابن حجر، مصدر سابق، ٣ / ١٣٧.

٦: **تاريخ الإسلام**، الذهبي، مصدر سابق، ٦ / ٣٤٨.

٧: **كتاب السنة**، عمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني، مصدر سابق، ٣٨٩.

الراوون عنه:

- أبان بن أبي عياش [١].
- أبو الأشهب العطاردي [٢].
- حماد بن زيد [٣].
- سعيد بن زيد [٤].
- عوف بن أبي جميلة الهجري [٥].
- قتادة بن دعامة [٦].

بين الجرح والتعديل:

قال فيه الهيثمي في باب حمل الصغير في الصلاة بعد الحديث: " وفيه أبو سليمان عن الصحابي، فإن كان هو خليد بن عبد الله (العصري) فهو ثقة " [٧].

ومما قاله ابن حجر في حقه: " خليد بن عبد الله العصري، أبو سليمان البصري، يقال إنه مولى لأبي الدرداء، يرسل صدوق من الرابعة " [٨].

١: **تاريخ الإسلام**، الذهبي، مصدر سابق، ٦ / ٣٤٨.

٢: **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال**، مصدر سابق :١٠٦.

٣: **كتاب السنة**، عمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني، مصدر سابق، ٣٨٩.

٤: **الجرح والتعديل**، الرازي، مصدر سابق، ٩ / ٣٨٠.

٥: **تاريخ الإسلام**، الذهبي، مصدر سابق، ٦ / ٣٤٨.

٦: **المصدر السابق**.

٧: **مجمع الزوائد**، الهيثمي، مصدر سابق، ٢/ ٥٨.

٨: **تقريب التهذيب**، ابن حجر، مصدر سابق، ١ / ٢٧٢.

كما وثقه ابن حبان في كتاب الثقات فقال عنه: " يقال إن هذا مولى لأبي الدرداء، وهو الذي يروي عن الأحنف بن قيس، خليد الثوري، يروي عن علي وعمار، روي عنه نسير بن ذعلوق، عدوه من أهل الكوفة " [1].

أما الذهبي فقد قال عنه " وهو ثقة " [2].

أما محمد جعفر الكرباسي، فقال عنه: " تابعي بصري " [3].

لذا كان خليد بن عبد الله العصري من الشخصيات المتفق على وثاقتها، وقبول قولها بين رجال الحديث وحفاظه.

١: **الثقات**، ابن حبان، مصدر سابق، ٤/ ٢١٠.

٢: **تاريخ الإسلام**، الذهبي، مصدر سابق، ٦/ ٣٤٨.

٣: **إكليل المنهج في تحقيق المطلب**، الكرباسي، ٥٦٧.

| خيثمة بن عدي الهجري |

التعريف بالراوي:

هو خيثمة بن عدي الهجري، ويرد اسمه في المصادر الحديثية بـ خثيمة بـن عدي الهجري الكوفي[1]، مما يعني إنه من سكنة الكوفة التي قطنها أعداد كبيرة من عبد القيس، وقد حدث بها.

طرقه في الحديث:

يروي عن الإمام جعفر بن محمد الصادق (ع)، دون واسطة.

الراوي عنهم :

- الإمام جعفر بن محمد الصادق (ع).

١: **الفائق في رواة وأصحاب الإمام الصادق (ع)**: عبد الحسين الشبستري، ١/ ٥١٩.

بين الجرح والتعديل:

ذكره الطوسي في رجاله، وعده من أصحاب الإمام جعفر بن محمد الصادق (ع)[1].

وقال النوري في خاتمة المستدرك: "خيثمة بن عَدِي الهَجَرِيّ الكُوفيّ من أصحاب الصادق (ع)"[2].

١: **رجال الطوسي**، الشيخ الطوسي، مصدر سابق، ١٩٩.

٢: **مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل**: الميرزا حسين النوري، ٧ / ٣٥٥.

رسيم الهجري

التعريف بالراوي:

هو رسيم الهجري العبدي الكوفي، ويقال (رستم)، وقال (وسيم)، ولكن الأصح (رسيم) كما يقول ابن حجر في الإصابة[1]، وكان رجلاً من أهل (هجر)، وكان فقيهاً[2] من أهل هجر، قال ابن حجر: "رسيم العبدي الهجري، وهو عند ابن ماكولا بوزن عظيم، روى حديثه ابن أبي شيبة، وأحمد من طريق يحيى بن غسان، عن ابن الرسيم "[3]، إلا أن ابن حجر يرى أن هناك لبس في الأمر، والصواب إن الرواية عن يحيى، عن والده غسان (ابن الرسيم)، عن رسيم الجد[4].

ورسيم هذا كان أحد أعضاء الوفادة التي جاءت إلى رسول الله (ص) في الوفادة الأولى والتي انطلقت من هجر البحرين[5].

١: **الإصابة**، ابن حجر، مصدر سابق، ٦ / ٤٩٨.

٢: **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، بابن الأثير: ٢/ ١.

٣: **الإصابة في تمييز الصحابة**، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ٢/ ٤٠٣.

٤: **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة**: أحمد بن علي بن حجر، ٣٣٠.

٥: **تاريخ البحرين في القرن الأول الهجري**، مصدر سابق، ١٥٩.

وقال عنه في (تعجيل المنفعة): " رسيم وهو العبدي الهجري من أهل البحرين له حديث في الأشربة "[1].

نموذج من أحاديثه:

له حديث واحد عن النبي (ص) في الأشربة والإنتباذ في الظروف[2]، والحديث عن يحيى بن غسان التميمي، عن ابن رسيم، عن أبيه، قال: " انطلق إلى رسول الله (ص) في وفد بصدقة يحملها إليه، فنهاهم عن النبيذ في هذه الظروف، فرجعوا إلى أرضهم، وهي أرض تهامية، فرجعوا إليه العام الثاني في صدقاتهم، فقالوا: يا رسول الله إنك نهيتنا عن هذه الأوعية، فتركناها، فشق ذلك علينا. فقال: اذهبوا فاشربوا فيم شئتم" أخرجه الثلاثة[3].

الراوي عنهم:

- عن رسول الله (ص).

الراوون عنه:

- غسان بن رسيم الهجري[4].
- عطاء بن السائب[5].

١: **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة**، مصدر سابق، ١٢٩.

٢: **الاستيعاب**، ابن عبد البر، مصدر سابق، ٢/ ٥٠٦.

٣: **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، ابن الأثير: ٢/ ١.

٤: **الاستيعاب**، مصدر سابق، ٢/ ٥٠٦.

٥: **من له رواية في مسند أحمد**: ١٤٢.

بين الجرح والتعديل:

جاء في أسد الغابة: " عن أبي نعيم، رسيم له صحبة، روى عنه ابنه حديثاً، رواه يحيى بن غسان التميمي، عن ابن رسيم، عن أبيه، وذكر أنه وهم فيه "[1].

فنفهم من محصلة ما سبق أن رسيم على رأي ابن الأثير صاحب أسد الغابة، وكذلك أبو نعيم، أنه ثقة، فقد كان فقيها، وله صحبة، ولكن وهم في هذا الحديث.

أما ابن منده قال: " في سياقه عن أبيه وكان فقيهاً من أهل هجر ".

وقد خالفهم في وجهة الرأي هذه أبو علي بن السكن، فقال: " إسناده مجهول "[2].

١: **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، مصدر سابق، ٢/ ١.

٢: **الإصابة في تمييز الصحابة**، مصدر سابق، ٢/ ٤٠٣.

رشيد الهجري

التعريف بالراوي[1]:

اسمه وكنيته ونسبه: أبو عبد الله، رُشيد بن عقبة الهَجَري.

ولادته:

لم تُحدّد لنا المصادر تاريخ ولادته ومكانها، إلّا أنّه من أعلام القرن الأوّل الهجري، ومن المحتمل أنّه ولد في الكوفة باعتباره كوفي.

صحبته:

كان رضي الله عنه من أصحاب الإمام علي والإمام الحسن والإمام الحسين والإمام زين العابدين (ع)، وعدّه الشيخ المفيد (قدس سره) من المجمعين على خلافة علي (ع) وإمامته بعد قتل عثمان.

١: **استفدنا سيرته الذاتية من مركز آل البيت العالمي للمعلومات**، ترجمة رشيد الهجري بقلم محمد أمين نجف.

من أقوال العلماء فيه :

١. قال السيّد محمّد باقر الخونساري (قدس سره): " الذي هو في درجة ميثم التمّار، ومن جملة حاملي أسرار أمير المؤمنين (ع) ".

٢. قال الشيخ عبد الله المامقاني (قدس سره): " لا شبهة في جلالة الرجل، وكونه من أهل العلم بالبلايا والمنايا، ولا يُعقل أن ينال هذه المرتبة العظمى إلّا عدل ثقة امتحن الله قلبه للإيمان، ورزقه ملكة عاصمة له من مخالفة الرحمن، والأخبار الناطقة بفضله وجلالته فوق حدّ الإستفاضة معنى ".

٣. قال السيّد الخوئي(قدس سره): " هو ممّن قُتل في حبّ علي (ع)، قتله ابن زياد، ولا ريب في جلالة الرجل وقربه من أمير المؤمنين (ع)، وهو من المتسالم عليه بين الموافق والمخالف، ويكفي ذلك في إثبات عظمته ".

عنده علم المنايا والبلايا :

كان (رضي الله عنه) ممّن علّمهم الإمام أمير المؤمنين (ع)علم المنايا والبلايا، وهذه الحادثة خير شاهد على ذلك:

" عن فضيل بن الزبير، قال: مرّ ميثم التمّار على فرس له فاستقبل حبيب بن مظاهر الأسدي عند مجلس بني أسد، فتحدّثا حتّى اختلف أعناق فرسيهما.

ثمّ قال حبيب: لكأنّي بشيخ أصلع، ضخم البطن، يبيع البطّيخ عند دار الرزق، قد صُلب في حُبّ أهل بيت نبيّه (ع)، يُبقر بطنه على الخشب.

فقال ميثم: وإنّي لأعرف رجلاً أحمر له صفيدتان، يخرج لينصر ابن بنت نبيّه فيُقتل، ويُجال برأسه في الكوفة. ثمّ افترقا، فقال أهل المجلس: ما رأينا أحداً أكذبُ من هذين.

قال: فلم يفترق أهل المجلس حتّى أقبل رُشيد الهجري فطلبهما، فسأل أهل المجلس عنهما، فقالوا: افترقا وسمعناهما يقولان كذا وكذا.

فقال رُشيد: رحم الله ميثماً ونسي: ويُزاد في عطاء الذي يجيء بالرأس مائة درهم، ثمّ أدبر، فقال القوم: هذا والله أكذبهم.

فقال القوم: والله ما ذهبت الأيّام والليالي حتّى رأيناه مصلوباً على دار عمرو بن حُريث، وجيء برأس حبيب بن مظاهر قد قُتل مع الحسين (ع)، ورأينا كلّ ما قالوا".

إخبار الإمام علي (ع) بقتله:

" عن فضيل بن الزبير، قال: خرج أمير المؤمنين (ع)يوماً إلى بستان البرني، ومعه أصحابه، فجلس تحت نخلة ثمّ أمر بنخلة، فلقطت فأنزل منها رطب فوضع بين أيديهم، قالوا: فقال رشيد الهجري: يا أمير المؤمنين، ما أطيب هذا الرطب!

فقال: يا رُشيد، أما أنّك تصلب على جذعها. فقال رُشيد: فكنت أختلف إليها طرفي النهار أسقيها. ومضى أمير المؤمنين (ع)قال: فجئتها يوماً وقد قطع سعفها، قلت: اقترب أجلي، ثمّ جئت يوماً فجاء العريف فقال: أجب الأمير. فأتيته... فلمّا دخلت القصر إذا الخشب ملقى، فإذا فيه الزرنوق، فجئت حتّى ضربت الزرنوق برجلي ثمّ قلت: لك غذيت ولي أنبت، ثمّ أُدخلت على عبيد الله بن زياد، فقال: هات من كذب صاحبك.

فقلت: والله ما أنا بكذّاب ولا هو، ولقد أخبرني أنّك تقطع يدي ورجلي ولساني. قال: إذاً والله نكذّبه اقطعوا يده ورجله وأخرجوه.

فلمّا حمل إلى أهله أقبل يحدّث الناس بالعظايم، وهو يقول: أيّها الناس سلوني فإنّ للقوم عندي طلبة لم يقضوها، فدخل رجل على ابن زياد فقال له: ما صنعت قطعت يده ورجله وهو يحدّث الناس بالعظايم؟ قال: ردّوه. وقد انتهى إلى بابه، فردّوه فأمر بقطع يديه ورجليه ولسانه وأمر بصلبه ".

كيفية شهادته :

" عن أبي حسان العجلي، عن قنوا بنت رُشيد الهجري قال: قلت لها: أخبريني بما سمعتِ من أبيك، قالت: سمعت من أبي يقول: قال: حدّثني أمير المؤمنين (ع) فقال: يا رُشيد، كيف صبرك إذا أرسل إليك دعي بني أُميّة فقطع يديك ورجليك ولسانك؟ فقلت: يا أمير المؤمنين آخر ذلك الجنّة؟

قال: بلى يا رُشيد، أنت معي في الدنيا والآخرة، قالت: فوالله ما ذهبت الأيّام حتّى أرسل إليه الدعي عبيد الله بن زياد، فدعاه إلى البراءة من أمير المؤمنين (ع) فأبى أن يتبرّأ منه، فقال له الدعي: فبأيّ ميتة قال لك تموت؟

قال: أخبرني خليلي أنّك تدعوني إلى البراءة منه فلا أتبرء منه، فتقدّمني فتقطع يديّ ورجليّ ولساني، فقال: والله لأكذبنّ قوله فيك، قدّموه فاقطعوا يديه ورجليه واتركوا لسانه، فحملت طوائفه لمّا قطعت يداه ورجلاه، فقلت له: يا أبه، كيف تجد ألماً لما أصابك؟

فقال: لا يا بنية إلّا كالزحام بين الناس، فلمّا حملناه وأخرجناه من القصر اجتمع الناس حوله، فقال: ائتوني بصحيفة ودواة أكتب لكم ما يكون إلى أن تقوم الساعة، فإنّ للقوم بقية لم يأخذوها منّي بعد، فأتوه بصحيفة فكتب الكتاب: بسم الله الرحمن الرحيم. وذهب لعين فأخبره أنّه يكتب للناس ما يكون إلى أن تقوم

الساعة، فأرسل إليه الحجّام حتّى قطع لسانه فمات ".

شهادته :

استُشهد (رضي الله عنه) في الكوفة، ودُفن فيها.

نماذج من أحاديثه:

الحديث الأول: عن رشيد الهجري، قال: كنت أسير مع مولاي علي بن أبي طالب (ع) في هذا الظهر، فالتفت إلي فقال: " أنا والله يا رشيد صالح المؤمنين "[1].

الحديث الثاني: عن سيف، عن رشيد الهجري، عن أبيه، عن عبدالله بن عمر، قال: قيل له: حدثنا ما سمعت من رسول الله (ص). فقال: "سمعت النبي (ص)، يقول: " المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه "[2]. قال ابن حبان: " والقائل لعبد الله هو هلال الهجري "[3].

طرقه في الحديث:

الطريق الأول: يروي عن أمير المؤمنين (ع).

الطريق الثاني: يروي عن الإمام الحسن (ع)[4].

الطريق الثالث: عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو، عن رسول الله (ص)[5].

١: **تفسير فرات الكوفي**، فرات بن إبراهيم الكوفي، ٤٩١.

٢: **مسند الشهاب**، مصدر سابق، ١/ ١٣٢.

٣: **الإكمال في ذكر من له رواية في مسند أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال**، الشافعي، ١٤٤.

٤: **الخرائج والجرائح**، قطب الدين الراوندي، ٢/ ٨١٠.

٥: **مسند أحمد**، مصدر سابق، ٢/ ١٩٥.

الراوي عنهم:

- يروي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع).
- يروي عن الإمام الحسن (ع)[١].
- عن أبيه عقبة[٢].

الراوون عنه:

- قنواء بنت رشيد الهجري[٣].
- أمة الله بنت رشيد الهجري.
- أبو خالد عبدالله بن غالب[٤].
- يحيى بن أم الطويل[٥].
- الشعبي[٦].
- سيف بياع السابري[٧].

١: **الخرائج والجرائح**، مصدر سابق، ٢/ ٨١٠.
٢: **مسند أحمد**، مصدر سابق، ٢/ ١٩٥.
٣: **المحاسن**، مصدر سابق، ١/ ٢٥١.
٤: **الهداية الكبرى**، الحسين بن حمدان الخصيبي، ١٦٧.
٥: **الخرائج والجرائح**، مصدر سابق، ٢/ ٨١٠.
٦: **شرح الأخبار**، القاضي النعمان المغربي، ١٦/ ١٥٩.
٧: **التاريخ الكبير**، البخاري: ٤/ ١٧١.

بين الجرح والتعديل:

جاء في الوسائل، قال العلامة الحلي: مشكور، وروى الكشي وغيره مدحه[1]، وقد عده الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام علي (ع)، وذكره في أصحاب الحسن (ع)، وفي أصحاب الحسين (ع)، وفي أصحاب السجاد (ع)، كما عده الشيخ المفيد في الاختصاص من أخصاء أصحاب أمير المؤمنين (ع)[2]، وقد وثقه النجاشي[3].

وقال الجوهري في حقه: " من أصحاب علي والحسين والسجاد جليل القدر"[4].

فهو من الثقاة، والعلماء الأجلاء الذين لهم صحبة مع أكثر من إمام، بل كما قال الشيخ المفيد: "من أخصاء أصحاب أمير المؤمنين (ع)".

في المقابل لم يوثقه رجال الحديث من أبناء السنة فقالوا عنه:

قال الدوري، عن أبن معين: " ليس يساوي حديثه شيئاً "، وقال البخاري: " يتكلمون فيه "، أما النسائي: " ليس بالقوي "، كما ضعفه الجوزجاني فقال: " كذاب "، وأسند عن الشعبي أنه قال زعم لي أنه دخل على علي بعد ما مات، فأخبره بأشياء ستكون، قال: " فقلت له: إن كنت كاذباً فعليك لعنة الله "[5].

١: **وسائل الشيعة**، مصدر سابق، ٣٠/ ٣٧١.

٢: **معجم رجال الحديث**، مصدر سابق، ٨/ ١٩٧.

٣: **المفيد من معجم رجال الحديث**، مصدر سابق، ٧٦٩.

٤: **المصدر سابق**، ٢٢٤.

٥: **تعجيل المنفعة**، مصدر سابق، ١٣٠.

وقال ابن حبان: " كان يؤمن بالرجعة فقطع زياد لسانه وصلبه على باب دار عمرو بن حريث "[1].

١: **الإكمال في ذكر من له رواية في مسند أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال**، مصدر سابق، ١٤٤.

الزبير بن جنادة الهجري

التعريف بالراوي:

كنيته أبو عبدالله الزبير بن جنادة الهجري الكوفي، كما يرد اسمه في بعض الروايات تحت اسم (أبو عبد الله الكوفي)، من الطبقة السادسة، ويعرف بـ (المعلم) كان يسكن مدينة مرو[1].

نماذج من أحاديثه:

الحديث الأول:حدثنا أبو تميلة، قال: حدثنا الزبير بن جنادة الهجري، عن ابن بريدة، عن أبيه "أن النبي (ص) لما أسري به انتهى مع جبريل إلى بيت المقدس، فنزل عن البراق، فأراد أن يشدها، فقال جبريل بإصبعه، فثقب الحجارة، فشده"[2].

الحديث الثاني: أبو تميلة، قال: ثنا الزبير بن جنادة الهجري، قال: دخلت على عطاء بن أبي رباح، فرأيته على سرير عاج.

١: **الثقات**، ابن حبان ،مصدر سابق، ٦ / ٣٣٣.

٢: **تهذيب الكمال**، مصدر سابق، ٩/ ٣٠١.

فقلت: إن هذا يكره عندنا فقال: "إن وادينا كثير البراغيث"[1].

الحديث الثالث: عن زيد بن حباب قال أخبرني الزبير بن جنادة قال سألت سالما عن أرض بيضاء اشتريتها ممن يملك رقبتها لا شيء فيها قال لا بأس قال فقلت يؤدي عنها الخراج قال لا بأس قلت أقر بالصغار قال إنما ذلك في رؤوس الرجال[2].

الحديث الرابع: عن زيد بن الحباب قال حدثنا الزبير بن جنادة قال سألت عطاء عن رجل ضرب رجلا فذهب سمعه وقد كان سميعا قال يترك فإذا استثقل نوما أجلب حوله فإن لم يستنبه كانت الدية وان استنبه كانت حكومة[3].

طرقه في الحديث:

يروي بطريق واحد، عن ابن بريدة عن أبيه عن النبي (ص)[4].

الراوي عنهم:

- عبدالله بن بريدة[5].
- عطاء بن أبي رباح[6].

١: **أخبار مكة**، الفاكهي: حديث رقم (١٦٣٣).

٢: **مصنف ابن أبي شيبة**، مصدر سابق، ٤ / ٣٣٨.

٣: **المصدر السابق**، ٥ / ٣٦٠.

٤: **تهذيب الكمال**، مصدر سابق، ٩/ ٣٠١.

٥: **تهذيب الكمال**، مصدر سابق، ٩/ ٣٠١.

٦: **تحفة الأحوذي**،: ٨/ ٤٤٨.

الراوون عنه:

- أبو تميلة يحيى بن واضح[١].
- عيسى بن يونس[٢].
- حرمي بن عمارة[٣].
- العكلي[٤].
- زيد بن الحباب[٥].

بين الجرح والتعديل:

وثقه الرجاليون كابن حبان ووضعه ضمن الثقاة، وقبله ابن حجر، ولم يرد له تضعيف من أحد سوى قول: " ليس بالمشهور" من بعض أعلام الرجال.

فقد قال ابن حجر: " مقبول من السادسة[٦] "[٧]، وقال الرازي: حدثنا أبو عبدالرحمن، قال: سألت أبي عنه، فقال: "شيخ ليس بالمشهور"[٨].

كما ذكره ابن حبان في الثقات ووصفه بـ"المعلم، سكن مرو"[٩].

١: **تهذيب التهذيب**، مصدر سابق، ١١/ ٢٥٧.

٢: **تحفة الأحوذي**، مصدر سابق، ٨/ ٤٤٨.

٣: **الجرح والتعديل**، مصدر سابق، ٣/ ٥٨٢.

٤: **التاريخ الكبير**، مصدر سابق، ٣/ ٤١٦.

٥: **خلاصة تهذيب تهذيب الكمال**، مصدر سابق، ١٢.

٦: يقصد بها الطبقة السادسة من المحديثين.

٧: **تقريب التهذيب**، مصدر سابق، ١/ ٣٠٩.

٨: **الجرح والتعديل**، مصدر سابق، ٣/ ٥٨٢.

٩: **الثقات**، ابن حبان، مصدر سابق، ٦/ ٣٣٣.

وقال الحاكم في المستدرك: "مروزي ثقة"[1].

وممن وثقه الذهبي في الكاشف، فقال: " وثق "[2].

أما أبو عيسى الترمذي فقال: " هذا حديث حسن غريب ".

وقال الشيخ الألباني: "صحيح الإسناد "[3].

١: **تحفة الأحوذي**، مصدر سابق، ٨/ ٤٤٨.

٢: **الكاشف**، للذهبي، مصدر سابق، شخصية رقم ١٦١٧.

٣: **سنن الترمذي**، مصدر سابق، ٥ / ٣٠١.

زيد بن وهب الهجري

التعريف بالراوي:

زيد بن وهب الهجري. ليس له سيرة في كتب الرجال، لهذا لم يعرف إلا من خلال روايته.

نموذج من أحاديثه:

عن عمرو بن عمير أبي الخطاب الهجري، عن زيد بن وهب الهجري، عن أبي نوح الحميري، عن عمار بن ياسر، قال: "سمعت رسول الله (ص) يوم غدير خم يقول: " من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه "[1].

طرقه في الحديث:

يروي عن أبي نوح الحميري، عن عمار بن ياسر، عن رسول الله (ص).

١: **تهذيب الكمال**، مصدر سابق، ٣٣/ ٢٨٣.

الراوي عنهم:

- أبو نوح الحميري.

الراوون عنه:

- عمرو بن عمير أبي الخطاب الهجري.
- ابن أبي عتبة[1].

بين الجرح والتعديل:

قال ابن حجر عنه بأنه مجهول[2]، بسبب غموض حاله، إلا أن روايته في الإمام علي (ع) يوم الغدير تعضدها عشرات الروايات، مما يجعل روايته صحيحة وإن كان مجهول الحال.

١: **المعجم الكبير**، مصدر سابق، ٢٢/ ٢٧٢.

٢: **تهذيب التهذيب**، ابن حجر، مصدر سابق، ٢/ ٧٧.

سبيع بن عامر الهجري

التعريف بالراوي:

سبيع بن عامر الهجري، يروي عن رسول الله (ص) بواسطة واحدة.

نموذج من أحاديثه:

عن شماسه، عن سبيع بن عامر الهجري، أنه سمع عبدالرحمن بن عديس، يقول: " سمعت رسول الله (ص)، يقول: " يخرج ناس يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، يقتلون بجبل لبنان، أو بجبل الخليل "[1].

طرقه في الحديث:

يروي عن عبد الرحمن بن عديس عن رسول الله (ص).

١: **تاريخ مدينة دمشق**،مصدر سابق، ٣٥/ ١١٠.

الراوي عنهم:

- عبدالرحمن بن عديس[1].

الراوون عنه:

- ابن شماسه[2].

بين الجرح والتعديل:

لم يرد اسمه في الكتب الرجالية بالمدح أو القدح، لهذا هو مجهول الحال.

١: **تاريخ مدينة دمشق**،مصدر سابق، ٣٥/ ١١٠.

٢: **المصدر السابق**.

سعيد بن الوليد الهجري

التعريف بالراوي:

سعيد بن الوليد الهجري، وورد اسمه في بعض المصادر: (سعيد بن أبي الوليد الهجري)[1]، من سكنة الكوفة، وقد حدث بها.

نموذج من أحاديثه:

عن صباح بن يحيى المزني، عن سعيد بن الوليد الهجري، عن أبيه، قال: قال علي وهو بالكوفة: " ما أشد بلايا الكوفة، لا تسبوا أهل الكوفة، فوالله إن فيهم لمصابيح الهدى، وأوتاد ذكر، ومتاع إلى حين، والله ليدقن الله بهم جناح كفر، لا ينجبر أبداً، إن مكة حرم إبراهيم، والمدينة حرم رسول الله (ص)، والكوفة حرمي، ما من مؤمن إلا وهو من أهل الكوفة أو هواه لينازع إليها، ألا أن الأوتاد من أبناء الكوفة، وفي مصر من الأمصار، وفي أهل الشام أبدال "[2].

١: **سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد**، للصالحي الشامي، ١٠/ ٣٧١.

٢: **تاريخ مدينة دمشق**، مصدر سابق، ١/ ٢٩٧.

طرقه في الحديث:

يروي عن أبيه الوليد الهجري، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع).

الراوي عنهم:

- الوليد الهجري والده[1].

الراوون عنه:

- صباح بن يحيى المزني[2].

بين الجرح والتعديل:

لم نتوصل إلى رأي حوله في الكتب الرجالية، لهذا هو غير معروف.

١: **تاريخ مدينة دمشق**، مصدر سابق، ١/ ٢٩٧.

٢: **المصدر السابق**.

سعيد بن يوسف الهجري

محدث هجري لم أعرف له ترجمة.

ذكره ابن حجر في لسان الميزان[1] في عداد المحدثين.

١: **لسان الميزان**، مصدر سابق، ٣ / ٥٠.

سليمان بن جابر الهجري

التعريف بالراوي:

سليمان بن جابر الهجري، من الخامسة، روى له الترمذي والنسائي حديثاً واحداً في تعليم الفرائض[1].

نموذج من أحاديثه:

عن عوف بن أبي جميلة، عن سليمان بن جابر الهجري، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله (ص): " تعلموا القرآن وعلموه الناس، وتعلموا الفرائض وعلموه الناس، فأني امرؤ مقبوض، وأن العلم سيقبض وتظهر الفتن حتى يختلف الاثنان في الفريضة لا يجدان أحداً يفصل بينهما "[2].

طرقه في الحديث:

يروي بواسطة واحدة، عن عبدالله بن مسعود، عن رسول الله (ص)[3].

١: **تهذيب التهذيب**، مصدر سابق، ٤/ ١٥٥.

٢: **المستدرك على الصحيحين**، مصدر سابق، ٤/ ٣٣٣.

٣: **المستدرك**، مصدر سابق، ٤/ ٣٣٣.

الراوي عنهم:

- عبدالله بن مسعود[1].

الراوون عنه:

- عوف بن أبي جميلة الهجري[2].

بين الجرح والتعديل:

وصف الحاكم الحديث الذي يرويه جابر: " صحيح الإسناد وله علة "[3].

قال ابن حجر: " سليمان بن جابر الهجري مجهول من الخامسة"[4]، ونقل ابن حجر، عن الذهبي، قوله: "لا يعرف "[5]، وقال الألباني: " سليمان بن جابر مجهول"[6].

فالرجاليون وصفوه بين صحيح الإسناد كالحاكم في المستدرك، وبين من وضعه ضمن المجاهيل من المحدثين كابن حجر، والذهبي، والألباني.

١: **المستدرك**، مصدر سابق، ٤/ ٣٣٣.

٢: **المصدر السابق**.

٣: **المصدر السابق**.

٤: **تقريب التهذيب**، مصدر سابق، ١/ ٣٨٣.

٥: **المصدر سابق**، ٤/ ١٥٥.

٦: **أرواء الغليل**، مصدر سابق، ٦/ ١٠٣.

سليمان بن داود الهجري

التعريف بالراوي:

عرف في كتب الحديث بأسمه دون التعرض لشخصه، واحواله، لهذا لا يعرف سوى بـ (سليمان بن داود الهجري).

نموذج من أحاديثه:

عن سليمان بن داود الهجري، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله (ص): " من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له "[1].

طرقه في الحديث:

يروي عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن رسول الله (ص)[2].

١: **الكامل في ضعفاء الرجال**، مصدر سابق، ٣/ ٢٧٨.

٢: **المصدر السابق**.

الراوي عنهم:

- يحيى بن أبي كثير[1].

الراوون عنه:

- يحيى بن إسحاق السليحاني[2].

بين الجرح والتعديل:

ذكره عبدالله بن عدي ولم يوثقه، بل عده من ضعفاء الرجال[3].

١: **الكامل في ضعفاء الرجال**، مصدر سابق، ٣/ ٢٧٨.

٢: **المصدر السابق**.

٣: **المصدر السابق**.

سكين الهجري

التعريف بالراوي :

سكين الهجري، محدث ينتمي إلى قبيلة عبد القيس الهجرية، كان يسكن البصرة، أورده ابن سعد في الطبقة الأولى من المحدثين[١].

نموذج من أحاديثه :

عبيد الله بن محمد القرشي قال حدثنا عقبة بن فضالة عن شيخ أحسبه سكين الهجري قال كان عامر بن عبد الله إذا مر بالفاكهة قال " مقطوعة ممنوعة "[٢].

الراوي عنهم :

- عامر بن عبد الله[٣].

١: **الطبقات الكبرى**، ابن سعد، مصدر سابق، ٧/ ١٠٦.

٢: **المصدر السابق**.

٣: **المصدر السابق**.

الراوون عنه :

- الحارث بن مرة بن مجاعة أبو مرة الحنفي اليمامي ثم البصري[1].
- عقبة بن فضالة[2].

١: **تاريخ بغداد**، مصدر سابق، ٨/ ٢٠٨ باب من ذكر اسمه الحارث.

٢: **الطبقات الكبرى**، ابن سعد، مصدر سابق، ٧ / ١٠٦.

عبدالرحمن بن بكير الهجري

التعريف بالراوي:

هو عبدالرحمن بن بكير الهجري الكوفي، من أصحاب الإمام محمد بن علي الباقر (ع)، والإمام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام، وله رواية عنهما.

نماذج من أحاديثه:

الحديث الأول: عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن عبدالرحمن بن بكير الهجري، عن أبي جعفر (ع)، قال قال رسول الله (ص): "إن أول وصي كان على وجه الأرض هبة الله بن آدم، وما من نبي مضى إلا وله وصي، كان عدد جميع الأنبياء مائة ألف نبي وأربعة وعشرين وألف نبي، خمسة منهم أولو العزم: نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد (ص)، وإن علي بن أبي طالب (ع) هبة الله لمحمد (ص)، ورث علم الأوصياء، وعلم ما كان قبله.

أما إن محمد (ص) ورث علم من كان قبله من الأنبياء والمرسلين، وعلى قائمة العرش مكتوب حمزة اسد الله وأسد رسول الله، وسيد الشهداء، وفي زوايا العرش مكتوب عن يمين ربها، وكلنا يديه يمين على أمير المؤمنين (ع)، فهذا

حجتنا على من أنكر حقنا، وجحدنا ميراثنا، وما منعنا من كلام، وأماننا فأي حجة تكون أبلغ من هذا "[1].

الحديث الثاني: عن يونس بن عبد الرحمن، عبد الرحمن بن بكير، عن أبي عبد الله (ع)، قال: " تجوز شهادة النساء في العذرة، وكل عيب لا يراه الرجل "[2].

الحديث الثالث: عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن عبدالرحمن بن بكير الهجري، عن أبي جعفر (ع)، قال: قال رسول الله (ص): " وعلى قائمة العرش مكتوب حمزة اسد الله وأسد رسول الله، وسيد الشهداء، الخبر "[3].

الحديث الرابع: عن علي بن حسان، عن عبد الرحمن بن بكير، عن أبي عبد الله (ع)، قال: " إن الكبائر سبع، وكان لبكير بن أعين بنت قد تزوج بها حمزة بن حمران، ومنعوه أن يدخل بها حتى يخلف بظهار أمهات أولاده، وجواريه، فظاهر منهن.

ثم ذكر ذلك أبي عبد الله (ع)، فقال: ليس عليك شيء فارجع إليهن "[4] رواه الشيخ في التهذيب.

طرقه في الحديث:

الطريق الأول: يروي عن الإمام محمد بن علي الباقر (ع) بلا واسطة[5].

١: **بصائر الدرجات**، محمد بن الحسن الصفار، ١٤١.

٢: **تهذيب الأحكام في شرح المقنعة للشيخ المفيد**: الطوسي، ٦ / ٢٧١.

٣: **بحار الأنوار**، مصدر سابق، ٢٢ / ٢٨٠.

٤: **تاريخ آل زرارة**، أبو غالب الزراري، محمد علي الموحد الأبطحي: ١٣٢.

٥: **بصائر الدرجات**، مصدر سابق، ١٤١.

الطريق الثاني: يروي عن الإمام جعفر بن محمد الصادق (ع)[١].

الراوي عنهم:

- يروي عن الإمام الباقر (ع)[٢].
- يروي عن الإمام الصادق (ع).

الراوون عنه:

- علي بن حسان[٣].
- علي بن الحكم[٤].
- يونس بن عبد الرحمن[٥].

بين الجرح والتعديل:

لا يعلم حاله، يقول الشيخ علي النمازي الشاهرودي: " ولعله متحد مع عبد الرحمن بن بكير الكوفي المعدود من مجاهيل أصحاب الصادق (ع)، ولكن مما يدل على حسن حاله وعقيدته رواية الصفار، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عنه "[٦]، فالنمازي يميل وإن لم يعلم حاله إلى وثاقته؛ لوثاقة من يروون عنه، ففي العادة الثقة لا يروي إلا عن ثقة.

١: **تهذيب الأحكام**، الشيخ الطوسي، مصدر سابق، ٦ / ٢٧١.

٢: **بصائر الدرجات**، مصدر سابق، ١٤١.

٣: **تاريخ آل زرارة**، أبو غالب الزراري، تأليف محمد علي الموحد الأبطحي: ١٣٢.

٤: **بصائر الدرجات**، مصدر سابق، ١٤١.

٥: **مستدرك علم رجال الحديث**، مصدر سابق، ٤/ ٣٨٨.

٦: **المصدر السابق**.

وذكره السيد عبد الحسين الشبستري في (الفائق في رواة وأصحاب الإمام الصادق) وقال :" محدث إمامي روى عن يونس بن عبد الرحمن "[1] .

١ : **الفائق في رواة وأصحاب الإمام الصادق**، مصدر سابق، ٢ / ٢٠٨.

عبدالرحمن بن سليمان الهجري

التعريف بالراوي:

لا يختلف حاله عن معظم الهجريين من المحدثين الذين خفيت معظم احوالهم وأخبارهم من كتب الحديث والتراجم، ولم يعرف إلا من خلال روايته الوحيدة.

نموذج من أحاديثه:

حدثني سليمان بن يسار: " ان رجلاً نكح امرأة في عدَّتها، فرفع ذلك إلى عمر بن الخطاب، فجلدهما، وفرق بينهما، وقال: لا يتناكحان أبداً، وأعطى المرأة ما أمهرها الرجل بما استحل من فرجها.. أبن وهب، عن عبد الرحمن بن سليمان الهجري، عن عقيل بن خالد، عن مكحول: أن علي بن أبي طالب قضى بمثل ذلك سواء "[1].

١: **المدونة، في الفقه المالكي**، باب عدة المطلقة تتزوج في عدتها (المكتبة الشاملة).

طرقه في الحديث:

يروي عن عقيل بن خالد، عن مكحول عن علي بن أبي طالب (ع)[1].

الراوي عنهم:

- عقيل بن خالد[2].

الراوون عنه:

- ابن وهب[3].

بين الجرح والتعديل:

لم يرد توثيقه أو تضعيفه في الكتب الرجالية.

١: **المدونة، في الفقه المالكي**، باب عدة المطلقة تتزوج في عدتها (المكتبة الشاملة).

٢: **نفس المصدر**.

٣: **نفس المصدر**.

عبدالرحمن بن محمد الهجري

التعريف بالراوي:

هو عبد الرحمن بن محمد بن الوليد أبو الحسن الهجري البصري، ممن سكن البصرة وحدث فيها.

نموذج من أحاديثه:

عبدالرحمن بن محمد بن الوليد أبو الحسن الهجري البصري، عن عباد بن صهيب أبو بكر الأزرق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: " أنشدت النبي (ص) هذين البيتين: ارفع ضعيفك لا يحل بك ضعفه يوما فتدركه العواقب قد نما يجزيك أو يثني عليك وإن من أثنى عليك بما فعلت فقد جزى"[1].

١: **معجم ابن الأعرابي**: حديث رقم (٢٠٢٩) (المكتبة الشاملة).

طرقه في الحديث:

يروي عباد بن صهيب أبو بكر الأزرق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة[1].

الراوي عنهم:

- عباد بن صهيب أبو بكر الأزرق[2].

الراوون عنه:

- ابن الأعرابي[3].

بين الجرح والتعديل:

لم يقع بين يدي شيء حوله، لهذا هو في قائمة المجاهل من المحدثين.

١: **معجم ابن الأعرابي**: حديث رقم (٢٠٢٩) (المكتبة الشاملة).

٢: **نفس المصدر**.

٣: **غريب الحديث**، حمد بن محمد البستي أبو سليمان، مصدر سابق، ٢/ ١٩٤.

عبدالله بن بكير الهجري

التعريف بالراوي:

هو عبدالله بن بكير الهجري من أصحاب الصادقين الإمام محمد بن علي الباقر (ع)، والإمام جعفر بن محمد الصادق (ع).

نماذج من أحاديثه:

الحديث الأولى: عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن عبدالله بن بكير الهجري، عن أبي جعفر (ع)، قال: "قال رسول الله (ص): "إن أول وصي كان على وجه الأرض هبة الله بن آدم، وما من نبي مضى إلا وله وصي، كان عدد جميع الأنبياء مائة ألف نبي وأربعة وعشرين وألف نبي، خمسة منهم أولو العزم: نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد (ص)، وإن علي بن أبي طالب (ع) هبة الله لمحمد (ص)، ورث علم الأوصياء، وعلم ما كان قبله من الأنبياء والمرسلين..."[1].

الحديث الثاني: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن عبدالله بن بكير الهجري، عن معلى بن خنيس، عن أبي عبدالله (ع)

١: **الاختصاص**، الشيخ المفيد، ٢٧٩.

قال: " قلت له: ما حق المسلم على المسلم؟ قال: له سبعة حقوق وواجبات، ما منهن حق إلا وهو عليه واجب، إن ضيع منها شيئاً خرج من ولاية الله وطاعته، ولم يكن لله فيه نصيب.

قلت له: جعلت فداك، وما هي؟

قال: يا معلى، إني عليك شفيق، أخاف أن تضيع ولا تحفظ، وتعلم ولا تعمل. قلت: لا قوة إلا بالله.

قال: أيسر حق منها أن تحب له ما تحب لنفسك، وتكره له ما تكره لنفسك. والحق الثاني: أن تجتنب سخطه وتتبع مرضاته وتطيع أمره. والحق الثالث: أن تعينه بنفسك ومالك ولسانك ويدك ورجلك. والحق الرابع: أن تكون عينه ودليله ومرآته. والحق الخامس: أن لا تشبع ويجوع ولا تروى ويظمأ، ولا تلبس ويعرى. والحق السادس: أن يكون لك خادم وليس لأخيك خادم؛ فواجب أن تبعث خادمك فيغسل ثيابه ويصنع طعامه ويمهد فراشه. والحق السابع: أن تبر قسمه وتجيب دعوته وتعود مريضه وتشهد جنازته، وإذا علمت أن له حاجه تبادره إلى قضائها، ولا تلجئه إلى أن يسألكها، ولكن تبادره بمبادرة، فإذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايته وولايته بولايتك"[1].

الحديث الثالث: عن علي بن الحكم ،عن عبد الله بن بكير الهجري، عن أبي جعفر (ع)، قال: " إن علي بن أبي طالب (ع)، كان هبة الله لمحمد (ص)، ورث علم الأوصياء، وعلم ما كان قبله، أما أن محمد (ص)، قد ورث ما كان قبله، أما أن محمد (ص)، قد ورث علم ما كان قبله من الأنبياء، والأوصياء والمرسلين "[2].

١: **أصول الكافي**، الشيخ الكليني، ٢/ ١٦٩ (باب: حق المؤمن على أخيه وأداء حقه).

٢: **بصائر الدرجات**، مصدر سابق، ٣١٤.

طرقه في الحديث:

رواياته فقط عن الإمام الباقر (ع) تارة بلا واسطة، وأخرى مع الواسطة الواحدة.

الطريق الأول: يروي عن الإمام الباقر (ع)، وهي نفس الرواية التي يرويها أخيه عبدالرحمن بن بكير الهجري.

الطريق الثاني: يروي عن المعلى بن خنيس، عن الإمام الباقر (ع)[1].

الراوي عنهم:

- يروي عن الإمام الباقر (ع)[2].
- المعلى بن خنيس[3].

الراوون عنه:

- علي بن الحكم[4].

بين الجرح والتعديل:

عده الشيخ الطوسي من أصحاب الباقر (ع) في رجاله[5]، قال الشيخ محمد الجواهري في المفيد: " من أصحاب الباقر (ع) مجهول، روى رواية في الكافي"[6]،

١: **الكافي**، مصدر سابق، ٢/ ١٦٩.

٢: **الأختصاص**، مصدر سابق، ٢٧٩.

٣: **موسوعة أحاديث أهل البيت (ع)**، الشيخ هادي النجفي، ٣/ ١٦٧.

٤: **الأختصاص**، مصدر سابق، ٢٧٩.

٥: **رجال الطوسي**، الشيخ الطوسي: ١٣٩.

٦: **المفيد من معجم رجا ل الحديث**، مصدر سابق، ٣٢٨.

وهذا الرأي قد تبناه عدد من الأعلام كالكليني والمجلسي- وغيرهم[1]، ولكننا أثبتنا له روايات أخرى من الاختصاص للشيخ المفيد، وغيره مما يعني أن له أكثر من رواية.

أما الشاهرودي في مستدركاته، فقال: "يروي عن الباقر (ع)، ويروي عنه علي بن الحكم ما يفيد حسنه"[2]، كما عده التفرشي في (نقد الرجال) أنه من أصحاب الإمام الباقر (ع)[3].

١: **مرآة العقول**، مصدر سابق، ٨/ ١٢٨.

٢: **مستدركات علم رجال الحديث**، مصدر سابق، ٤/ ٤٩٤.

٣: **نقد رجال الحديث**، السيد مصطفى الحسيني التفرشي، ٣/ ٩١.

عبيد بن يحيى الهجري

التعريف بالراوي:

من الشخصيات المجهولة الذين لم نتوصل إلى احواله، ومعالم حياته، وإنما عرف من خلال روايته الوحيدة، ويبد أنه من سكنة البصرة بحكم روايته فيها.

الراوون عنه:

- الحسن بن علي بن ربان البصري، مولى بني هاشم[1].

بين الجرح والتعديل:

من الرجال المجهولين، الذين لا نعرف توثيقهم أو عدمه من أحد.

١: **الإكمال في الارتياب**، ابن ماكولا، مصدر سابق، ٤/ ١٢٠.

عثمان بن الجهم الهجري

التعريف بالراوي:

عثمان بن الجهم الهجري مقبول من السادسة "[1]، كان يسكن في البصرة ويحدث فيها.

نموذج من أحاديثه:

عن وكيع بن محرز عن عثمان بن جهم الهجري، عن زر بن حبيش، عن أبي ذر، عن النبي (ص)، قال: "من لبس ثوب شهرة أعرض الله عنه حتى يضعه متى ما وضعه"[2].

طرقه في الحديث:

يعرف له طريق واحد عن زر بن حبيش، عن أبي ذر، عن النبي (ص)[3].

١: **تقريب التهذيب**، مصدر سابق، ١/ ٦٥٦.

٢: **الثقات**، مصدر سابق، ٩/ ٢٣٠.

٣: **المصدر السابق**.

الراوي عنهم:

- يروي عن زر بن حبيش[١].

الراوون عنه:

- وكيع بن محرز الناجي[٢].

بين الجرح والتعديل:

ذكره ابن حبان في الموثقين لديه[٣]، قال ابن حجر: " مقبول من السادسة "[٤]، أما في سنن ابن ماجه فقد قال بعد ذكر حديثه: " هذا إسناده حسن " مما يشير على توثيقه لديه[٥].

فهو على هذا مقبول الرواية عند بعض أرباب الحديث، ومن الموثقين لديهم.

١: **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال**، مصدر سابق، ٢٥٨.

٢: **الثقات**، مصدر سابق، ٧/ ٢٠٢.

٣: **المصدر السابق**.

٤: **تقريب التهذيب**، مصدر سابق، ١/ ٦٥٦.

٥: **سنن ابن ماجه**، مصدر سابق، ٧/ ١١٩٣.

عدي بن زيد الهجري

التعريف بالراوي:

عدي بن زيد الهجري، محدث إمامي، له رواية تاريخية واحدة تنتهي إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع).

نموذج من أحاديثه:

عن إبراهيم بن محمد الخثعمي، عن عدي بن زيد الهجري، عن أبي خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب (ع)، قال: " كنت عند رسول الله (ص) في مرضه الذي قبض فيها، وكان رأسه في حجري والعباس يذب عن وجه رسول الله (ص) فأغمي عليه إغماءة، ثم فتح عينيه، فقال: يا عباس، يا عم رسول الله، أتقبل وصيتي وتقضي ديني؟ قال العباس: عمك شيخ كبير لا شيء له!. قال له النبي ذلك ثلاث مرات يعيدها عليه، وفي كل ذلك يقول له العباس مثل ما قاله أول مرة.

ثم قال النبي (ص): لأقولها لمن يقبلها، ولا يقول مثل مقالتك. فقال: يا علي أتقبل وصيتي وتقضي ديني؟ فقال: نعم بأبي وأمي أنت.

قال: فأجلسني، فأجلسته، فكان ظهره في صدري. فقال: يا علي، أنت أخي في الدنيا والآخرة، ووصيي وخليفتي في أهلي.

ثم قال: انطلق فأت بسيفي ودابتي، وبغلتي، وسرجها ولجامها، ومنطقتي التي أشدها إلى درعي.

فخرج بلال فجاء بالأشياء (التي ذكرها النبي) فأوقف البغلة بين يدي رسول الله (ص)، قائماً.

قال: فنظر إلي ثم عمد إلى خاتمه فنزعه، فدفعه إلي، ثم قال: هاك ياعلي، هذا لك في الدنيا والآخرة.

قال: وكان البيت غاص من بني هاشم، وولد عبد المطلب والمسلمين، فقال لهم: يا بني هاشم، يا ولد عبد المطلب، يا معاشر المسلمين: لا تخالفوا علياً فتضلوا، ولا تحسدوه فتكفروا "[1].

طرقه في الحديث:

عن أبي خالد، عن زيد بن الإمام علي زين العابدين، عن أبيه، عن جده، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع)[2].

الراوي عنهم:

- أبو خالد الواسطي[3].

١: **مناقب الإمام أمير المؤمنين**، محمد بن سليمان الكوفي: ١/ ٣٨٣.

٢: **المصدر سابق**، ١/ ٣٨٢.

٣: **المصدر السابق**.

الراوون عنه:

- إبراهيم بن محمد بن أبي الرواس الخثعمي[1].

بين الجرح والتعديل:

شخصية مجهولة لم تتطرق لها الكتب الرجالية، يقول الشاهرودي في مستدركاته: " لم يذكروه"[2]، ولكن كون روايته ذكرت في العديد من الكتب المعتمدة، ولكبار الشيعة يوحي باعتماد روايته ولو ضمنياً من خلال المؤيدات والقرائن، فقد ذكرت روايته في آمال الشيخ الطوسي[3]، وبحار الأنوار للعلامة المجلسي[4]، غاية المرام للسيد هاشم البحراني[5]، وموسوعة أحاديث أهل البيت (ع) للشيخ هادي النجفي[6]، وغيرهم.

١: **مناقب الإمام أمير المؤمنين**، محمد بن سليمان الكوفي: ١/ ٣٨٢.

٢: **مستدركات علم رجال الحديث**، مصدر سابق، ٥/ ٢٣٠.

٣: **الآمالي** للشيخ الطوسي، مصدر سابق، ٥٧٢.

٤: **بحار الأنوار**، مصدر سابق، ٢٢/ ٤٩٩.

٥: **غاية المرام**، مصدر سابق، ٢/ ٢٥٥.

٦: **موسوعة أحاديث أهل البيت** (ع)، مصدر سابق، ٧/ ٥٦.

عطاء بن محمد الهجري

التعريف بالراوي:

عطاء بن محمد الهجري، ممن يروي عن أبيه، مما يشير أن الأبن والأب من أهل الحديث والعلم، وإن خفيت معالم حياتهما .

الراوي عنهم:

- أبوه محمد الهجري[1] .

الراوون عنه :

- حسن بن صالح[2] .

١: **الكامل في ضعفاء الرجال**، مصدر سابق، ٥/ ٣٦٦.

٢: **المصدر السابق**.

بين الجرح والتعديل:

عن ابن حماد، يقول، قال البخاري: " عطاء بن محمد، عن أبيه، لم يصح حديثه، وعطاء بن محمد هذا ليس بمعروف أيضاً" [1].

وبناءاً على قول البخاري وتضعيفه له تبعه عبدالله بن عدي في كتابه **الكامل في ضعفاء الرجال** [2].

١: **الكامل في ضعفاء الرجال**، مصدر سابق، ٥/ ٣٦٦.

٢: **المصدر السابق**.

عـقـبـة الهجري

التعريف بالراوي:

لا يعرف عنه سوى أسمه، عقبة الهجري، من تابعي التابعين، يـروي عـن عمه، عن عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع)، الذي كان له صحبة للإمام.

نموذج من أحاديثه:

عن حكيم بن جبير، عن عقبة الهجري، عن عمه قال: " شهدت علياً عـلى منبر الكوفة يقول: أنا عبدالله وأخو رسوله، ورثت نبي الرحمة، ونكحـت سـيدة نساء أهل الجنة، وأنا سيد الوصيين، وآخر أوصياء النبيين، لا يدعي ذلك غـيري إلا أصابه الله بسوء .."[1].

وفي المناقب " لابن شهر آشوب ": " نفس النص بهذا السـند: " عـن عقبـة الهجري عن عمته[2] وعن أبي يحيى "[3].

١: **بحار الأنوار**، مصدر سابق، ٣٨/ ٣٣٤.

٢: والصحيح كما في المصادر (عمه).

٣: **مناقب آل أبي طالب**: الامام الحافظ ابن شهرآشوب، ٢ / ١٦٦.

طرقه في الحديث:

يروي عن عمه، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع)[1].

الراوي عنهم:

- عمه.

الراوون عنه:

- حكيم بن جبير[2].

بين الجرح والتعديل:

قال في مستدركات علم رجال الحديث: "لم يذكروه"[3].

١: **بحار الأنوار**، مصدر سابق، ٣٨/ ٣٣٤.

٢: **المصدر السابق**.

٣: **مستدركات علم رجال الحديث**، مصدر سابق، ٥/ ٢٥١.

عقبة بن حسان الهجري

التعريف بالراوي:

عقبة بن حسان الهجري، هو أيضاً من الرواة الذين لم نصل لشيء عنهم، وهو غير السابق.

نموذج من أحاديثه:

روي عقبة بن حسان الهجري، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر: " ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ قال: في جوع رسول الله (ص) "[1].

طرقه في الحديث:

يروي بطريق واحد، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله (ص)[2].

١: **الجامع لأحكام القرآن** (تفسير القرطبي)، أبو عبدالله القرطبي، ١٤/ ١٥٥.

٢: **المصدر السابق**.

الراوي عنهم:

- مالك بن أنس[1].

الراوون عنه:

- محمد بن سفيان اليماني[2].

بين الجرح والتعديل:

قال الدار قطني: " هذا حديث باطل وإسناده مجهول "[3].

وفي ميزان الاعتدال: " ذكره الدار قطني في إسناد مظلم مجهول "[4].

وعلى هذا الكلام يكون من غير الموثقين عند علماء الحديث.

١: **الجامع لأحكام القرآن** (تفسير القرطبي)، أبو عبدالله القرطبي، ١٤/ ١٥٥.

٢: **تاريخ مدينة دمشق**، مصدر سابق، ٤/ ١٢٨.

٣: **لسان الميزان**، مصدر سابق، ٥/ ١٨١.

٤: **ميزان الاعتدال**، مصدر سابق، ٣/ ٨٤.

| علي بن أحمد الهجري |

التعريف بالراوي:

هو علي بن أحمد بن عبدالرحمن الهجري، ويعبر عنه أحياناً بـ علي بن أحمد البصري، كان قبل الثلاث مئة[1]، فهو من سكنة البصرة، والمحدثين فيها، ولم اجد نموذج من أحاديثه.

الراوي عنهم:

- سمع من الأنصاري[2].

الراوون عنه:

- دعلج بن أحمد[3].

١: **ميزان الاعتدال**، مصدر سابق، ٣/ ١١١.

٢: **المصدر السابق**.

٣: **المصدر السابق**.

بين الجرح والتعديل:

قال عنه في ميزان الاعتدال: "لا يكاد يعرف"[1]، فهو على هذا من المحدثين المجهولين الذين لا يعرف حالهم.

١: **ميزان الاعتدال**، مصدر سابق، ٣/ ١١١.

علي بن عبيدالله الهجري

التعريف بالراوي :

أبو الحسين علي بن عبيد الله بن محمد بن يوسف الهجري[1].

الراوي عنهم :

أبو سعد محمد بن الحسين بن محمد الفسنجاني[2].

الراوون عنه :

أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي الحافظ، وذكر أنه سمع منه بهجر[3].

١: **الأنساب**، السمعاني، مصدر سابق، ٥ / ٦٢٧.

٢: **المصدر السابق**.

٣: **المصدر السابق**.

عمر بن شبه الهجري

التعريف بالراوي:

عمر بن شبه الهجري، يظهر أنه بصري حيث يروي عن أبي عبدالله البصري[1] ولم نعثر له على الرواية التي يرويها عنه.

الراوي عنهم:

- محمد بن الحارث بن زياد بن الربيع الهاشمي الحارثي، أبو عبدالله البصري[2].

بين الجرح والتعديل:

محدث مجهول الحال، لم يرد له ذكر في الكتب الرجالية.

١: **تهذيب التهذيب**، مصدر سابق، ٩/ ٩٢.

٢: **المصدر السابق**.

عمر بن عبدالله الهجري

التعريف بالراوي:

هو أبو حفص، عمر بن عبدالله بن عمر الهجري، محدث هجري، كان يسكن (الآبُلَّة) [1] ويحدث فيها، من الطبقة الرابعة، له مجموعة من الأحاديث، كما له إلى رسول الله (ص) عدة طرق، مما يدل على عنايته بالحديث وروايته.

نماذج من أحاديثه:

الحديث الأول: عن عمر بن عبدالله الهجري بالآبله، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا أبو أسامة، حدثنا يزيد، عن أبي بردة، عن أبي موسى، قال: قال رسول الله (ص): " إن الله إذا أراد رحمة أمة من عباده، قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطاً وسلفاً، وإذا أراد هلكة أمة عذبها، ونبيها حي، فأقر عينه بهلكها حين كذبوه وعصوا أمره " [2].

١: بلدة غرب البصرة، بقربها كانت واقعة الجمل، راجع **الفهرست معجم الخريطة التاريخية للممالك الإسلامية**، أمين وأصف بك، ٥.

٢: **صحيح ابن حبان**، الأمير علاء الدين بن بلبان الفارسي، ١٦/ ١٩٨.

الحديث الثاني: أخبرنا محمد بن حبان، حدثنا عمر بن عبدالله الهجري بالآبلة، حدثنا عبدالله بن خبيق، قال: قال الثوري: "من همَّ أن يكذب في الحديث سقط حديثه "[1].

الحديث الثالث: عن عمر بن عبد الله الهجري بالآبلة عن أبو غسان صفوان بن المغامس عن محمد بن عبد الله البلوي، عن سفيان الثوري ،عن الأعمش، عن أبي وائل، عن خذيفة، قال: سألت رسول الله (ص)، عن العزبة.

فقال: يا حذيفة خير أمتي أولها المتزوجون، وآخرها العزاب، وإني أحللت لأمتي الترهب إذا مضت إحدى وثمانون، ومائة سنة، قلت: يا رسول الله، وعن الجماعة يوم الجمعة قد جعلها الله علينا فريضة واجبة، فقال: ياحذيفة يوشك أن يجتمعوا في مساجدهم، والمؤمن يؤمئذٍ فيهم قليل، قلت: يا رسول الله يكون فيهم منافقون، فقال: نعم، اظهر فيهم منهم اليوم فيكم، قلت: يا رسول الله فبم يعرف المنافق في ذلك الزمان ؟ فقال: إذا رأيته تغاضا براقا قد احتشى واكتسى من الحرام يترايش في الناس بالحلم والعلم، إن امر المؤمن الضعيف فيم يأمر.

قالوا: إن الله جميل يحب الجمال، أو ليس قد كلم الله تبارك وتعالى موسى (ع) في جبة صوف، وقلنسوة من لبود، ونعلين من جلد حمار ميت، أو ليس قد رفع الله عيسى (ع)، وعليه شقة قد تجلل بها، ألا وإن عليَّ هذه الجبة من صوف، وإن الله عز وجل طلب مني يقيناً صادقاً، وعملاً صالحاً، والنصيحة له في خلقه، وليس الجميل من يتجمل، بالثياب ويخلق دينه "[2].

١: **أحاديث في ذم الكلام وأهله**، أبو الفضل المقرىء، حديث رقم (٩٠١) ٥/ ١١١.

٢: **تاريخ مدينة دمشق**، مصدر سابق، ٣٤/ ٤.

الحديث الرابع: حدثنا عمر بن عبد الله الهجري، عن عبد الله بن خبيق، وحدثنا، عبد الله بن محمد بن جعفر عن ابن أبي عاصم عن المسيب بن واضح، قالا عن يوسف بن أسباط، عن سفيان، عن محمد جحادة، عن أنس، إن النبي (ص)، كان يطوف على نسائه هذه، ثم هذه، ثم يغتسل منهم غسلاً واحداً ".

غريب من حديث محمد بن جحادة، والثوري تفرد به يوسف[1].

الحديث الخامس: عمر بن عبد الله الهجري قال سمعت عبد الله بن خبيق يقول: " لا تغتم إلا من شيء يضرك غدا ولا تفرح بشيء لا يسرك غدا وأنفع الخوف ما حجزك عن المعاصي وأطال منك الحزن على ما فاتك وألزمك الفكرة في بقية عمرك " أسند ابن خبيق عن يوسف بن أسباط وغيره[2].

الحديث السادس: حدثنا أبي ثنا عمر بن عبدالله بن عمر الهجري بالايله ثنا عبدالله ابن خبيق قال قال لي يوسف بن أسباط عجبت كيف تنام عين مع المخافة أو يعقل قلب مع النفس بالمحاسبة، من عرف وخوف حق الله على عباده ولم يشتمل علينا عيناه إجلالا بإعطاء المجهود من نفسه، خلق الله القلوب مساكن فصارت للشهوات، الشهوات مفسدة للقلوب وتلف للأموال فاحلاق للوجوه لا تمحو الشهوات من القلوب إلا خوف مزعج أو شوق مفلق[3].

١: **حلية الأولياء**، ابن نعيم، مصدر سابق، ٨/ ٢٤٧.

٢: **صفة الصفوة**، عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج، ٤ / ٢٨١.

٣: **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، مصدر سابق، ٨ / ٢٣٨.

طرقه في الحديث:

الطريق الأول: يروي عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن أبي أسامة، عن يزيد، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن رسول الله (ص)[١].

الطريق الثاني: يروي عن عمر بن عبد الله الهجري بالآبلة عن أبو غسان صفوان بن المغامس عن محمد بن عبد الله البلوي، عن سفيان الثوري ،عن الأعمش، عن أبي وائل، عن خذيفة، عن رسول الله (ص)[٢].

الطريق الثالث: يروي عن عبد الله بن خبيق، ح وحدثنا، عبد الله بن محمد بن جعفر عن ابن أبي عاصم عن المسيب بن واضح، قالا عن يوسف بن أسباط، عن سفيان، عن محمد جحادة، عن أنس[٣].

الراوي عنهم:

- إبراهيم بن سعيد الجوهري[٤].
- عبدالله بن خبيق[٥].
- أبو غسان صفوان بن المغلس[٦].

١: **صحيح ابن حبان**، مصدر سابق، ١٦/ ١٩٨.

٢: **تاريخ مدينة دمشق**، مصدر سابق، ٣٤/ ٤.

٣: **حلية الأولياء**، ابن نعيم، مصدر سابق، ٨/ ٢٤٧.

٤: **صحيح ابن حبان**، مصدر سابق، ١٦/ ١٩٨.

٥: **الثقاة**، ابن حبان، مصدر سابق، ٨/ ٢١٦.

٦: **تاريخ مدينة دمشق**، مصدر سابق، ٣٤/ ٤.

الراوون عنه:

- عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي[1].
- محمد بن هارون الروياني[2].
- محمد بن حبان[3].

بين الجرح والتعديل:

وثقه ابن حبان في كتاب **الثقات**[4]، فهو بحسب ابن حبان محدث معتد بحديثه وروايته.

١: **حلية الأولياء**، ابن نعيم، مصدر سابق، ١٠ / ١٦٩.

٢: **تاريخ مدينة دمشق**، مصدر سابق، ٣٤/ ٤.

٣: **ذم الكلام وأهله**، الأنصاري الهروي: ٥/ ١١١.

٤: **الثقات**، مصدر سابق، ٧/ ٦٣٨.

عمرو بن عمير الهجري

التعريف بالراوي:

هو أبو الخطاب، هو عمرو بن عمير بن محدوج الهجري[1]، وورد في بعض المصادر بـ عمرو بن عميرة الهجري[2]، ويرد في بعض الأحيان بـ (عمرو بن عمير)[3]، وقيل اسمه (عمر)[4]، ويأتي اسمه في بعض الروايات فقط بـ أبي الخطاب الهجري، من السابعة.

نماذج من أحاديثه:

الحديث الأول: عن أبو الخطاب الهجري، عن صفوان بن قبيصة الأحمسي، قال: حدثني العرني صاحب الجمل. قال: بينما أسير على جمل إذ عرض لي راكب، وقال: صاحب الجمل، تبيع جملك؟ قلت: نعم. قال: بكم؟ قلت: بألف درهم. قال: مجنون أنت؟ جمل يباع بألف درهم؟ قال: قلت: نعم، جملي هذا. قال: ومم

١: **رجال الشيعة في أسانيد السنة**، محمد جعفر الطبسي، ٣٨٨.

٢: **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال**، مصدر سابق، ٤٤٨.

٣: **الفوائد المنتقاه عن الشيوخ العوالي**، علي بن عمر الحربي، حديث رقم (٧٨).

٤: **تهذيب الكمال**، المري، مصدر سابق، ٣٣/ ٢٨٣.

ذلك. قلت: ما طلبت عليه أحداً إلا أدركته، ولا طلبني وأنا عليه أحد قط إلا فته. قال: لو تعلم لمن نريده لأحسنت بيعنا. قال: قلت: ولمن تريده؟ قال: لأمك. قلت: لقد تركت أمي في بيتها قاعدة ما تريد براحاً. قال: إنما أريده لأم المؤمنين عائشة، قلت: فهو لك، خذه بغير ثمن. قال: لا ولكن أرجع معنا إلى الرحل فلنعطك ناقة مهرية، وزادوني أربعمائة أو ستمائة درهم[1].

الحديث الثاني: عن الحسين بن عبد الرحمن بن محمد الأزدي، عن أبيه، عن علي بن عابس، عن عمرو بن عميرة أبي الخطاب الهجري، عن زيد بن وهب الهجري، عن أبي نوح الحميري، عن عمار بن ياسر، قال: "سمعت رسول الله (ص) يوم غدير خم، يقول: " من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه "[2].

الحديث الثالث: عن ابن أبي غنية، عن أبي الخطاب الهجري، عن محدوج الهذلي، عن جسرة بنت دجاجة، حدثتني أم سلمة: "إن رسول الله (ص) نادى بأعلى صوته، ألا إن المساجد لا يحل لجنب ولا حائض، إلا للنبي وأزواجه وعلي وفاطمة"[3].

وفي سنن البيهقي أضاف "والحسن والحسين، ألا قد بينت لكم الأسماء أن لا تضلوا ".

الحديث الرابع: حدثنا ابن المبارك البجلي عن بكر بن عيسى قال: حدثنا عمر بن عمير الهجري عن طارق بن شهاب :" أن عليا (ع) انصرف من حرب

١: **خلاصة عبقات الأنوار**، السيد حامد النقوي، ٣/ ٢٧٩.

٢: **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، مصدر سابق، ٣٣/ ٢٨٣.

٣: **المحلى**، مصدر سابق، ٢/ ١٨٥.

النهروان حتى إذا كان في بعض الطريق نادى في الناس فاجتمعوا، فحمد الله وأثنى عليه ورغبهم في الجهاد ودعاهم إلى المسير إلى الشام من وجهه ذلك، فأبوا وشكوا البرد والجراحات وكان أهل النهروان قد أكثروا الجراحات في الناس، فقال: إن عدوكم يألمون كما تألمون ويجدون البرد كما تجدون، فأعيوه وأبوا، فلما رأى كراهيتهم رجع إلى الكوفة وأقام بها أياما وتفرق عنه ناس كثير من أصحابه، فمنهم من أقام يرى رأي الخوارج، ومنهم من أقام شاكا في أمره "[1].

طرقه في الحديث:

يروي عن الرسول (ص) بثلاث وسائط، وهي كما يلي:

الطريق الأول: عمرو بن عميرة أبي الخطاب الهجري، عن زيد بن وهب الهجري، عن أبي نوح الحميري، عن عمار بن ياسر، عن رسول الله (ص)[2].

الطريق الثاني: عن أبي الخطاب الهجري، عن محدوج الهذلي، عن جسرة بن دجاجة، حدثتني أم سلمة، عن رسول الله (ص)[3].

الطريق الثالث: منصور بن الأسود، عن عمر بن عمير الهجري، عن عروة بن فيروز، عن جسرة، عن أم سلمة[4].

١: **الغارات**، إبراهيم بن محمد الثقفي الكوفي، ١ / ٢٩.

٢: **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، مصدر سابق، ٣٣/ ٢٨٣.

٣: **المحلى**، ابن حزم، مصدر سابق، ٢/ ١٨٥.

٤: **شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار**: القاضي أبي حنيفة النعمان، ٢ / ٥٤٠.

الراوي عنهم:

- جسرة بنت دجاجة[١].
- زيد بن وهب الهجري[٢].
- صفوان بن قبيصة الأحمسي.
- عروة بن فيروز[٣].
- محدوج الذهلي[٤].

الراوون عنه:

- ابن ابي عتبة[٥].
- سفيان بن عيينة[٦].
- عبدالملك بن حميد بن أبي غنيمه[٧].
- علي بن عابس[٨].
- منصور بن أبي الأسود[٩].

١: **تهذيب التهذيب**، مصدر سابق، ١٠/ ٥٠.

٢: **هامش التاريخ الكبير**: البخاري، مصدر سابق، ٦/ ١٨٤.

٣: **المصدر السابق**.

٤: **تذهيب تهذيب الكما ل**، الخزرجي الأنصاري اليمني (المكتبة الشاملة): ٣٩٥.

٥: **موسوعة أطراف الحديث**، نسخة إلكترونية، المكتبة الشاملة: حرف الخاء.

٦: **هامش التاريخ الكبير**، البخاري: ٦/ ١٨٤.

٧: **المصدر السابق**.

٨: **تخريج الأحاديث والآثار**، الزيلعي: ٢/ ٢٤٠.

٩: **هامش التاريخ الكبير**، للبخاري: ٦/ ١٨٤.

بين الجرح والتعديل:

يظهر من الكتب الرجالية أنه يصنف ضمن المجاهيل من المحدثين، كما عن ابن حجر، وأبو نعيم، وصاحب الزوائد.

قال ابن حجر في (تقريب التهذيب): "إنه مجهول من السابعة"[١]، وذكره أبو نعيم في (معرفة الصحابة) وقال: "إنه مختلف في صحبته"[٢]، وفي الزوائد " إن أبي الخطاب مجهول "[٣]، ونقل ذلك عن ابن حزم[٤]، ونقل حديثه ابن ماجه في سننه وقال عنه " ابو الخطاب مجهول "[٥].

وهذا بخلاف رأي ابن حبان فقد وثقه، وذكره في كتاب **الثقات**[٦].

وتبعه في التوثيق صاحب كتاب: **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**، حيث ذكره في طيات كتابه[٧].

١: **تقريب التهذيب**، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ٢/ ٣٩٢.

٢: **ترجمة الإمام الحسين**، ابن عساكر، هامش ١٧٣.

٣: **سنن ابن ماجه**، مصدر سابق، ١/ ٢١٢.

٤: **إرواء العليل**، مصدر سابق، ١/ ٢١١.

٥: **سنن ابن ماجه**، مصدر سابق، ١ / ٢١٢.

٦: **الثقات**، ابن حبان، مصدر سابق، ٨/ ٤٤١.

٧: **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**، مصدر سابق، ٧ / ٣١٠.

عمير بن أبي يزيد الهجري

التعريف بالراوي:

عمير بن أبي يزيد الهجري، يروي عنه عدد من المحدثين، لم نعرف أين يسكن، أو احوال حياته.

نموذج من حديثه :

لم اعثر له على حديث أو رواية سوى قوله: " صليت بين ابى العالية ومسلم بن يسار "[1].

الراوي عنهم:

- مسلم بن يسار[2].
- أبو العالية[3].

١: **الجرح والتعديل**، الرازي، مصدرسابق، ٦ / ٣٧٩.

٢: **الثقات**، مصدر سابق، ٧/ ٢٧٤.

٣: **المصدر السابق**.

الراوون عنه:

- أبو بكر بن أبي شيبة[1].
- عبد الكريم أبو أمية[2].

بين الجرح والتعديل:

عده ابن حبان من الرجال الموثقين والمعتمدين في حديثهم ضمن كتابه **الثقات**[3].

كما وثقه ابو الفداء الجمالي في كتابه **الثقات ممن لم يذكر في الكتب الستة**[4].

١: **الثقات**، ابن حبان، مصدر سابق، ٧/ ٢٧٤.

٢: **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**، مصدر سابق، ٧ / ٤٠٠.

٣: **الثقات**، ابن حبان، مصدر سابق، ٧/ ٢٧٤.

٤: **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**، مصدر سابق، ٧ / ٤٠٠.

عوف بن ابي جميلة العبدي الهجري

التعريف بالراوي:

عوف بن أبي جميلة العبدي الهجري، من صغار التابعين هو أحد عمالقة رجال الحديث وكبار شيوخه، سمع من عشرات المحدثين، وسمع منه العشرات منهم، عالم رزين، ومحدث بارز، ويقال له أبو سهل البصري، المعروف بـ(الأعرابي) لفصاحته، واسم أبي جميلة (بندويه)، ويقال (بندويه) اسم أمه، واسم أبيه (رزينة)[1]، من صغار التابعين، ممن سكن البصرة، وحدث بها.

ولد في البصرة سنة ٥٨هـ في زمن معاوية، وتوفي عام ١٤٦هـ أو ١٤٧هـ، وله من العمر ست وثمانون سنة[2]، كان يسكن (النجيب) أمضى معظم حياته في خدمة العلم والعلماء.

١: **تهذيب التهذيب**، مصدر سابق، ٨/ ١٤٨.

٢: **الأنساب**، أبو سعيد عبدالكريم بن محمد التميمي السمعاني، ١/ ١٨٧.

نماذج من أحاديثه:

الحديث الأول: عن إسماعيل بن إبراهيم، عن عوف بن أبي جميلة، عن زرارة بن أوفي، قال: "قضى الخلفاء الراشدون المهديون إنه إذا أغلق الباب وأرخى الستر فقد وجب الصداق"[1].

الحديث الثاني: عن أحمد بن منصور المروزي، قال: حدثنا النضر بن شميل، قال: حدثنا عوف بن أبي جميلة، عن عبدالله بن عمرو بن هند الجملي، قال: قال علي (ع): "كنت إذا سألت رسول الله (ص) أعطاني، وإذا سكت ابتدأني "[2].

الحديث الثالث: عن روح بن عبادة القيسي، عن عوف بن أبي جميلة، عن ميمون أبي عبدالله، عن عبدالله بن بريدة الأسلمي، " إن رسول الله (ص) لما نزل بحضرة خيبر، قال رسول الله (ص): لأعطين اللواء غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، فلما كان من الغد تطاول له جماعة من أصحابه، فدعا علياً وهو أرمد، فتفل في عينيه وأعطاه الراية، ونهض معه الناس، فلقوا أهل خيبر .."[3].

الحديث الرابع: عن عبدالله بن حمران، ثنا عوف بن أبي جميلة، عن زياد بن مخراق، عن أبي كنانة، عن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسول الله (ص): " إن من جلال الله عز وجل إكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا المجافي عنه، وإكرام ذي السلطان المقسط "[4].

١: **المحلى**، مصدر سابق، ٩/ ٤٨٢.

٢: **الآمالي**، الشيخ الصدوق، ٣١٥.

٣: **المستدرك**، مصدر سابق، ٣/ ٤٣٧.

٤: **السنن الكبرى**، مصدر سابق، ٨/ ٢٨٢.

الحديث الخامس: عن الخليل بن زكريا، ثنا عوف بن أبي جميلة العداني، عن الحسن ابن أبي الحسن، عن عبدالله بن عمرو، قال: قال رسول الله (ص): "شارب الخمر كعابد الوثن، وشارب الخمر كعابد اللات والعزى"[1].

الحديث السادس: عن محمد بن بشار، ثنا ابن أبي عدي ومحمد بن جعفر وعبدالوهاب بن عبدالمجيد، عن عوف بن أبي جميلة، عن زياد بن حصين، ثنا أبو العالية، قال: قال لي ابن عباس: قال رسول الله (ص): غداة العقبة، قال ابن أبي عدي في حديثه، وهكذا قال عوف: هات القط حصيات، هي حصا الخذف، فلما وضعن في يده، قال: بأمثال هؤلاء، بأمثال هؤلاء، وإياكم والغلو في الدين، فإنما هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين". قال الأعظمي: إسناده صحيح[2].

الحديث السابع: أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخولاني، أبنا عبدالله بن أحمد بن طالب البغدادي، ثنا إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، ثنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقري، ثنا أبي، عن عوف بن أبي جميلة .. زرارة بن أوفى، عن عبدالله بن سلام، قال: " لما قدم رسول الله (ص) المدينة انجفل الناس إليه، فكنت فيمن أتاه، فلما رأيت وجهه، عرفت أنه غير وجه كذاب، فسمعته يقول: "أيها الناس أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا الأرحام، وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام "[3].

الحديث الثامن: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أحمد بن مهران الأصبهاني، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا عوف بن أبي

١: **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث**، الحارث بن أبي أسامة، ١٦٧.

٢: **صحيح ابن خزيمة**، محمد بن إسحاق النيسابوري، ٤/ ٢٧٤

٣: **مسند الشهاب**، مصدر سابق، ١/ ٤١٨/ حديث رقم (٧١٩).

جميلة، قال: وأخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي بمرو، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا عوف، عن خلاسٍ ومحمد، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله (ص): " من أتى عرَّافاً أو كاهناً فصدقه بما يقول، فقد كفر بما أنزل على محمد "[1].

الحديث التاسع: عن عوف بن أبي جميلة، عن خليد العصري، قال: "لما ورد علينا سلمان أتيناه نستقرئه القرآن، فقال: إن القرآن عربي فاستقرئوه رجلا عربيا. قال: فكان زيد بن صوحان يقرئنا، ويأخذ عليه سلمان، فإذا أخطأ غير عليه، وإذا أصاب قال: نعم أيم الإله"[2].

الحديث العاشر: حدثني الحسين بن علي الدارمي، ثنا محمد بن إسحاق الإمام، ثنا محمد بن بشار، ثنا بن أبي عدي، عن عوف، ثنا أبو الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله (ص): لا تقوم الساعة حتى تملأ الأرض ظلما وجورا وعدوانا، ثم يخرج من أهل بيتي من يملأها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وعدوانا"[3].

الحديث الحادي عشر: حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن عوف بن أبي جميلة، عن يزيد الفارسي، عن ابن عباس، عن عثمان قال: "كانت براءة من آخر ما نزل من القرآن "[4].

١: **المستدرك على الصحيحين**، مصدر سابق، ١/ ٤٩

٢: **فضائل القرآن**، القاسم بن سلام،، باب (إن القرآن عربي) (المكتبة الشاملة): ٢/ ١٩٠/ حديث رقم ٦٢٩.

٣: **المستدرك على الصحيحين**، النيسابوري، مصدر سابق، ٤/ ٦٠٠/ حديث رقم ٨٦٦٩.

٤: **الأموال**، القاسم بن سلام الهروي (المكتبة الشاملة): ١/ ٤٤/ ٣٩ (باب الجزية).

الحديث الثاني عشر: حدثنا أبو مقاتل السمرقندي، حدثنا عوف بن أبي جميلة، عن خلاس، عن أبي هريرة مرفوعا: " رفع القلم عن ثلاث: عن الغلام حتى يحتلم وإن لم يحتلم حتى يكون له ثماني عشرة، وعن النائم حتى يستيقظ وإن طلق في منامه لم يقع الطلاق، وعن المجنون حتى يصح، قيل: يا رسول الله، ومن المجنون. قال: من أبلى شبابه في معصية الله "[1].

الحديث الثالث عشر: عن أبي سعيد مولى الجراديين، عن عوف بن أبي جميلة، عن قسامة بن زهير، عن أبي موسى، عن النبي (ص)، أنه قال: " لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له "[2].

الحديث الرابع عشر: وروى عبد الله بن المبارك، عن عوف بن أبي جميلة ،عن عبد الله بن عمرو بن هند، عن علي بن أبي طالب، قال: " إن الإيمان يبدو لمظة بيضاء في القلب، فكلما ازداد العبد إيماناً ازداد القلب بياضاً، حتى إذا استكمل الإيمان أبيض القلب كله، وإن النفاق يبدو لمظة سوداء في القلب، فكلما ازداد العبد نفاقاً ازداد القلب سواداً، حتى إذا استكمل العبد النفاق اسود القلب، وأيم الله لو شققتم عن قلب المؤمن لوجدتموه أبيض، ولو شققتم عن قلب المنافق والكافر لوجدتموه أسود "[3].

الحديث الخامس عشر: عن أبي اسامة، عن عوف بن أبي جميلة، عن أبي المعدل عطية الطفاوي، عن أمه، قالت: أخبرتني أم سلمه، قالت: بينما رسول الله (ص) ذات يوم في بيتي إذ جاءت الخادم، فقالت: علي وفاطمة بالسدة، فقال لي: تنحي.

١: **اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة**، جلال الدين السيوطي، ٢/ ١٥٧.

٢: **علل الحديث**، ابن أبي حاتم: ٢/ ١٤٧/ حديث رقم ١٩٣٦.

٣: **مجموع الفتاوى**، بن تيمية، ٧/ ٣٠٤ (باب: هل يكون في العبد إيمان ونفاق).

فتنحيت في ناحية البيت، فدخل علي وفاطمة ومعهما حسن وحسين وهما صبيان صغيران، فأخذ حسن وحسينا، فأجلسهما في حجره، وأخذ عليا فاحتضنه إليه، وأخذ فاطمة بيده الأخرى، فاحتضنهما وقبلهما، وأغدق عليهما خميصة سوداء، ثم قال: اللهم إليك لا إلى النار أنا وأهلي، قالت أم سلمة: وأنا يا رسول الله، قال وأنت "[1].

الحديث السادس عشر: عن قتيبة بن سعيد، عن ابن أبي عدي، عن عوف، عن أبي عبدالله ميمون، قال: قال زيد بن أرقم: " قام رسول الله (ص)، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى نشهد لأنت أولى بكل مؤمن من نفس، قال: فإني من كنت مولاه فهذا مولاه، وأخذ بيد علي "[2].

الحديث السابع عشر: حدثنا عثمان بن الهيثم المؤذن، قال: حدثنا عوف بن أبي جميلة الأعرابي، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، قال: "قال رسول الله (ص): لو كان العلم معلقاً بالثريا يتناوله قوم من أبناء فارس "[3].

الحديث الثامن عشر: عن محمد بن عبدالله العمرى، قال: ثنا أبو سهل عوف بن أبي جميلة، عن زيد أبي القموص، عن وفد عبد القيس، أنهم سمعوا رسول الله (ص)، يقول: " اللهم أجعلنا من عبادك المنتجبين الغر المحجلين، الوفد المتقبلين"، قال: فقالوا: يا رسول الله، ما عباد الله المنتجبون، قال: عباد الله الصالحون، قالوا: فما الغر المحجلون؟ قال: الذين يبيض منهم مواضع الطهور،

١: **الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين**، ابن عساكر، ١/ ٩٢/ ٢٨.

٢: **خلاصة عبقات الأنوار في إمامة الأئمة الأطهار**، مصدر سابق، ٧/ ٢٣٩.

٣: **الأمالي**، ابن الشجري (المكتبة الشاملة): ١/ ٥٤ (باب: وما يتصل بذلك).

قالوا: فما الوفد المتقبلون، قال: وفد يفدون من هذه الأمة مع نبيهم إلى ربهم عز وجل"[1].

الحديث التاسع عشر: حدثنا ابن بشار، قال: ثنا ابن أبي عدي ومحمد بن جعفر، قالا ثنا عوف بن أبي جميلة عن أبي المغيرة القواس، عن عبد الله بن عمرو، قال: لَيُنْفَخَنّ في الصور، والناس في طرقهم وأسواقهم ومجالسهم، حتى إن الثوب ليكون بين الرجلين يتساومان، فما يُرسله أحدهما من يده حتى يُنفَخ في الصور، وحتى إن الرجل ليغدو من بيته فلا يرجع حتى ينفخ في الصُّور، وهي التي قال الله: ﴿**مَا يَنْظُرُونَ إِلا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ فَلا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً**﴾... الآية"[2].

الحديث العشرون: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى بن سعد، ومحمد بن جعفر وابن أبي عَدِيّ، وسَهْل بن يوسف قالوا: حدثنا عوف بن أبي جَميلة أخبرني يزيد الفارسي، أخبرني ابن عباس قال: قلت لعثمان بن عفان: " ما حملكم أن عمدتم إلى الأنفال، وهي من المثاني، وإلى براءة وهي من المئين، فقرنتم بينهما، ولم تكتبوا بينهما سطر ﴿**بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**﴾ ووضعتموها في السبع الطّوّل، ما حملكم على ذلك؟ فقال عثمان: كان رسول الله (ص) مما يأتي عليه الزمان وهو يُنزل عليه السور ذوات العدد، فكان إذا نزل عليه الشيءُ دعا بعض من كان يكتب، فيقول: ضعوا هذه الآيات في السورة التي يُذْكر فيها كذا وكذا، فإذا نزلت عليه الآية فيقول: "ضعوا هذه في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا".

١: **مسند أحمد**، مصدر سابق، ٤/ ٢٠٧.

٢: **جامع البيان في تأويل القرآن**، مصدر سابق، ٢٠ / ٥٢٨.

وكانت الأنفال من أول ما نزل بالمدينة، وكانت براءة من آخر القرآن، وكانت قصتها شبيهة بقصتها وحَسِبْتُ أنها منها، وقبض رسول الله (ص) ولم يبين لنا أنها منها، فمن أجل ذلك قرنت بينهما، ولم أكتب بينهما سطر ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ فوضعتها في السبع الطول "[1].

الحديث الحادي والعشرون: حدّثنا محمد بن جعفر حدّثنا إبراهيم بن يوسف عن أبي أمامة عن عوف بن أبي جميلة عن معبد الجهني في قوله: ﴿قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا﴾ قال: هو ما تلبسون ورياشاً قال المعاش ﴿وَلِبَاسُ التقوى﴾ هو الحياء ﴿ذلك خَيْرٌ﴾ أي لباس التقوى وهو الحياء خير من الثياب، لأن الفاجر إنْ كان حسن الثياب فإنه بادي العورة ألا ترى إلى قول الشاعر حيث يقول[2]:

إني كأني أرى من لا حياء له ولا أمانة وسط القوم عريانا

الحديث الثاني والعشرون: حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف بن أبي جميلة عن خالد بن ثابت الربعي قال: "بلغني أنه كان في بني إسرائيل شاب قد قرأ الكتاب وعلم علما وكان مغمورا وأنه طلب بقراءته الشرف والمال وأنه ابتدع بدعة فأدرك الشرف والمال في الدنيا وأنه لبث كهيئته حتى بلغ سنا وأنه بينما هو نائم ذات ليلة على فراشه إذ تفكر في نفسه فقال هب هؤلاء الناس لا يعلمون أليس الله عز وجل علم ما ابتدعته فقد اقترب الأجل فلو أني تبت فبلغ من اجتهاده في التوبة أنه عمد فخرق ترقوته ثم جعل فيها

١: **تفسير ابن كثير**، مصدر سابق، ٤ / ١٠١.

٢: **بحر العلوم**، السمرقندي.

مصدر الكتاب: موقع التفاسير http://www.altafsir.com
[الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع].

سلسلة ثم أوثقها إلى آسية من أواسي المسجد وقال لا أبرح مكاني حتى ينزل الله في توبة أو أموت موت الدنيا وكان لا يستنكر الوحي من بني إسرائيل فاوحي وحي الله عز وجل في شأنه أو إلى نبي من الأنبياء إنك لو كنت أصبت ذنبا فيما بيني وبينك لتبت عليك بالغا ما بلغ ولكن كيف بمن أضللت من عبادي فماتوا فأدخلتهم جهنم فلا أتوب عليك "[1].

الحديث الثالث والعشرون: حدثنا أبو شهاب عبد ربه بن نافع الحناط الكوفي ثنا عوف بن أبي جميلة عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال، قال رسول الله (ص): " يخرج من النار ضبارة قد صاروا فحما فيقال بثوهم في الجنة ورشوا عليهم من الماء فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل فقال رجل من المسلمين فكأنك كنت في البادية يا رسول الله "[2].

الحديث الرابع والعشرون: حدثنا يحيى بن سعيد وابن أبي عدي وغندر وعبد الوهاب الثقفي قالوا حدثنا عوف بن أبي جميلة عن قسامة بن زهير عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال، قال رسول الله: " إن الله عز وجل خلق آدم عليه الصلاة والسلام من قبضة قبضها من جميع الأرض فجاء بنو آدم على - قدر الأرض فجاء منهم الأحمر والأبيض والأسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب "[3].

١: **شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة**، هبة الله بن الحسن بن منصور اللالكائي أبو القاسم، ١ / ١٢٤.

٢: **الإيمان**، ابن منده، مصدر سابق، ٢ / ٨١٣.

٣: **العظمة**: عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني أبومحمد، ٥ / ١٥٤٤.

الحديث الخامس والعشرون: يحيى بن ابى طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا عوف بن ابى جميلة عن ابى رجاء العطاردي عن عمران بن حصين قال كنا مع رسول الله (ص) في سفر فذكر الحديث قال، ونادى بالصلوة بالناس فلما انفتل من الصلوة إذا رجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان أن تصلى مع القوم قال :

يا رسول الله أصابتني الجنابة ولا ماء قال رسول الله (ص) عليك بالصعيد فانه يكفيك وذكر الحديث قال وكان آخر ذلك أن أعطى الذي أصابته الجنابة إناء من ماء فقال اذهب فأفرغه عليك[1].

الحديث السادس والعشرون: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن عوف بن أبي جميلة، قال: حدثني حمزة أبو عمر، قال: حدثنا علقمة بن وائل الحضرمي، عن وائل الحضرمي، قال: شهدت رسول الله (ص) حين جيء بالقاتل يقوده ولي المقتول في نسعته، فقال رسول الله (ص) لولي المقتول: تعفو ؟ ، قال: لا، قال: تأخذ الدية ؟ ، قال: لا، قال: أتقتله ؟ ، قال: نعم، قال: اذهب ، فلما ذهب فولى من عنده دعاه، فقال: أتعفو ؟ قال: لا، قال: تأخذ الدية ؟ ، قال: لا، فقال: تقتله ؟، قال: نعم، قال: اذهب به، فلما ذهب فولى من عنده دعاه، فقال: أتعفو ؟، قال: لا، قال: تأخذ الدية ؟ ، قال: لا، قال: فتقتله ؟ ، قال: نعم فقال رسول الله (ص) عند ذلك: أما إنك إن عفوت عنه يبوء بإثمك وإثم صاحبك فعفا عنه وتركه، قال: فأنا رأيته يجر نسعته[2].

١: **السنن الكبرى**، للبيهقي، مصدر سابق، ١ / ٣٣٥.

٢: **السنن الكبرى**، النسائي: ٣ / ٤٧٩.

الحديث السابع والعشرون: حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا ابن أبي عدي، ومحمد بن جعفر، عن عوف، وحدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن علية، قال: أخبرنا عوف بن أبي جميلة، عن أبي رجاء، أن ناسا من أهل اليمن ارتدوا عن الإسلام زمن علي بن أبي طالب، فبعث علي جارية بن قدامة، وبعث معه جيشا، وكنت في ذلك الجيش، قال: فسار حتى إذا بلغ حفر عدي وتيم، أراد أن يسرع السير، فأرذى رجالا، وأرذاني فيهم، ثم أسرع السير، حتى إذا بلغ البلد جمع أولئك الذين ارتدوا عن الإسلام، فضرب أعناقهم، وحرق أجسادهم بالنار، وبذلك أمره علي، فقال القائل من أهل اليمن: ألا صبحاني قبل جيش محرق ومن قبل بين من سليمى مفرق[1].

الحديث الثامن والعشرون: حدثنا عبد الوهاب بن عطاء قال: أخبرنا عوف بن أبي جميلة، عن أبي رجاء العطاردي، عن عمران بن حصين قال: كنا في سفر مع النبي (ص)، فذكر الحديث بطوله، وفيه: " أنه صلى بالناس، فلما انفتل من صلاته إذا رجل معتزل لم يصل مع القوم قال: " ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم ؟ " قال: يا رسول الله، أصابتني جنابة، ولا ماء. قال رسول الله (ص): " عليك بالصعيد، فإنه يكفيك ".

فذكر الحديث في شكاية الناس إليه العطش، ودعائه عليا، وغيره، وقوله: " اذهبا فابتغيا لنا الماء " فانطلقا، فإذا هما بامرأة سادلة بين مزادتين أو سطيحتين من ماء على بعير لها، فجاءا بها إلى رسول الله (ص)، فدعا بإناء، فأفرغ فيه من أفواه المزادتين، فمضمض في الماء، وأعاده فيهما، ثم أوكى أفواههما، وأطلق العزلاوين،

١: تهذيب الآثار للطبري،
مصدر الكتاب: موقع جامع الحديث http://www.alsunnah.com
[الكتاب مرقم آليا غير موافق للمطبوع]: حديث رقم: ١٣٨٤.

ثم قال للناس: " اشربوا استقوا "، فاستقى من شاء، وشرب من شاء قال: وكان آخر ذلك أن أعطى الذي أصابته الجنابة إناء من ماء، فقال: " اذهب فأفرغه عليك "، أخرجاه في الصحيح من حديث عوف[1].

الحديث التاسع والعشرون: أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء قال: أخبرنا عوف بن أبي جميلة، عن أبي المنهال سيار بن سلامة، أن أباه قال لأبي برزة: حدثنا كيف كان رسول الله (ص) يصلي المكتوبة ؟

قال إنه: " كان يصلي الهجير التي تدعونها الأولى، حين تدحض الشمس، ويصلي العصر، ويرجع أحدنا إلى أهله في أقصى المدينة، والشمس حية "[2].

الحديث الثلاثون: عن سعيد بن عامر حدثنا قال: حدثنا عوف بن أبي جميلة عن أبي المهلب أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قضى في رجل ادعاه رجلان، كلاهما يزعم أنه ابنه، وذلك في الجاهلية، فدعا عمر أم الغلام المدعى، فقال: " أذكرك بالذي هداك للإسلام لأيهما هو ؟ " قالت: لا، والذي هداني للإسلام، لا أدري لأيهما هو، أتاني هذا أول الليل، وأتاني هذا آخر الليل، فما أدري لأيهما هو ؟

فدعا عمر من القافة بأربعة، وعاد ببطحاء، فنثرها، فأمر الرجلين المدعيين، فوطئ كل واحد منهما بقدم، وأمر المدعي، فوطئ بقدم، ثم أراه القافة، فقال: انظروا، فإذا أثبتم فلا تكلموا حتى أسألكم، فنظر القافة، فقالوا: قد أثبتنا، ثم فرق بينهم، ثم سألهم رجلا رجلا، فتعاقدوا يعني: فتتابعوا أربعتهم، كلهم يشهد أن هذا لمن هذين، فقال عمر: " يا عجبا لما يقول هؤلاء، قد كنت أعلم أن

١: **معرفة السنن والآثار**، للبيهقي، حديث رقم ٤٤٥.

٢: **معرفة السنن والآثار**، للبيهقي، مصدر سابق، حديث رقم ٦٩١.

الكلبة تلقح بالكلاب ذوات العدد، ولم أكن أشعر أن النساء يفعلن ذلك قبل هذا، إني لأرى ما ترون، اذهب فإنها أبواك "[1].

الحديث واحد والثلاثون: عن الخليل بن زكريا، ثنا عوف بن أبي جميلة، عن الحسن بن أبي الحسن، عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله (ص): "أصلحوا مثاويكم، واجعلوا الرأس رأسين، وأخيفوا الهوام قبل أن تخيفكم "[2].

الحديث الثاني والثلاثون: عن عبدالواحد بن واصل، ثنا عوف بن أبي جميلة الأعرابي قال: بلغني عن سليمان بن جابر، عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله (ص): "إني امرؤ مقبوض، فتعلموا القرآن وعلموه الناس، وتعلموا العلم وعلموه الناس، وتعلموا الفرائض وعلموها الناس؛ فإني مقبوض، وإن العلم سيقبض وتظهر الفتن، حتى يختلف الاثنان في الفريضة لا يجدان من يفصل بينهما "[3].

الحديث الثالث والثلاثون: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا عوف بن أبى جميلة، عن يزيد الفارسى قال: رأيت رسول الله (ص) فى النوم زمن ابن عباس، وكان يزيد يكتب المصاحف قال فقلت لابن عباس: إنى رأيت رسول الله (ص) فى النوم، قال ابن عباس: فإن رسول الله كان يقول: إن الشيطان لا يستطيع أن يتشبه بى فمن رآنى فقد رآنى فهل تستطيع أن تنعت لنا هذا الرجل الذى رأيت؟ قال: نعم، رأيت رجلا بين الرجلين جسمه ولحمه أسمر إلى البياض، حسن المضحك، أكحل العينين، جميل دوائر الوجه، قد ملأت لحيته من هذه إلى هذه حتى كادت تملأ نحره. قال عوف: لا أدرى ما كان مع هذا من النعت. قال: فقال

١: **شرح معاني الآثار**، للطحاوي، مصدر سابق: ٤ / ١٦٣.

٢: **اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة**، البوصيري، نسخة الكترونية: حديث رقم: ٢٨٣٩.

٣: **المصدر السابق**، حديث رقم: ٣٠٢٥.

ابن عباس: لو رأيته فى اليقظة ما استطعت أن تنعته فوق هذا[1].

الحديث الرابع والثلاثون: عن عثمان بن الهيثم ثنا عوف بن أبي جميلة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله (ص) أتاه رجل فقال: إن أبي شيخ كبير أدرك الإسلام ولم يحج ولا يستمسك على الراحلة وإن شددته بالحبل على الراحلة خشيت أن أقتله فقال رسول الله (ص): " أحجج عن أبيك " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه الألفاظ[2].

الحديث الخامس والثلاثون: ثنا بكار بن محمد السيريني ثنا عوف بن أبي جميلة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): "إن لله مائة رحمة قسم رحمة بين أهل الدنيا وسعتهم إلى آجالهم وأخر تسعا وتسعين رحمة لأوليائه وإن الله تعالى قابض تلك الرحمة التي قسمها بين أهل الدنيا إلى التسع والتسعين فيكملها مائة رحمة لأوليائه يوم القيامة ". هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة[3].

الحديث السادس والثلاثون: صفوان بن عيسى القاضي ثنا عوف بن أبي جميلة عن الحسن عن أبي بكرة رضي الله عنه قال: لما كان يوم الجمل أردت أن آتيهم أقاتل معهم حتى ذكرت حديثا سمعته من رسول الله (ص) أنه بلغه أن كسرى أو بعض ملوك الأعاجم مات فولوا أمرهم امرأة فقال رسول الله (ص): " لا يفلح قوم تملكهم امرأة ". هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[4].

١: **غاية المقصد فى زوائد المسند**، الهيثمي، مصدر الكتاب: مكتبة صيد الفوائد: باب صفته (ص).

٢: **مستدرك الحاكم**: مصدر سابق، ١ / ٦٥٤.

٣: **المصدر سابق**، ٤ / ٢٧٦.

٤: **مستدرك الحاكم**: مصدر سابق، ٤ / ٥٧٠.

الحديث السابع والثلاثون: عن محمد بن جعفر ثنا عوف بن أبي جميلة عن حكيم الأثرم أن الحسن حدثهم عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ثنا عياض بن حمار قال: قال رسول الله (ص) في خطبة خطبها: " إن الله عز وجل أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا ألا إن كل مال نحلته عبادي فهو حلال لهم وإني خلقت عبادي حنفاء كلهم وإن الشياطين أتتهم فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم الذي احللت لهم وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا وإن الله نظر إلى أهل الأرض من قبل أن يبعثني فمقتهم كلهم عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب وإن الله قال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلي بك وأنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظانا وان الله أوحى الي أن أغزو قريشا فقلت يا رب اذا يثلغوا رأسي فيذروه خبزة فقال: اخرجهم كما استخرجوك واغزهم فسنغزك وابعث جيشا نبعث خمسة أمثاله وأنفق ينفق عليك وقاتل بمن أطاعك من عصاك وقال أهل الجنة ثلاثة امام مقسط ورجل رحيم رقيق القلب بكل ذي قربى ومسلم ورجل غني عفيف متصدق وأهل النار خمسة الضعيف لا زبر له والذين هم فيكم تبع لا يبغون أهلا ولا مالا ورجل اذا أصبح يخادعك عن أهلك ومالك ورجل لا يخفي له طمع وإن دق إلا ذهب به والشنظير الفحاش "[1].

الحديث الثامن والثلاثون: النضر وروح وأبو أسامة قالوا: حدثنا عوف بن أبي جميلة عن أبي عثمان النهدي: أن صهيبا حين أراد الهجرة الى المدينة قال له كفار قريش: أتيتنا صعلوكا فكثر مالك عندنا وبلغت ما بلغت ثم تريد أن تخرج بنفسك ومالك والله لا يكون ذلك فقال لهم: أرأيتم إن أعطيتكم مالي أتخلون سبيلي ؟ فقالوا: نعم فقال: أشهدكم أني قد جعلت لهم مالي فبلغ ذلك النبي (ص)

١: **المعجم الكبير**، مصدر سابق :١٧ / ٣٦٢.

فقال: (ربح صهيب ربح صهيب). قال شعيب الأرنؤوط: رجاله ثقات رجال الشيخين وهو مرسل [1].

الحديث التاسع والثلاثون: أخبرنا النضر عن عوف بن أبي جميلة الأعرابي عن خلاس بن عمرو عن أبي هريرة عن رسول الله (ص) قال: " مثل الذي يعطي العطية ثم يعود فيها كمثل الكلب يأكل حتى إذا شبع قاء ثم يعود في قيئه فيأكله " [2].

الحديث الأربعون: عثمان بن الهيثم، ثنا عوف بن أبي جميلة، عن أبي رجاء، عن عمران بن الحصين، قال: قال رسول الله (ص): " اطلعت في الجنة، فرأيت أكثر أهلها الفقراء، واطلعت في النار، فرأيت أكثر أهلها النساء " [3].

الحديث الحادي والأربعون: حدثنا هوذة بن خليفة قالا: حدثنا عوف بن أبي جميلة، عن زرارة بن أوفى قال: قال ابن عباس، رضي الله عنهما: قال رسول الله (ص): " لما كان ليلة أسري بي وأصبحت بمكة، عرفت أن الناس مكذبي، فقعد رسول الله (ص) معتزلا حزينا فمر به أبو جهل، فجاء حتى جلس إليه فقال له كالمستهزئ: هل كان من شيء ؟ قال: نعم، قال: ما هو ؟ قال: إنه أسري بي الليلة. قال: أين ؟ قال: إلى بيت المقدس قال: ثم أصبحت بين ظهرانينا ؟ قال: نعم، قال: فلم ير أنه يكذبه مخافة أن يجحده الحديث إذا دعا قومه إليه قال: أرأيت إن دعوت قومك تحدثهم بما حدثتني إن دعوتهم لك ؟ قال: نعم، قال: هيا معشر بني كعب بن لؤي هلموا، قال: فجاءوا حتى جلسوا إليهما، فقال له: حدث قومك بما حدثتني، فقال رسول الله، (ص): أسري بي الليلة، قالوا: إلى أين ؟ قال:

١: **صحيح ابن حبان**، مصدر سابق، ١٥ / ٥٥٧.

٢: **مسند إسحاق ابن راهويه**، مصدر سابق، ١/ ٤٣٠.

٣: **البعث والنشور** للبيهقي: حديث رقم: ١٨٤.

إلى بيت المقدس، قالوا: ثم أصبحت بين ظهرانينا ؟ قال: نعم، قال: فمن بين مصفق ومن بين واضع يده على رأسه متعجبا للكذب زعم، وقالوا: أتستطيع أن تنعت لنا المسجد ؟ قال: وفي القوم من قد سافر إلى تلك البلد ورأى المسجد قال رسول الله، (ص): فذهبت أنعت لهم، فما زلت أنعت وأنعت حتى ألبس علي بعض النعت. قال: فجيء بالمسجد وأنا أنظر إليه حين وضع دون دار عقيل أو دار عقال، قال: فنعته وأنا أنظر إليه، قال: فقال القوم: أما النعت فوالله قد أصاب[1].

الحديث الثاني والأربعون: عن أبو أسامة، عن عوف بن أبي جميلة، وإسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن عبد الرحمن بن سمرة، قال: قال لي رسول الله (ص): " يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة، فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها، وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها "[2].

الحديث الثالث والأربعون: عن علي بن عاصم، عن عوف بن أبي جميلة، عن الحسن، قال: " ومن الصدقة أن تعلم، العلم، ثم تعلمه للناس "[3].

الحديث الرابع والأربعون: حدثنا المعتمر بن سليمان، عن عوف بن أبي جميلة، قال: حدثنا خالد الربعي، قال: كان يقال: " إن من أجدر الأعمال أن لا تؤخر عقوبته، أو تعجل عقوبته: الأمانة تخان، والرحم تقطع، والإحسان يكفر "[4].

١: **التوحيد لابن منده، مصدر الكتاب**: موقع جامع الحديث: حديث رقم ٢٤.

٢: **الفقيه والمتفقه للخطيب البغدادي**، مصدر الكتاب: موقع جامع الحديث: حديث رقم: ١٠٧٥.

٣: **شرح مذاهب أهل السنة** لابن شاهين، مصدر الكتاب: موقع جامع الحديث: حديث رقم: ٦٠.

٤: **شكر الله على نعمه** للخرائطي.
مصدر الكتاب: موقع جامع الحديث: حديث رقم: ١٠٤.

الحديث الخامس والأربعون: حدثنا مروان بن معاوية، عن عوف بن أبي جميلة، عن يزيد الفارسي، عن ابن عباس عن عثمان بن عفان، رضي الله عنهما قال: كان رسول الله (ص) إذا نزلت عليه سورة، دعا بعض من يكتب، فقال: " ضعوا هذه السورة في الموضع الذي يذكر فيه كذا وكذا "[1].

الحديث السادس والأربعون: عن هوذة بن خليفة، عن عوف بن أبي جميلة، عن خليد العصري، قال: لما ورد علينا سلمان أتيناه نستقرئه القرآن فقال: إن القرآن عربي فاستقرئوه رجلا عربيا.

قال: فكان زيد بن صوحان يقرئنا، ويأخذ عليه سلمان، فإذا أخطأ غير عليه، وإذا أصاب قال: نعم أيم الإله[2].

الحديث السابع والأربعون: ثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن عوف بن أبي جميلة قال: قال الحسن: كان يقال: " إن من النفاق اختلاف السر والعلانية، والقول والعمل، والمدخل والمخرج، وأصل النفاق الذي يبنى عليه النفاق: الكذب "[3].

١: **فضائل القرآن للقاسم بن سلام**،
مصدر الكتاب: موقع جامع الحديث: حديث رقم: ٤٥٣.
٢: **المصدر السابق**، حديث رقم: ٦٢٩.
٣: **مساوئ الأخلاق** للخرائطي.
مصدر الكتاب: موقع جامع الحديث: حديث رقم: ١٠٨.

الحديث الثامن والأربعون: يحيى بن سعيد، عن عوف بن أبي جميلة، نا الحسن، عن عبد الله بن مغفل، عن النبي (ص) قال: " لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها، فاقتلوا منها كل أسود بهيم "[١].

الحديث التاسع والأربعون: حدثنا هوذة قال حدثنا عوف بن أبي جميلة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال: "اهتز العرش لموت سعد بن معاذ "، صحيح متواتر[٢].

الحديث الخمسون: حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف بن أبي جميلة الأعرابي عن الحسن عن عتي عن أبي قال قال رسول الله (ص): " من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه ولا تكنوا " صحيح[٣].

الحديث الحادي والخمسون: يحيى بن يزيد عن عوف بن أبي جميلة عن محمد بن سيرين قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله: " من أكل الطين صباحا ومساء قسا قلبه وقل ورعه وجمدت دمعته "[٤].

الحديث الثاني والخمسون: هوذه بن خليفة عن عوف بن أبي جميلة الأعرابي قال كان الحسن ابنا لجارية أم سلمة زوج النبي (ص) فبعثت أم سلمة جاريتها في حاجتها فبكى الحسن بكاء شديدا فرقت عليه أم سلمة رضي الله تعالى عنها فأخذته فوضعته في حجرها فألقمته ثديها فدر عليه فشرب منه فكان يقال إن المبلغ الذي بلغه الحسن من الحكمة " من ذلك اللبن الذي شربه من أم سلمة

١: **مسند الروياني**: مصدر الكتاب، موقع جامع الحديث: حديث رقم: ٨٤٨.

٢: **جزء الألف دينار وهو الخامس من الفوائد المنتقاة**: أبو بكر البغدادي، ٣٠٧.

٣: **المصدر السابق**، ٣٢٠.

٤: **اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة**، مصدر سابق، ٢ / ٢١٢.

زوج النبي (ص) "[1].

الحديث الثالث والخمسون: عن هشيم، حدثنا عوف بن أبي جميلة عن الحسن عن علي بن أبي طالب رضوان الله عليه قال قال رسول الله (ص) " إذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجمالها كان فيها سداد من عوز "[2].

الحديث الرابع والخمسون: حدّثنا يزيد بن خالد بن عبد اللهّ بن ميمون الحراني عن عوف بن أبي جميلة عن الحسن البصري قال: لما قدم عليّ رضي اللهّ عنه البصرة ارتقى على منبرهم فحمد اللهّ وأثنى عليه ثم قال: يا أهل البصرة، يا بقايا ثمود ويا جند المرأة ويا أتباع البهيمة، رغا فاتبعتم وعقر فانهزمتم. أما إني لا أقبر لرغبة فيكم ولا رهبة منكم، غير أني سمعت رسول اللهّ يقول: " تفتح أرض!ق يقال لهم البصرة اقوم الأرضين قبلة، قارئهم أقرأ الناس، وعابدهم.." [3].

الحديث الخامس والخمسون: عن عوف بن أبي جَميلة، عن الحسن، أن رسول اللهّ (ص) قال: " الفخرُ في أهل الخيل، والجفاءُ في أهل الإبل، والسكينة في أهل الغنم "[4].

الحديث السادس والخمسون: حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا عوف بن أبي جميلة، وجعفر بن حيان أبو الأشهب، والربيع بن صبيح، عن الحسن، عن النبي (ص) أنه يروي ذلك، عن ربه تبارك وتعالى أنه قال: " ثلاثة من حافظ عليهن فهو عبدي حقا - زاد ابن عوف، ووليي حقا -، ومن

١: **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، ٢ / ١٤٧.

٢: **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، أبو العباس بن خلكان، ٥ / ٣٩٩.

٣: **عيون الأخبار**، ابن قتيبة الدينوري: خطبة علي رضي الله عنه في أهل البصرة.

٤: **الحيوان**، أبو عثمان الجاحظ: باب أقط الماعز.

ضيعهن فهو عدوي حقا الصلاة والصوم والجنابة " – يعني غسل الجنابة – وهذا مرسل[1].

الحديث السابع والخمسون: عن سفيان، حدثنا عوف بن أبي جميلة، قال: سمعت سعيد بن أبي الحسن، قال: سمعت ابن عباس، يقول: " من ترك أربع جمع متواليات من غير عذر فقد نبذ الإسلام من وراء ظهره "[2].

الحديث الثامن والخمسون: خلف بن أيوب، عن عوف بن أبي جميلة، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: " كان رسول الله (ص) إذا دخل رمضان تغير لونه، وكثرت صلاته، وابتهل في الدعاء، وأشفق منه "[3].

الحديث التاسع والخمسون: عن يزيد بن زريع، أنا عوف بن أبي جميلة، ثنا سعيد بن أبي الحسن قال: كنت عند ابن عباس فأتاه رجل فقال: إنما معيشتي من صنعة يدي وإني أصنع هذه التصاوير قال: لا أحدثك إلا ما سمعته من رسول الله (ص) فإني سمعته يقول: " من صور صورة فإن الله يعذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها أبدا " فربا له الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال: " ويحك فإن أبيت ألا تصنع فعليك بهذا الشجر وكل شيء ليس فيه الروح "[4].

١: **شعب الإيمان**، البيهقي، ٤ / ٢٦٥.

٢: **المصدر السابق**، ٤ / ٤١٩.

٣: **شعب الإيمان**، مصدر سابق، ٥ / ٢٣٤.

٤: **المصدر السابق**، ٨ / ٣٢٧.

طرقه في الحديث:

الطريق الأول: يروي عن خلاس بن عمرو الهجري، عن أبي هريرة، عن رسول الله (ص)[1].

الطريق الثاني: يروي عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن رسول الله (ص)[2].

الطريق الثالث: يروي عن عبدالله بن عمرو بن هند الجملي، عن أمير المؤمنين (ع)[3].

الطريق الرابع: يروي عن زياد بن الحصين، عن أبو العالية، عن ابن عباس، عن رسول الله (ص)[4].

الطريق الخامس: يروي عن ميمون أبي عبدالله، عن عبدالله بن بريدة الأسلمي، عن رسول الله (ص)[5].

الطريق السادس: يروي عن يزيد الفارسي، عن ابن عباس، عن عثمان بن عفان، عن رسول الله (ص)[6].

١: **المحلى**، ابن حزم، مصدر سابق، ٩/ ٦٩.

٢: **المحلى**، ابن حزم، مصدر سابق، ٩/ ٣٥٨.

٣: **الآمالي**، الشيخ الصدوق، مصدر سابق، ٣١٥.

٤: **المستدرك**، الحاكم النيسابوري، مصدر سابق، ١/ ٤٦٦.

٥: **المصدر السابق**، ٣/ ٤٣٧.

٦: **المصدر السابق**، ٢/ ٢٢١.

الطريق السابع: يروي عن سليمان بن جابر الهجري، عن عبدالله بن مسعود، عن رسول الله (ص)[1].

الطريق الثامن: يروي عن الحسن ابن أبي الحسن، عن أبي بكرة، عن رسول الله (ص)[2].

الطريق التاسع: يروي عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله (ص)[3].

الطريق العاشر: يروي عن الحسن، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع)، عن رسول الله (ص)[4].

الطريق الحادي عشر: يروي عن زياد بن مخراق، عن أبي كنانة، عن أبي موسى الأشعري، عن رسول (ص)[5].

الطريق الثاني عشر: يروي عن أبي القموص زيد بن علي، عن أحد الوفد الذين وفدوا إلى النبي (ص) من وفد عبد القيس، عن رسول الله (ص)[6].

الطريق الثالث عشر: يروي عن الحسن بن أبي الحسن، عن عبدالله بن عمرو، عن رسول الله (ص)[7].

١: **المستدرك**، الحاكم النيسابوري، مصدر سابق، ٤/ ٣٣٣.

٢: **المستدرك**، مصدر سابق، ٤/ ٥٢٤.

٣: **المصدر السابق**، ٤/ ٥٥٧.

٤: **الكنى والألقاب**، الشيخ عباس القمي، ٢/ ٤٦٦.

٥: **سنن أبي داود**، أبو داود السجستاني، ٤/ ٤١١/ ٤٨٤٥.

٦: **السنن الكبرى**، مصدر سابق، ٨/ ٣٠٢.

٧: **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث**، مصدر سابق، ١٦٧.

الطريق الرابع عشر: يروي عن حمزة أبو عمر العائذي، عن علقمة بن وائل،، عن رسول الله (ص)[1].

الطريق الخامس عشر: يروي عن أبي رجاء العطاردي، عن سمرة بن جندب، عن رسول الله (ص)[2].

الطريق السادس عشر: يروي عن الحسن ابن أبي الحسن، عن عبدالرحمن بن سمرة، عن رسول الله (ص)[3].

الطريق السابع عشر: يروي عن الحسن، عن مطرف بن عبدالله بن الشخيري، عن عياض بن حمار، عن رسول الله (ص)[4].

الطريق الثامن عشر: يروي عن أبي المنهال سنان بن سلامة، عن أبيه، عن رسول الله (ص)[5].

الطريق التاسع عشر: يروي عن أبي المعدل عطية الطفاوي، عن أمه، عن أم سلمة، عن رسول الله (ص)[6].

١: **السنن الكبرى**، مصدر سابق، ٤/ ٢١٤.

٢: **صحيح بن خزيمة**، أبن خزيمة، مصدر سابق، ٢/ ٦٩.

٣: **آمالي المحاملي**، الحسن بن إسماعيل المحاملي (المكتبة الشاملة): ٤٢٧.

٤: **المعجم الكبير**، مصدر سابق، ١٧/ ٣٦٢.

٥: **معرفة السنن والآثار**، البيهقي: ١/ ٤٦٦.

٦: **معجم الرجال والحديث**، محمد حياة الأنصاري: ٢/ ١٥٧.

الطريق العشرون: يروي عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله (ص)[1].

الطريق الحادي والعشرون: يروي عن قسامة بن زهير، عن أبي موسى الأشعري، عن رسول الله (ص)[2].

الطريق الثاني والعشرون: يروي عن مساور بن عبيد، عن أبي برزة الأسلمي، عن رسول الله (ص)[3].

الطريق الثالث والعشرون: يروي عن أبي رجاء العطاردي، عن عمران بن الحصين، عن رسول الله (ص)[4].

الطريق الرابع والعشرون: يروي عن سيار بن سلامة، عن أبي برزة الأسلمي، عن رسول الله (ص)[5].

الطريق الخامس والعشرون: يروي عن زرارة بن أوفى، عن عبدالله بن سلام، عن رسول الله (ص)[6].

١: **الإيمان**، محمد بن إسحاق بن منده، ٢/ ٨١٣/ ٨٣٥ باب (ذكر وجوب الإيمان برؤية الله عز وجل).

٢: **العظمة**، مصدر سابق، ٤٥.

٣: **جزء الألف دينار وهو الخامس من الفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان**، مصدر سابق، ١/ ٢٩٩/ ١٩٥ (باب: وهو الأول من الفوائد المنتقاة).

٤: **صحيح مسلم**، مسلم النيسابوري، دار الفكر: بيروت: ٢/ ١٤١.

٥: **سنن ابن ماجة**، مصدر سابق، ١/ ٢٢١.

٦: **المصدر السابق**، ١/ ٤٢٣.

الطريق السادس والعشرون: عن أبي المغيرة القواس، عن عبد الله بن عمرو[1].

الطريق السابع والعشرون: عن أبي المهلب عن عمر بن الخطاب[2].

الطريق الثامن والعشرون: عن حكيم الأثرم عن الحسن عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار عن رسول الله (ص)[3].

الطريق التاسع والعشرون: عن الحسن عن عتي عن أبي عن رسول الله (ص)[4].

الطريق الثلاثون: عن الحسن عن علي بن أبي طالب رضوان الله عليه، عن رسول الله (ص)[5].

الراوي عنهم:

- أبو أمامة[6].
- أبو بشر مولى بني غلاب[7].

١: **جامع البيان في تأويل القرآن**، مصدر سابق، ٢٠ / ٥٢٨.

٢: **مشكل الآثار**، للطحاوي.
مصدر الكتاب: موقع جامع الحديث: حديث رقم: ٤١٧٨.

٣: **المعجم الكبير**، مصدر سابق :١٧ / ٣٦٢.

٤: **جزء الألف دينار وهو الخامس من الفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان**، مصدر سابق، ٣٢٠.

٥: **وفيات الأعيان**، مصدر سابق، ٥ / ٣٩٩.

٦: **بحر العلوم** للسمرقندي، تفسير سورة الأعراف، آية: ٢٦: ٢/ ١٠٤.

٧: **الجرح والتعديل**، الرازي، مصدر سابق، ٩/ ٣٤٧.

- أبو رجاء العطاردي[١].
- أبو العالية الرياحي[٢].
- أبو المهلب[٣].
- أبو عثمان النهدي[٤].
- أبو الصديق الناجي[٥].
- أبو المغيرة[٦].
- أبو نضرة العبدي[٧].
- إسامة بن زهير[٨].
- إسحاق بن سويد العدوي[٩].
- أنس بن سيرين[١٠].
- ثمامة بن عبدالله بن أنس بن مالك[١١].
- الحسن البصري[١٢].

١: **صحيح بن خزيمة**، مصدر سابق، ٢/ ٦٩.

٢: **رجال الشيعة في أسانيد السنة**، مصدر سابق، ٣٢٨.

٣: **صحيح بن خزيمة**، مصدر سابق، ٤/ ١٦٣.

٤: **صحيح أبن حبان**، مصدر سابق، ١٥/ ٥٥٧.

٥: **المستدرك على الصحيحين**، النيسابوري، مصدر سابق، ٤/ ٦٠٠/ حديث رقم ٨٦٦٩.

٦: **جامع البيان**، مصدر سابق، ٢٣/ ١٧.

٧: **الإيمان**، مصدر سابق، باب (ذكر وجوب الإيمان برؤية الله): ٢/ ٨١٣، ٨٣٥.

٨: **العظمة**، بن حيان الأصبهاني أبومحمد، مصدر سابق، ٤٥.

٩: **رجال الشيعة في أسانيد السنة**، مصدر سابق، ٣٢٨.

١٠: **المصدر السابق**.

١١: **المصدر السابق**.

١٢: **تخريج الأحاديث والآثار**، مصدر سابق، ١/ ٤٢٠.

- الحسن بن أبي الحسن[١].
- حسناء بنت معاوية الصيرمية[٢].
- حكيم الأثرم[٣].
- حمزة أبو عمر العائذي[٤].
- حيان بن العلاء[٥].
- خالد بن ثابت الربعي[٦].
- خلاس بن عمرو الهجري[٧].
- خليد بن عبدالله الهجري[٨].
- خزاعي بن زياد المزني[٩].
- زرارة بن أوفي[١٠].
- زياد بن الحصين، أبو جهمة[١١].
- زياد بن مخراق[١٢].

١: **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث**، مصدر سابق، ١٦٧.

٢: **رجال الشيعة في أسانيد السنة**، مصدر سابق، ٣٢٨.

٣: **المعجم الكبير**، مصدر سابق، ١٧/ ٣٦٢.

٤: **السنن الكبرى**، مصدر سابق، ٤/ ٢١٤.

٥: **رجال الشيعة في أسانيد السنة**، مصدر سابق، ٣٢٨.

٦: **فضيلة الشكر**، محمد بن جعفر السامري، ٧٠.

٧: **المحلى**، ابن حزم، مصدر سابق، ٩/ ٦٩.

٨: **فضائل القرآن**، القاسم بن سلام، مصدر سابق :٢/ ١٩٠/ ٦٢٩.

٩: **رجال الشيعة في أسانيد السنة**، مصدر سابق، ٣٢٨.

١٠: **المحلى**، مصدر سابق، ٩/ ٤٨٢.

١١: **المستدرك**، الحاكم النيسابوري، مصدر سابق، ١/ ٤٦٦.

١٢: **السنن الكبرى**، مصدر سابق، ٨/ ١٦٣.

- زيد بن علي أبو القموص[١].
- سليمان بن جابر الهجري[٢].
- سعيد بن يسار أخي الحسن بن أبي الحسن[٣].
- سيار بن سلامة أبو المنهال[٤].
- شداد أبو عمار[٥].
- شهر بن حوشب[٦].
- طلق بن حبيب[٧].
- عامر بن حصين بن قيس الحنظلي التميمي[٨].
- عبدالله بن شقيق[٩].
- عبدالله بن عمرو بن هند الجملي[١٠].
- عبدالله بن فضالة الليثي الزهراني[١١].
- عبدالله بن مطرفي أبو ريحانة[١٢].

١: **المصدر سابق**، ٨/ ٣٠٢.

٢: **المستدرك**، مصدر سابق، ٤/ ٣٣٣.

٣: **معجم بن أبي عساكر**: ١/ ١٣.

٤: **معرفة السنن والآثار**، البيهقي، مصدر سابق، ١/ ٤٦٦.

٥: **رجال الشيعة في أسانيد السنة**، مصدر سابق، ٣٢٨.

٦: **الأمالي**، ابن الشجري، مصدر سابق، ١/ ٥٤ (باب: وما يتصل بذلك).

٧: **رجال الشيعة في أسانيد السنة**، مصدر سابق، ٣٢٨.

٨: **التاريخ الكبير**، البخاري، مصدر سابق، ٦/ ٤٥٥.

٩: **رجال الشيعة في أسانيد السنة**، مصدر سابق، ٣٢٨.

١٠: **الأمالي**، الشيخ الصدوق، مصدر سابق، ٣١٥.

١١: **جمع القرآن** (دراسة تحليلية لمروياته)، أكرم الدليمي، ١٦٣.

١٢: **رجال الشيعة في أسانيد السنة**، مصدر سابق، ٣٢٨.

- عبد ربه بن نافع الحناط الكوفي أبو شهاب[١].
- عبد الرحمن بن أدم[٢].
- عطية الطفاوي أبو المعدل[٣].
- علقمة بن وائل بن حجر[٤].
- قسامة بن زهير[٥].
- محمد بن سيرين[٦].
- مروان الأصفر أبو خلف[٧].
- مساور بن عبيد[٨].
- معبد الجهني[٩].
- مهاجر أبو خالد[١٠].
- ميمون بن أستاذ الهزاني[١١].

١: **الإيمان**، محمد بن إسحاق بن منده، مصدر سابق، ٢/ ٨٣٥،٨١٣.

٢: **رجال الشيعة في أسانيد السنة**، مصدر سابق، ٣٢٨.

٣: **معجم الرجال والحديث**، محمد حياة الأنصاري، مصدر سابق، ٢/ ١٥٧.

٤: **رجال الشيعة في أسانيد السنة**، مصدر سابق، ٣٢٨.

٥: **المصدر السابق**، ٣٢٨.

٦: **عون المعبود شرح سنن أبي داود**، العظيم آبادي، ٢٤٧.

٧: **الكنى والأسماء** للدولابي،
مصدر الكتاب: موقع جامع الحديث: باب من كنيته أبو خلف.

٨: **جزء الألف دينار وهو الخامس من الفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان**، مصدر سابق، ١ / ١٩٥، ٢٩٩.

٩: **تفسير السمرقندي**، مصدر سابق، ١/ ٥٢٥.

١٠: **رجال الشيعة في أسانيد السنة**، مصدر سابق، ٣٢٨.

١١: **المصدر السابق**، ٣٢٨.

- ميمون أبو عبدالله بن بريدة الأسلمي[١].
- يزيد الفارسي[٢].
- يزيد بن الرقاشي[٣].

الراوون عنه:

- ابن علية أو ابن عطية[٤].
- أبو بحر البكراوي[٥].
- أبو زيد الأنصاري النحوي[٦].
- أبو سفيان الحميري[٧].
- أبو شهاب الحناط[٨].
- أبو مقاتل السمرقندى[٩].
- إسحاق بن يوسف الأزراق[١٠].

١: **المستدرك**، مصدر سابق (باب: ذكر مناقب محمد بن مسلمة الأنصاري): ٣/ ٤٩٤/ حديث رقم ٥٨٤٤.

٢: **المستدرك**، مصدر سابق، ٢/ ٢٢١.

٣: **دلائل النبوة**، البيهقي: ٨/ ٢٣٧/ حديث رقم ٣٠٨٠.

٤: **حجة الوداع**، ابن حزم: ١/ ١٣٦ ـ ١٤٠ (باب: القط لي).

٥: **رجال الشيعة في أسانيد السنة**، مصدر سابق، ٣٣٠.

٦: **المصدر السابق**.

٧: **المصدر السابق**.

٨: **المصدر السابق**.

٩: **الموضوعات**، ابن الجوزي: ٣/ ١١٤ (باب: في أن المجنون من أفنى عمره بالمعاصي).

١٠: **رجال الشيعة في أسانيد السنة**، مصدر سابق، ٣٢٩.

- إسماعيل بن إبراهيم[١].
- بشر بن المفضل[٢].
- بكار بن محمد السيريني[٣].
- جعفر بن سليمان الضبعي[٤].
- الحسن بن دينار، وهو أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْجَرَّادِيِّينَ[٥].
- حماد بن أسامة أبو أسامة[٦].
- حماد بن سلمة[٧].
- حماد بن مسعدة[٨].
- خالد بن الحارث[٩].
- خالد بن عبدالله الواسطي[١٠].
- خلف بن أيوب العامري[١١].
- الخليل بن زكريا[١٢].

١: **المحلى**، مصدر سابق، ٩/ ٤٨٢.

٢: **رجال الشيعة في أسانيد السنة**، مصدر سابق، ٣٢٩.

٣: **المستدرك**، مصدر سابق، ٤/ ٢٤٨.

٤: **عون المعبود**، العظيم آبادي، مصدر سابق، ١٢/ ٢٥٦.

٥: **علل الحديث**، ابن أبي حاتم: ٢/ ١٤٧/ حديث رقم ١٩٣٦.

٦: **آمالي المحاملي**، مصدر سابق، ٤٢٧.

٧: **رجال الشيعة في أسانيد السنة**، مصدر سابق، ٣٢٩.

٨: **جامع البيان في تأويل القرآن**، مصدر سابق، ١ / ١٣٣.

٩: **رجال الشيعة في أسانيد السنة**، مصدر سابق، ٣٢٩.

١٠: **المصدر السابق**.

١١: **المصدر السابق**.

١٢: **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث**، مصدر سابق، ١٦٧.

- روح بن عبادة القيسي[١].
- روح بن المعين[٢].
- سعيد بن عامر[٣].
- سفيان الثوري[٤].
- سهل بن يوسف الأنماطي[٥].
- شريك بن عبدالله[٦].
- شعبة بن الحجاج[٧].
- صفوان بن عيسى القاضي[٨].
- الضحاك بن مخلد أبو عاصم[٩].
- عباد بن عباد[١٠].
- عباد بن العوام[١١].
- عباد بن صهيب[١٢].

١: **المحلى**، ابن حزم، مصدر سابق، ٩/ ٦٩.

٢: **تفسير القرآن العظيم**، ابن كثير الدمشقي، ٣/ ١٠٧١ (تفسير سورة الإسراء).

٣: **صحيح بن خزيمة**، مصدر سابق، ٤/ ١٦٣.

٤: **رجال الشيعة في أسانيد السنة**، مصدر سابق، ٣٢٩.

٥: **تفسير القرآن العظيم**، ابن كثير الدمشقي، ٢/ ٨٣٢.

٦: **رجال الشيعة في أسانيد السنة**، مصدر سابق، ٣٢٩.

٧: **رجال الشيعة في أسانيد السنة**، مصدر سابق، ٣٢٩.

٨: **المستدرك**، مصدر سابق، ٤/ ٥٢٤.

٩: **رجال الشيعة في أسانيد السنة**، مصدر سابق، ٣٢٩.

١٠: **المصدر السابق**.

١١: **الأموال**، القاسم بن سلام الهروي: ٢/ ١٤٨/ ٥٩٣ (باب الإقطاع).

١٢: **المصاحف**، ابن أبي داود: ١/ ١٤٣/ ١١٧ (باب: الحجاج غير في مصحف عثمان).

- عبدالله بن حمران[١].
- عبدالله بن المبارك[٢].
- عبدالرحمن بن غزوان المعروف بـ قراد أبي نوح[٣].
- عبدالوهاب بن عبدالمجيد[٤].
- عبدالوهاب بن عطاء[٥].
- عبدالوهاب الثقفي[٦].
- عبدالواحد بن واصل[٧].
- عبيدالله بن موسى[٨].
- عثمان بن الهيثم العبدي، أبو عمرو البصري المؤذن[٩].
- علي بن عاصم الواسطي[١٠].
- عنبسة بن عبدالواحد القرشي[١١].
- عيسى بن يونس[١٢].

١: **السنن الكبرى**، مصدر سابق، ٨/ ١٦٣.

٢: **مجموع الفتاوى**، مصدر سابق، ٧/ ٣٠٤ (باب: هل يكون في العبد إيمان ونفاق).

٣: **رجال الشيعة في أسانيد السنة**، مصدر سابق، ٣٢٩.

٤: **صحيح ابن خزيمة**، مصدر سابق، ٤/ ٢٧٤/ حديث رقم ٢٨٦٧.

٥: **المستدرك**، مصدر سابق، ٤/ ١٦٠.

٦: **العظمة**، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني، مصدر سابق، ٤٥.

٧: **مسند أبي داوود**، الطيلساني، مصدر ساق: ٥٣٠.

٨: **المستدرك على الصحيحين**، مصدر سابق، ١/ ٤٩/ ١٥.

٩: **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال**، مصدر سابق، ٢٦٣.

١٠: **الإصابة في تمييز الصحابة**، مصدر سابق، ٧/ ٤٥ (باب: حرف الباء الموحدة).

١١: **رجال الشيعة في أسانيد السنة**، مصدر سابق، ٣٢٩.

١٢: **المصدر السابق**.

- الفضل بن دلهم[١].
- الفضل بن مساور[٢].
- فضيل بن عياض[٣].
- قريش بن أنس[٤].
- محمد بن أبي عدي[٥].
- محمد بن جعفر، غندر[٦].
- محمد بن الحسن بن عمران المزني الواسطي[٧].
- محمد بن عبدالله العمي الأنصاري[٨].
- محمد بن عجلان[٩].
- مروان بن معاوية الفزاري[١٠].
- معاذ بن معاذ العنبري[١١].
- المعتمر بن سليمان[١٢].

١: **المصدر السابق**.

٢: **المصدر السابق**.

٣: **رجال الشيعة في أسانيد السنة**، مصدر سابق، ٣٢٩.

٤: **المصدر السابق**.

٥: **العظمة**، مصدر سابق، ٤٥.

٦: **المستدرك**، الحاكم النيسابوري، مصدر سابق، ١/ ٤٦٦.

٧: **عمدة القاري**، مصدر سابق، ١٨.

٨: **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث**، مصدر سابق، ٣٢٠.

٩: **المصنف**، أبن أبي شيبة الكوفي، مصدر سابق، ٤/ ١٣٢.

١٠: **الأموال**، القاسم بن سلام الهروي: ١/ ٤٤/ ٣٩ (باب الجزية).

١١: **التمهيد**، ابن عبد البر، مصدر سابق، ١٧/ ٤٢٩.

١٢: **فضيلة الشكر**، مصدر سابق، ٧٠.

- معاذ بن عوذ الله[١].
- معمر بن المثنى أبو عبيدة[٢].
- النضر بن شميل[٣].
- هارون بن موسى النحوي[٤].
- هاشم بن القاسم أبو النضر[٥].
- هشيم بن بشير[٦].
- هوذة بن خليفة[٧].
- لهز بن جعفر التميمي[٨].
- يحيى بن سعيد القطان[٩].
- يزيد بن خالد بن عبدالله بن ميمون الحراني[١٠].
- يزيد بن زريع[١١].
- يزيد بن هارون[١٢].

١: **الأوائل**، مصدر سابق، ٨٣ حديث ٤٢، (باب: أول ما تكلم به حين دخل المدينة).
٢: **أطراف الغرائب والأفراد**، أبي الفضل المقدسي، ٥/ ٢٤٦/ حديث رقم ٥٣٠٤.
٣: **الآمالي**، الشيخ الصدوق، مصدر سابق، ٣١٥.
٤: **رجال الشيعة في أسانيد السنة**، مصدر سابق، ٣٣٠.
٥: **الآمالي**، الشيخ الصدوق، مصدر سابق، ٣١٥.
٦: **رجال الشيعة في أسانيد السنة**، مصدر سابق، ٣٣٠.
٧: **المستدرك**، مصدر سابق، ٢/ ٢٢١.
٨: **رجال الشيعة في أسانيد السنة**، مصدر سابق، ٣٣٠.
٩: **السنن الكبرى**، مصدر سابق، ٤/ ٢١٤.
١٠: **عيون الأخبار**، ابن قتيبة الدينوري: ١/ ٩٣ (باب: خطبة علي في أهل البصرة).
١١: **رجال الشيعة في أسانيد السنة**، مصدر سابق، ٣٣٠.
١٢: **المصدر السابق**.

- يزيد المقري[1].

بين الجرح والتعديل:

وثقته معظم الكتب الرجالية، فقال في حقه ابن سعد في طبقاته: "كان ثقة كثير الحديث"[2].

وقال الرازي: "كان يقال له عوف الصدوق"[3].

وروي عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال سألت أبي، عن عوف الأعرابي، فقال: "ثقة صالح الحديث".

ويقول: عبدالرحمن، سألت أبي، عن عوف الأعرابي، فقال: "(صدوق صالح الحديث"، كما وثقه يحيى بن معين، فقال: "ثقة"[4].

وفي (تهذيب الكمال) للمري: "كان يقال له عوف الصدوق"[5]. وقال أبو حاتم: "صدوق صالح"، وتبعه في ذلك النسائي، فقال: "ثقة ثبت"، وكذلك محمد بن عبدالله الأنصاري، فقال: "كان يقال عوف الصدوق"[6].

١: **مسند الشهاب**، مصدر سابق، ١/ ٤١٨/ حديث رقم ٧١٩.

٢: **طبقات أبن سعد**، مصدر سابق، ٧/ ٢٥٧.

٣: **الجرح والتعديل**، مصدر سابق، ٧/ ١٥.

٤: **نفس المصدر**.

٥: **تهذيب الكمال**، مصدر سابق، ٢٢/ ٤٤٠.

٦: **تهذيب التهذيب**، لأبن حجر، مصدر سابق، ٨/ ١٤٨.

وقد ذكره ابن حبان في كتاب **الثقات** مرات كثيرة، كما ذكره عمر بن شاهين في تاريخ أسماء الثقات[1].

وتبعهم في توثيقه أبن كثير في تفسيره، فقال: "عوف وهو ابن أبي جميلة الأعرابي أحد الأئمة الثقات"[2].

وقال النووي في تهذيب الأسماء واللغات: روى عنه الثورى، وشعبة، ومعتمر، ويحيى القطان، وابن المبارك، والنضر بن شميل، ويزيد بن هارون، وآخرون من الأئمة، واتفقوا على توثيقه[3].

عوف بن أبي جَميلة، الأعرابي العبدي، البصري، ثقة، رمي بالقدر والتشيع، مات سنة ست أو سبع وأربعين ومائة، وله ست وثمانون. أخرج له الجماعة[4].

فخلاصة الأمر أنه من المجمع على وثاقته، والأخذ بحديثه من الناحية العلمية، وإذا ابتعدنا عن البعد الطائفي في التعامل مع رواة الحديث،... وأسقطناهم لا على أساس علمي وموضوعي كأن يروي عن الضعفاء أو لا يتحرز في حديثه أو غيرها من الطعون المتسالم عليها بين أرباب الحديث، فحين ذاك يكون مقبولاً الطعن ومشروع.

ولكن حين يكون النقد مبني على النظرة الطائفية الضيقة مع الأسف التي أسقطت مجموعة من رواة الحديث لا لسبب يذكر سوى أنه ينتمي لهذه الطائفة لا

١: **تاريخ أسماء الثقات**، مصدر سابق، ١٧٢.

٢: **تفسير ابن كثير**، مصدر سابق، ٣/ ١٧.

٣: **تهذيب الأسماء واللغات**، للعلامة أبى زكريا النووي، ٤٧١.

٤: **الروايات التفسيرية في فتح الباري**، عبد المجيد الشيخ عبد الباري، ١ / ٢٤٣.

لتلك الطائفة، وكان عوف ابن أبي جميلة أحد ضحايا هذا النوع من التفكير الضيق، ممن لم يجد فيه مغمزاً سوى كونه شيعياً.

فهاهو ابن حجر في الوقت الذي يوثقه، يحاول أن يغمز فيه فيقول: "ثقة، رُمي بالقدر والتشيع من السادسة"[1].

وبنفس الفكر الضيق ما يرويه عمرو بن علي، يقول: رأيت عبدالله بن المبارك، يقول لجعفر بن سليمان: رأيت أيوب وابن عون ويونس، فكيف لم تجالسهم وجالست عوفا؟ والله ما رضي عوف ببدعة واحدة حتى كانت فيه بدعتان: كان قدريا وكان شيعيا[2].

ويحدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، قال: رأيت داود بن أبي هند يضرب عوفا... الأعرابي يقول: " ويلك يا قدري، ويلك يا قدري "[3].

ويتمادى البعض في ذمهِ والنبذ فيه، فيقول: " حدثنا محمد بن أحمد، قال: سمعت (بنداراً)، وهو يقرأ علينا حديث عوف، فقال: يقولون: عوف، والله لقد كان عوف قدريا رافضيا شيطانا "[4].

وبهذا تتضح جلية الأمر في إسقاط وثاقة عوف لا على أساس علمي ومنهجي، وإنما مبني على تشيعه، وميله لمدرسة أهل البيت (ع)، وبهذه الذريعة يتم إسقاط عشرات الأحاديث من الروايات التي يرويها عوف لإسباب طائفية ومذهبية.

١: **تقريب التهذيب**، مصدر سابق، ١/ ٧٥٩.

٢: **الضعفاء الكبير**، محمد بن عمرو العقيلي، رقم (١٤٧١)، ٣/ ٤٢٩.

٣: **المصدر السابق**.

٤: **المصدر السابق**.

قنواء بنت رشيد الهجري

التعريف بالراوية:

هي بنت رشيد الهجري من أصحاب الإمام الصادق (ع)، وعدها البرقي ممن روى عن أبي عبد الله (ع)، كما روت عن أبيها، عن أمير المؤمنين (ع)[1].

نماذج من أحاديثها:

الحديث الأول: عن عثمان بن عيسى، عن أبي الجارود، عن قنوة ابنة رشيد الهجري، قالت: " قلت لأبي: ما أشد اجتهادك!. قال: يا بنية. سيجيء قوم بعدنا بصائرهم في دينهم أفضل من اجتهاد أوليهم "[2].

الحديث الثاني: عن أبي حيان، عن قنواء بنت رشيد الهجري، "قال – ابو حبان – قلت لها: أخبريني ما سمعت من أبيك؟ قالت: سمعت أبي يقول: أخبرني أمير المؤمنين (ع)، فقال: يا رشيد، كيف صبرك إذا أرسل إليك دعي بني أمية، فقطع يديك ورجليك ولسانك، قلت: يا أمير المؤمنين آخر ذلك إلى الجنة؟

١: **مدينة المعاجز**، السيد هاشم البحراني، ٢– هامش ١٦٢.

٢: **المحاسن**، أحمد بن محمد بن خالد البرقي، مصدر سابق، ١/ ٢٥١.

فقال: يا رشيد أنت معي في الدنيا والآخرة.

قالت: فو الله ما ذهبت الأيام حتى أرسل عبيد الله بن زياد الدعي، فدعاه إلى البراءة من أمير المؤمنين (ع)، فأبى أن يبرأ منه، فقال له الدعي: فبأي ميتة قال لك تموت؟

فقال له: أخبرني خليلي، أنك تدعوني إلى البراءة منه فلا أبرأ، فتقدمني، فتقطع يدي ورجلي ولساني، فقال: والله، لأكذبنَّ قوله فيك. قال: فقدموه، فقطعوا يديه ورجليه، وتركوا لسانه، فحملت أطراف يديه ورجليه.

فقلت: يا أبتِ، هل تجد ألما لما أصابك؟ فقال: لا يا بنية، إلا كالزحام بين الناس، فلما احتملناه وأخرجناه من القصر، اجتمع الناس حوله، فقال: أيتوني بصحيفة ودواة، أكتب لكم ما يكون إلى يوم الساعة، فأرسل إليه الحجام حتى يقطع لسانه، فمات رحمة الله عليه في ليلته"[1].

طرقها في الحديث:

تروي عن أبيها رشيد الهجري، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع)[2].

الراوية عنهم:

- أبيها رشيد الهجري[3].

١: **أخبار معرفة الرجال**، الشيخ أبو جعفر الطوسي، ١/ ٢٩.

٢: **معجم رجال الحديث**، مصدر سابق، ٨/ ١٩٧.

٣: **المحاسن**، مصدر سابق، ١/ ٢٥١.

الراوون عنها:

- أبو الجارود[1].
- أبو حسان العجلي[2].
- أبو حيان البجلي[3].

بين الجرح والتعديل:

عدها الشيخ الطوسي من أصحاب الصادق (ع)[4]، وقال عنها صاحب الفائق " من ثقات محدثي الإمامية من النساء "[5].

فهي وبحسب كلام الشيخ الطوسي وصاحب الفائق محدثة معتبرة في حديثها، ومن ثقات المحدثي الإمامية من النساء بلا خلاف.

١: **المحاسن**، مصدر سابق، ١/ ٢٥١.

٢: **مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل**، الميرزا حسين النوري، ١٢/ ٢٧٣.

٣: **معجم رجال الحديث**، السيد الخوئي، مصدر سابق، ٨/ ١٩٧.

٤: **مستدرك علم رجال الحديث**: علي النمازي الشاهرودي، مصدر سابق، ٨/ ٥٩٧.

٥: **الفائق في رواة وأصحاب الإمام الصادق (ع)**، مصدر سابق، ٣/ ٤٨٣.

كديرة بن صالح الهجري

التعريف بالراوي:

هو كديرة بن صالح الهجري، وقد يرد اسمه في بعض الرويات بـ (كريزة بن صالح الهجري) [1] ،لذا هما واحد وليس اثنان، والإختلاف في الأسم بسبب التصحيف، له طريق واحد في رواية الحديث عن أبي ذر الغفاري، كان ممن سكن مدينة الكوفة وصحب علياً (ع).

نماذج من أحاديثه:

الحديث الأول: عن عبيدالله، عن مهلهل (العبدي)، عن كديرة الهجري، أن أبا ذر أسند ظهره إلى الكعبة، ثم قال: "أيها الناس، هلموا أحدثكم ما سمعت من نبيكم رسول الله (ص)، يقول لعلي ثلاثاً، لئن يكون لي واحدة منهن أحب إليَّ من الدنيا وما فيها: اللهم أعنه وأستعن به، اللهم أنصره، وانتصر به، فإنه عبدك وأخو رسولك" [2].

١: **بحار الأنوار**، مصدر سابق، ٣٧/ ٢٩٨، شرح الأخبار، القاضي النعمان، مصدر سابق، ١/ ٤٨٥.

٢: **شرح إحقاق الحق**، السيد شهاب الدين المرعشي النجفي، ٧/ ٥٥.

ثم قال أبو ذر رحمة الله عليه: أشهد لعلي بالولاية، والإخاء والوصية.

قال كديرة بن صالح: وكان يشهد له بمثل ذلك: سلمان الفارسي، المقداد، وعمار، وجابر بن عبد الله الأنصاري، وأبو الهيثم بن التيهان، وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين، وأبو ايوب صاحب منزل رسول الله (ص)، وهاشم بن عتبة المرقال، كلهم من أفاضل أصحاب رسول الله (ص)[1].

الحديث الثاني: عن جعفر الأحمر عن مهلهل العبدي، عن كريزة الهجري، قال: لما (أمر) علي بن أبي طالب (ع).. قام حذيفة بن اليمان.. مريضاً، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال:" أيها الناس، من سره أن يلحق بأمير المؤمنين حقاً حقا، فليلحق بعلي بن أبي طالب، فأخذ الناس براً بحراً، فما جاءت الجمعة حتى مات حذيفة "[2].

طرقه في الحديث:

يروي عن أبي ذر، عن رسول الله (ص)[3].

الراوي عنهم:

- أبو ذر جندب بن جنادة الغفاري.
- حذيفة بن اليماني.

١: **بحار الأنوار**، مصدر سابق، ٢٢/ ٣١٨.

٢: **بحار الأنوار**، مصدر سابق، ٣٧/ ٢٩٨، شرح الأخبار، القاضي النعمان، مصدر سابق، ١/ ٤٨٥.

٣: **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، مصدر سابق، ٤/ ١٩٨.

الراوون عنه:

- مهلهل العبدي[1].

بين الجرح والتعديل:

قال البخاري، عن مهلهل وكديرة الهجري: "مجهولان وحديثهما منكر"[2]، وذلك لكون الحديث في فضل علي (ع)، ومكانته عند رسول الله (ص)، فقد عدهما (البخاري)، حديثهما (منكر!)، وفي (مستدرك علم رجال الحديث) قال: "لم يذكروه"[3]، وبناء عليه لم يوثقه ولم يضعفه، وإنما عده من المجهولين.

١: **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، مصدر سابق، ٤/ ١٩٨.

٢: **المصدر السابق**.

٣: **مستدرك علم رجال الحديث**، مصدر سابق، ٦/ ٣٠٥.

كيسان أبو عمرو الهجري

التعريف بالراوي:

هو كيسان أبو عمر الهجري الكوفي، من أصحاب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع)، يعرف بـ (القصّاب)، كما ذهب إلى ذلك ابن الجوزي[1]، وقيل يعرف بـ (القصّار)، وهو ما قال به ابن حجر في التهذيب، والذهبي في ميزان الاعتدال[2]، وقيل (العطّار)، وهذا الرأي الذي تبناه الطبراني[3].

نماذج من أحاديثه:

الحديث الأول: حدثنا عبد العزيز بن أبان، حدثنا كيسان أبو عمر الهجري، عن يزيد بن بلال، قال: سمعت علياً (ع) يقول: " كان رسول الله (ص) يصلي ثمان ركعات، فإذا طلع الفجر وتر.

١: **التحقيق في أحاديث الخلاف**، ابن الجوزي، ٢/ ٨٩/ حديث رقم ١٠٩٣.

٢: **تهذيب التهذيب**، ابن حجر،: ٨/ ٤٠٧/ ٨٢٦ (حرف الكاف).
وميزان الاعتدال، الذهبي، ٣/ ٤١٧ (حديث رقم ٦٩٨٤).

٣: **المعجم الكبير**، الطبراني: ٤/ ٧٨/ حديث رقم ٣٦٩٦.

ثم جلس يسبح ويكبر حتى يطلع الفجر الآخر، ثم يقوم فيصلي ركعتي الفجر، ثم يخرج إلى الصلاة "[1].

الحديث الثاني: حدثنا محمد بن عبد الرحيم، عن عبد الصمد بن النعمان، قال: ثنا كيسان أبو عمر، عن مولاه يزيد بن بلال، قال: رأيت عليا بال ثم غسل ذكره، وتوضأ ثلاثا، ومسح رأسه، وأخذ حفنة من ماء، فقال: بها هكذا ومسح على خفيه، وقال: هكذا كان وضوء رسول الله (ص)[2].

الحديث الثالث: عن عبد الصمد بن النعمان، عن كيسان أبو عمر القصار عن مولاه يزيد بن بلال قال قال علي أوصى النبي (ص) ألا يغسله أحد غيري فإنه لا يرى أحد عورتي إلا طمست عيناه قال علي فكان الفضل وأسامة يناولاني الماء من وراء الستر وهما معصوبا العين قال علي فما تناولت عضوا إلا كأنما يقلبه معي ثلاثون رجلا حتى فرغت من غسله "[3].

الحديث الرابع: حدثنا محمد بن إسحاق البغدادي، قال: ثنا عبيد الله بن موسى، قال: ثنا كيسان أبو عمر، عن يزيد بن بلال، عن علي، قال: كان النبي (ص) يراوح بين قدميه يقوم على كل رجل، حتى نزلت: " ما أنزلنا عليك القرءان لتشقى "[4].

الحديث الخامس: حدثنا عبد الصمد بن النعمان، قال: حدثنا كيسان أبو عمر، عن يزيد بن بلال، عن علي، عن النبي (ص)، قال: إذا صمتم فاستاكوا

١: **ضعفاء العقيلي**، مصدر سابق، ٤/ ٣٧٥.

٢: **مسند البزار**، باب مسند علي بن أبي طالب، حديث رقم: ٩٢٣.

٣: **الطبقات الكبرى**، ابن سعد، مصدر سابق، ٢ / ٢٧٨.

٤: **تخريج الآحاديث والآثار**، للزيلعي، مصدر سابق، ٢ / ٣٤٧.

بالغداة ولا تستاكوا بالعشي، فإن الصائم إذا يبست شفتاه، كان له نور يوم القيامة[1].

الحديث السادس: حدثنا الحكم بن مروان، حدثنا كيسان أبو عمر، عن يزيد بن بلال، وكان من أصحاب علي، رضي الله عنه، قال: "رأيت راية علي حمراء مكتوب فيها محمد رسول الله (ص)"[2].

الحديث السابع: حدثنا أبو أحمد الزبيري، قال: حدثنا كيسان أبو عمر، قال: حدثني مولاي يزيد بن بلال قال: "رأيت عليا (ع) يتوضأ فخلل لحيته قال: ورأيت عليه قلنسوة بيضاء مضربة"[3]

الحديث الثامن: حدثنا أسباط بن محمد، قال: حدثنا كيسان أبو عمر، عن يزيد بن بلال قال: "رأيت على علي (ع) يوم صفين قلنسوة بيضاء مضربة"[4].

الحديث التاسع: حدثنا أبو أحمد الزبيري، قال: حدثنا كيسان أبو عمر، قال: حدثني مولاي يزيد بن بلال قال: شهدت مع علي (ع) صفين فكان إذا أتي بالأسير قال: "لن أقتلك صبرا إني أخاف الله رب العالمين. وكان إذا أخذ الأسير أخذ سلاحه وحلفه أن لا يقاتله وأعطاه دراهم ويخلي سبيله"[5].

١: **التحقيق في أحاديث الخلاف**، ابن الجوزي، مصدر سابق، ٢ / ٨٩.

٢: **ميزان الاعتدال**، مصدر سابق، ٣ / ٤١٧.

٣: **الكنى والأسماء للدولابي**، باب من كنيته أبو عمر حديث رقم: ٩٧٣.

٤: **المصدر السابق**، حديث رقم: ٩٧٥.

٥: **المصدر السابق**، حديث رقم: ٩٨٤.

طرقه في الحديث:

الطريق الأول: يروي عن يزيد بن بلال، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، عن رسول الله (ص)[1].

الطريق الثاني: يروي عن يزيد بن بلال، عن خباب بن الأرث، عن رسول الله (ص)[2].

الطريق الثالث: يروي عن يزيد بن بلال، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع)[3].

الراوي عنهم:

- زيد بن الإمام علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ع)[4].
- يزيد بن بلال بن الحارث الفزاري[5].

الراوون عنه:

- أبو أحمد الزبيري[6].
- أسباط بن محمد[7].

١: **مسند البزار**: باب مسند خباب بن الأرث، حديث رقم: ٢١٣٧.

٢: **المصدر السابق**، حديث رقم: ٢١٣٧.

٣: **ضعفاء العقيلي**، مصدر سابق، ٤/ ٣٧٥.

٤: **تهذيب التهذيب**، مصدر سابق، ٨ / ٤٠٧.

٥: **ميزان الاعتدال**، مصدر سابق، ٤/ ٤٢٠.

٦: **الكنى والأسماء للدولابي**، باب من كنيته أبو عمر حديث رقم: ٩٧٣.

٧: **المصدر السابق**، حديث رقم: ٩٧٤.

- الحكم بن مروان [١].
- عبد العزيز بن أبان [٢].
- عبد الصمد بن النعمان [٣].
- عبيد الله بن موسى [٤].
- القاسم بن مالك المزني [٥].
- قيس ابن الربيع [٦].
- محمد بن ربيعة [٧].
- يحيى بن يعلى الأسلمى [٨].

بين الجرح والتعديل:

وثقه ابن حبان، في كتابه **الثقات** [٩].

وقال الذهبي في ميزان الاعتدال: "لا يعرف" [١٠]، وتبعه الدار قطني بقوله: " كيسان أبو عمر ليس بالقوي " [١١].

١: **الضعفاء الكبير**، العقيلي، مصدر سابق، حديث رقم: ١٧١٤.

٢: **ضعفاء العقيلي**، مصدر سابق، ٤/ ٣٧٥.

٣: **التحقيق في أحاديث الخلاف**، ابن الجوزي، مصدر سابق، ٢ / ٨٩.

٤: **مسند البزار**، باب مسند علي بن أبي طالب،: حديث رقم: ٩٢٦.

٥: **الجرح والتعديل**، مصدر سابق، ٧ / ١٦٦.

٦: **المصدر السابق**، ٧ / ١٦٦.

٧: **المصدر السابق**، ٧ / ١٦٦.

٨: **الثقات**، ابن حبان، مصدر سابق، ٧ / ٣٥٨.

٩: **المصدر السابق**، ٧ / ٣٥٨.

١٠: **ميزان الاعتدال**، مصدر سابق، ٤/ ٤٢٠.

١١: **سنن الدار قطني**، مصدر سابق، ٢ / ٢٠٤.

كما ذكره العقيلي في كتاب **الضعفاء**[1]، وقال يحي بن معين كيسان ضعيف[2]. وممن ضعفه ابن حجر في لسان الميزان، فقال: " ضعيف "[3].

وقال الازدي منكر الحديث[4].

وقال عبدالله بن أحمد: سألت أبي عن كيسان أبي عمر، فقال: ضعيف الحديث[5].

ولعل الموقف الوسط هو الذي وقفه صاحب الكامل، عبد الله بن عدي، حيث قال: " وكيسان هذا ليس له من الحديث إلا اليسير، ولا يتبين بذلك اليسير الذي يرويه أنه ضعيف أو صدوق "[6]، وكأنه يشير إلى أن من ضعفه راجع للراويات التي يرويه لكونها في علي ولعلي (ع) وليس لذاته، وهذا مخالف للمنهج الروائي الصحيح.

١: **ضعفاء العقيلي**، مصدر سابق، ٤/ ٣٧٥.

٢: **تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق**، شمس الدين محمد الحنبلي، ٢ / ٢١٨.

٣: **لسان الميزان**، مصدر سابق، ٧ / ٤٤٠.

٤: **تهذيب التهذيب**، مصدر سابق، ١١ / ٢٧٧.

٥: **ميزان الأعتدال**، مصدر سابق، ٣ / ٤١٧.

٦: **الكامل**، مصدر سابق، ٦ / ٨٠.

| محمد بن عمرو الهجري |

نماذج من أحاديثه :

عن زاهر بن أحمد الفقيه نا محمد بن عمرو الهجري نا محمد بن حميد نا محمد بن المعلى عن زياد بن خيثمة عن أبي داود عن عبد الله بن سمرة قال السلمي في روايته عن سمرة قال قال رسول الله (ص): " من ابتلى فصبر وأعطى فشكر وظلم فغفر وظلم فاستغفر قيل ماله قال أولئك لهم الأمن وهم مهتدون "[1].

طريقه في الرواية :

يروي عن محمد بن حميد عن محمد بن المعلى عن زياد بن خيثمة عن أبي داود عن عبد الله بن سمرة عن سمرة عن رسول الله (ص).

الراوي عنهم :

- محمد بن حميد.

١: **شعب الإيمان**، مصدر سابق، ٤ / ١٠٤.

الراوون عنه:

- زاهر بن أحمد الفقيه.

بين الجرح والتعديل :

لم أجد رأي الرجاليين حوله، ولعله مجهول الحال.

محمد بن المشمعل الهجري

التعريف بالراوي:

هو محمد بن المشمعل الهجري الكوفي، ممن سكن الكوفة، وحدث بها[1]، من أصحاب الإمام الصادق (ع)[2].

نموذج من أحاديثه :

عن الحسين بن سفيان، عن أبيه، عن محمد بن المشمعل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر (ع)، قال: " من دعا الله بنا أفلح، ومن دعاه بغيرها هلك وأستهلك "[3].

طرقه في الرواية :

الطريق الأول: عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر الباقر (ع)[4].

١: **الفائق في رواة وأصحاب الإمام الصادق (ع)**، مصدر سابق، ٣/ ١٩٤.

٢: **نقد الرجال**، التفرشي، مصدر سابق، ٤ / ٣٢٥.

٣: **تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة**، مصدر سابق، ٧ / ١٠٣.

٤: **وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة**، مصدر سابق، ٧ / . ١٠٣.

الراوي عنهم:

- أبو حمزة الثمالي.

الراوون عنه :

- سفيان.

بين الجرح والتعديل:

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله، ضمن رجال الشيعة، وقال: " أسند عنه "[1]، قال عنه صاحب مستدرك الوسائل: "محمّد بن المُشْمَعِلّ الهَجَرِيّ الكُوفِيّ، من أصحاب الصادق (ع)"[2]، وقال عنه صاحب (المفيد في معجم رجال الحديث) أن ابن المشمعل: "مجهول"[3].

اما عبد الحسين الشبستري "الفائق في رواة وأصحاب الإمام الصادق (ع)" فقد قال عنه: إمامي[4].

١: **رجال الطوسي**، مصدر السابق، ٢٩٦.

٢: **مستدرك وسائل الشيعة**، مصدر سابق، ٩ / ٩٧.

٣: **المفيد في معجم رجال الحديث**، مصدر سابق، ٥٧٨.

٤: **الفائق في رواة وأصحاب الإمام الصادق (ع)**، مصدر سابق، ٣ / ١٩٤.

مهدي بن حرب الهجري

التعريف بالراوي:

مهدي بن حرب الهجري المحاربي، وقد يرد اسمه بـ (مهدي بن أبي مهدي حرب العبدي الهجري)[1]، من السادسة[2]، من المحدثين المعروفين، ومن رجال العلم البارزين، له ذكر كثير في كتب الحديث.

نماذج من أحاديثه:

الحديث الأول: عن حوشب بن عقيل، عن مهدي الهجري العبدي، عن عكرمة، قال: قال لي أبي هريرة: " نهى رسول الله (ص)، عن صوم يوم عرفة بعرفات "[3].

وروى البيهقي نفس الحديث، والسند عن ابن عباس[4].

١: **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال**، مصدر سابق، ٣٨٩.

٢: **تقريب التهذيب**، ابن حجر، مصدر سابق، ٢/ ٢١٨.

٣: **المحلى**، ابن حزم، مصدر سابق، ٧/ ١٨.

٤: **السنن الكبرى**، البيهقي، مصدر سابق، ٥/ ١١٧.

الحديث الثاني: عبد المؤمن السدوسي ثنا مهدي بن أبي مهدي العبدي قال حدثني عكرمة عن ابن عباس قال: " ما يأتي على الناس عام إلا أحدثوا فيه بدعة وأماتوا سنة حتى تحيا البدع وتموت السنن "، وسمعته يقول حتى تظهر البدع[١].

طرقه في الحديث:

الطريق الأول: يروي عن عكرمة، عن أبي هريرة، عن رسول الله (ص)[٢].

الطريق الثاني: يروي عن عكرمة، عن ابن عباس، عن رسول الله (ص)[٣].

الراوي عنهم:

- عكرمة مولى ابن عباس[٤].

الراوون عنه:

- حوشب بن عقيل الهجري أبو دحية العبدي[٥].
- عقيل[٦].
- أبو عبيدة عبد المؤمن بن عبيد الله السدوسي[٧].

١: **شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة**، ١ / ٩٢.
٢: **المحلى**، ابن حزم، مصدر سابق، ٧/ ١٨.
٣: **السنن الكبرى**، البيهقي، مصدر سابق، ٥/ ١١٧.
٤: **تهذيب الكمال**، مصدر سابق، ٢٨/ ٥٨٦.
٥: **المحلى**، ابن حزم، مصدر سابق، ٧/ ١٨.
٦: **السنن الكبرى**، البيهقي، مصدر سابق، ٥/ ١١٧.
٧: **تهذيب الكمال**، مصدر سابق، ٢٨/ ٥٨٦.

بين الجرح والتعديل:

اختلف رجال الحديث حول مهدي الهجري إلى ثلاثة آراء:

فقسم وثقه وهم: ابن حبان في كتاب **الثقات** حيث وثقه[١]، وأيده ابن خزيمة، حيث صحح حديثه ووثق مهدياً[٢].

وكذلك الحاكم في المستدرك، وأقره في مختصر المستدرك[٣]، وتبعهم في الرأي ابن حجر فقال عنه: "مقبول من السادسة"[٤].

ومنهم المري في تهذيب الكمال حيث قال: " روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجة، وقد وقع لنا حديثه بعلو "[٥].

بينما ضعفه مجموعة أخرى منهم ابن حزم حيث قال: "مهدي الهجري وهو مجهول، ومثل هذا لا يحتج به"[٦]، أما العقيلي فقد عده في الضعفاء، وقال: "لا يتابع عليه لضعفه "[٧]، ويعلل ذلك: " لا يصح عن النبي (ص) النهي عن صيام يوم عرفة بعرفة ".

أما القسم الثالث فقد توقف عن توثيقه وتضعيفه فعده من المجهولين فقال يحيى بن معين: " لا أعرفه"[٨]، وتبعه أحمد في " سؤالات أبي داود لأحمد "

١: **الثقات**، مصدر سابق، .../ ٥٠١.

٢: **تهذيب التهذيب**، ابن حجر، مصدر سابق، ١٠/ ٢٨٨.

٣: **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال**، مصدر سابق، ٣٨٩.

٤: **تقريب التهذيب**، مصدر سابق، ٢/ ٢١٨.

٥: **تهذيب الكمال**، مصدر سابق، ٢٨ / ٥٨٦.

٦: **المحلى**، ابن حزم، مصدر سابق، ٧/ ١٨.

٧: **تحفة الأحوذي**، المباركفوري: ٣/ ٣٧٨.

٨: **عون المعبود**، العظيم آبادي، مصدر سابق، ٧/ ٧٦.

فقال عنه: "لا أعرفه"[1]، وعن عبد الرحمن، سألت أبي عنه، فقال: "شيخ ليس بمنكر الحديث"[2].

وأيدهم ابن القيم فقال: "علة هذا الحديث مهدي مجهول"[3].

وقال الألباني: "وهو مجهول، كما قال النووي والحافظ في **التلخيص** ولذلك ضعفه ابن القيم والشوكاني وغيرهما"[4].

لهذا نستطيع القول: إن مهدي من المختلف في وثاقته، حيث وثقه البعض، وضعفه البعض الآخر، ولعل تضعيف البعض منهم منبعه جهالته لديهم، بينما توقفت حوله الشريحة الثالثة، وعدته من المجاهيل.

١: **سؤالات أبي داود لأحمد**، تحت رقم (٤٧٣).

٢: **الجرح والتعديل**، مصدر سابق، ٨ / ٣٣٥.

٣: **فيض القدير شرح الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير**، المناوي، ٦ / ٤٣١.

٤: **تمام المنة**، محمد ناصر الألباني، ٤١٠.

النضر بن عاصم الهجري

التعريف بالراوي:

هو أبو عباد النضر بن عاصم الهجري، شخصيته من الشخصيات الهجرية التي ارتبطت بالحديث.

نموذج من أحاديثه:

حدثنا موسى بن هارون قال، قال حفص ابن عمر المازني، حدثنا النضر بن عاصم أبو عبادة، عن قتادة، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، "إن النبي (ص) سئل عن الجراد، فقال: إن مريم سألت الله تعالى أن يطعمها لحماً لا دم فيه، فأطعمها الجراد"[1].

طرقه في الحديث:

يروي عن قتادة، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي (ص).

١: **لسان الميزان**، مصدر سابق، ٦/ ١٦٣.

الراوي عنهم:

- قتادة.

الراوون عنه:

- حفص بن عمر المازني.

بين الجرح والتعديل:

قال ابن حجر في لسان الميزان: « النضر بن عاصم يكنى أبا عباد وذكره بن حبان في الثقات[1]، فعلى هذا يكون موثق من ابن حجر وابن حبان.

في المقابل، قال الأزدي: متروك، وقال العقيلي: لا يتابع عليه[2].

١: **لسان الميزان**، مصدر سابق، ٦/ ١٦٣.

٢: **المصدر سابق**، ٦/ ١٦٣.

| هشام بن مودود الهجري |

التعريف بالراوي:

هشام بن مودود الهجري عرفت له رواية واحدة، ولم يعرف من حياته شيء.

نموذج من أحاديثه:

عن أبي محمد – ساكن بيت المقدس –، عن هشام بن مودود الهجري، عن مورق العجلي، عن عبادة بن الصامت، قال: " أوحى الله عز وجل إلى النبي (ص)، استكتب معاوية، فإنه أمين مأمون "[1].

طرقه في الحديث:

يروي عن مورق العجلي، عن عبادة بن الصامت، عن رسول الله (ص).

الراوي عنهم:

- مورق العجلي.

١: **الموضوعات**، الإمام أبي الفرج الجوزي القرشي، ٢/ ١٨.

الراوون عنه:

- أبو محمد – ساكن بيت المقدس.

بين الجرح والتعديل:

ذكر الحديث ابن الجوزي في كتاب **الموضوعات**، التي لم تثبت صحتها عن رسول الله (ص)، وضعفه معظم رجال الحديث المتأخرين، ثم قال عن أبي محمد –ساكن بيت المقدس –: "لا يعرف "[1]، ولم يتطرق للهجري، ولعله هو أيضاً مجهول لديه.

١: **الموضوعات**، ابن الجوزي، مصدر سابق، ٢/ ١٨.

هـلال الـهـجـري

التعريف بالراوي:

هلال الهجري، تابعي، يظهر أنه من أصحاب الإمام علي (ع)، ومن سكنة الكوفة، ومن المعتبرين عند أمير المؤمنين الإمام علي (ع)، وإلا لما سأله.

نماذج من أحاديثه:

الحديث الأول: عن سالم بن أبي الجعد، قال: " قال عليّ بن أبي طالب (ع) لهلال الهَجرِيّ: ما تجدون الحُقْب في كتاب الله المنزل؟ قال: نجد ثمانين سنة، كل سنة اثنا عشر شهراً، كل شهر ثلاثون يوماً، كل يوم ألف سنة "[1].

الحديث الثاني: عن عبدالله بن عباس، وابن عمرو، " أن هلالاً الهجري، سألهما عن بدء الخلق؟

فقالا جميعا – ابن عباس وابن عمرو –: من تراب ومن ماء ومن طين ومن ظلمة ومن نار.

١: **جامع البيان في تأويل القرآن**، ، ٢٤/ ١٦١ تفسير آية: ﴿**إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا**﴾ سورة النبأ ٢١.

فقال هلال: فما بدء الخمس الذي ذكرتما؟ فقال ابن عمرو: ماء ينبوع، وقال ابن عباس: ﴿وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ جَمِيعاً﴾ "[1].

الحديث الثالث: عن الحكم عن هلال الهجري، قال، قلت لعبد الله بن عمرو: حدثني حديثاً سمعته من رسول الله (ص)، قال: سمعت رسول الله (ص) يقول: " المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه "[2].

طرقه في الحديث:

يروي بلا واسطة، عن الإمام علي بن أبن أبي طالب (ع)، كما يروي عن ابن عباس، وابن عمرو.

الراوي عنهم:

- الإمام علي بن أبي طالب (ع)[3].
- عبدالله بن عباس[4].
- عبدالله بن عمرو[5].

١: **التوحيد لابن منده**: حديث رقم (٩٧).

٢: **مسند أحمد**، مصدر سابق، ٢/ ٢٠٩.

٣: **التوحيد لابن منده**: حديث رقم (٩٧).

٤: **المصدر السابق**.

٥: **المصدر السابق**.

الراوون عنه:

- الحكم[1].

بين الجرح والتعديل:

لم يتعرض له رجال الحديث في سيرهم، لذا لا يعلم مدى وثاقته عندهم.

١: **مسند أحمد**، مصدر سابق، ٢/ ٢٠٩.

الوليد بن عقبة الهجري

التعريف بالراوي:

من الشخصيات المختلف في نسبها، ففي بعض الروايات ورد اسمه الوليد بن عقبة الهجري، وفي أخرى الوليد بن عروة الهجري[1]، كما ورد اسمه في " خاتمة مستدرك الوسائل ": " الوليد بن عروة الشَّيباني الهَجَري، من أصحاب الصادق (ع) "[2]، والذي يظهر من خلال الكتب الرجالية أنه شخصية واحدة، وإنما الاختلاف نابع من التصحيف واشتباه النساخ.

نموذج من أحاديثه:

عن محمد بن مروان، عن الوليد بن عقبة الهجري، قال: سمعت أبا جعفر (ع) يقول: " والله لا يلح عبد مؤمن على الله عز وجل في حاجته إلا قضاها له "[3].

١: **جامع الرواة**، محمد الأردبيلي، ٢/ ٣٠١.

٢: **مستدرك وسائل الشيعة**، مصدر سابق، ٩ / ١٧٤.

٣: **الكافي**، مصدر سابق، ٢/ ٤٧٥.

طرقه في الحديث:

يروي عن الإمام الباقر (ع) بلا واسطة.

الراوي عنهم:

- عن الإمام الباقر (ع).

الراوون عنه:

- محمد بن مروان[1].

بين الجرح والتعديل:

اختلف في صحبته، ووثاقته، فقد ذكر السيد الخوئي فقال عنه: "عده الشيخ تارة في أصحاب الباقر (ع)، وأخرى في أصحاب الصادق (ع)، توصيفاً له بالشيباني.

وعده البرقي من أصحاب الباقر (ع)"[2].

وعده البعض من المجاهيل، يقول الشيخ النمازي الشاهرودي "لم يذكروه"[3].

كما تبنّى هذا الرأي الشيخ الجواهري في **المفيد**، وقال: "مجهول"[4].

١: **الكافي**، مصدر سابق، ٢/ ٤٧٥.

٢: **معجم رجال الحديث**، مصدر سابق، ٢٠/ ٢١٦.

٣: **مستدركات علم رجال الحديث**، مصدر سابق، ٨/ ١٠٩.

٤: **المفيد من معجم رجا ل الحديث**، مصدر سابق، ٤٦٥.

يحيى بن مالك الهجري

التعريف بالراوي:

أبو أيوب، يحيى بن مالك الهجري، وقد اشتهر في الكتب الحديثية والروايات بأبي أيوب الهجري، قال عنه في العلل: " هو أبو أيوب مولى عثمان "[1].

نماذج من أحاديثه:

الحديث الأول: عن قتادة، عن أبي أيوب الهجري، عن جويري بن الحارث " أن رسول الله (ص) دخل على جويرية بنت الحارث في يوم جمعة وهي صائمة، فقال لها: أصمت أمس، قالت: لا.

قال: تصومين غداً. قالت: لا. قال: فأفطري"[2].

الحديث الثاني: عن قريش بن حيان العجلي، قال: " لقيت أبا أيوب الهجري يصافحني، فرأى في أظفاري طولاً، فقال: قال النبي (ص): يجيء

١: **العلل**، مصدر سابق، ١/ ٣٣١.

٢: **مسند أحمد**، مصدر سابق، ٦/ ٣٢٤.

أحدكم يسأل عن خبر السماء، ويدع أظافره كأظافر الطير، تجتمع فيه الخباثة والتفث "[1].

الحديث الثالث: حدثنا وكيع عن إسحاق بن عثمان الكلابي، عن أبي أيوب الهجري، قال: انكشفت الشمس بالبصرة، وابن عباس أمير عليها، فقام يصلي بالناس فقرأ فأطال القراءة، ثم ركع، فأطال الركوع، ثم رفع رأسه، ثم سجد، ثم فعل مثل ذلك في الثانية، فلما فرغ قال: هكذا صلاة الآيات، قال: فقلت: بأي شيء قرأ فيها ؟ قال: بالبقرة وآل عمران [2].

الحديث الرابع: حدثني أبو عبد الله التميمي، حدثني مثنى بن الصباح، قال أبو أيوب الهجري: أخبرني شيخ، من أهل هجر يكنى أبا صالح قال: " تفكرت في أشياء من أمري فمقت نفسي فدمعت عيني لما ذكرت، وسهرت ساعة من الليل فتوضأت وصليت ثم أغفيت موضعي فإذا بجارية حسناء عليها ثياب خضر ومعها شيء شبه القرص الأبيض فقالت: ذق هذا فذقته فإذا هو شهد فاستعذبته فجعلت تلقمني فقلت: ما ذقت مثل هذا، فقالت: هذا منك فإن زدت زادوك فقلت: فسري قالت: مقتك نفسك عبادة وفكرتك حسنة ودمعتك مسرة وصلاتك جنة ثم قالت: اعمل للكريم لا تضيق بالكبير وقل: يا متسع اتسع علينا بفضلك وأهلنا لأمر لسنا أهله فإن لم نستحق المغفرة فأنت أهل التقوى وأهل المغفرة وجد علينا برحمتك فإن ما عندنا ينفذ وما عندك يبقى ونحن إلى الفناء وأنت الحي القيوم.

١: **التاريخ الكبير**، مصدر سابق، ٤/ ١٢٨.

٢: **عمدة القاري**، مصدر سابق، ٧/ ٦٤.

ثم قالت: اضطجع فاضطجعت فنمت فانتبهت فإذا في يدي خرقة حرير لازورد فيها مكتوب: سبحان من أنعم وشكر وأعطى من كفر يا ابن آدم ما أجهلك تطيع عدوك وتعصي رازقك وفيه تيقظ من منامك يا غبي فخير تجارة الدنيا التقى قال: فانتبهت وإنها لملصقة في راحتي "[1].

طرقه في الحديث:

يروي عن الرسول بواسطة واحدة، عن جويري بن الحارث، عن رسول الله (ص)[2].

الراوي عنهم:

- جويري بن الحارث[3].

الراوون عنه:

- إسحاق بن عثمان الكلابي[4].
- عثمان بن قيس الكلابي[5].
- قتادة[6].

١: **محاسبة النفس**، ابن أبي الدنيا، ١٢٩.

٢: **مسند أحمد**، مصدر سابق، ٦/ ٣٢٤.

٣: **المصدر السابق**.

٤: **عمدة القاري**، مصدر سابق، ٧/ ٦٤.

٥: **الجرح والتعديل**، مصدر سابق، ٦/ ١٦٥.

٦: **مسند أحمد**، مصدر سابق، ٦/ ٣٢٤.

- قريش بن حيان العجلي[1].
- وكيع بن الجراح[2].

بين الجرح والتعديل:

ورد اسمه في كتاب **الثقات** لابن حبان، لهذا هو من الموثقين لديه[3].

وعلق شعيب الأرنؤوط على حديثه عن جويرية فقال: " إسناده صحيح على شرط الشيخين "[4]، مما يعني وثاقته عند الشيخين.

١: **التاريخ الكبير**، مصدر سابق، ٤/ ١٢٨.

٢: **الثقات**، مصدر سابق، ٨/ ٤٥١.

٣: **المصدر السابق**.

٤: **مسند أحمد بن حنبل**، مصدر سابق، ٦ / ٣٢٤.

الخاتمة

أتمنى أن وفقت في أبراز عدد من المحدثين الذين تفرد البعض منهم بأحاديث، واشتهر البعض بإيراد عشرات الأحاديث، فهم في المحصلة يشكلون جزء من تاريخنا الحديثي الذي يحتاج إلى إعادة نظر ومزيد من التحقيق والتدقيق والتوسع، وما هذا الجهد إلا لفت نظر للباحثين والمهتمين عن الدور الذي قام به أبناء هجر في حفظ التراث الروائي، والإسهام في إعمار هذا الدين الحنيف، بالمساهمة في حفظ المصدر الثاني من مصادر التشريع ألا وهو السنة المحمدية، المتمثلة في النبي وأهل بيته الأطهار (ع).

كما أوردنا مجموعة من الأحاديث رووها عن الأعلام، لكون الحديث في الكتب الحديثية أعم من أختصاصه بالنبي وأهل بيته، بل يشمل الصحابة والأعلام، من المحدثين ورجال العلم في العصور الأولى.

المصادر

١. **القرآن الكريم**.

٢. **أحاديث في ذم الكلام وأهله**: أبو الفضل المقرىء، تحقيق: د. ناصر بن عبد الرحمن بن محمد الجديع، الطبعة الأولى ١٩٩٦م، دار أطلس للنشر والتوزيع – الرياض.

٣. **أحكام الجنائز** : محمد ناصر الألباني، الطبعة الرابعة: ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م، المكتب الإسلامي: بيروت.

٤. **أخبار معرفة الرجال**: الشيخ أبو جعفر الطوسي، تحقيق: السيد مهدي الرجائي، طبع سنة ١٤٠٤هـ، مؤسسة آل البيت (ع): قم المقدسة.

٥. **الاختصاص**: الشيخ محمد بن النعمان المفيد، صححه: علي أكبر الغفاري، منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية: قم المقدسة.

٦. **الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين**: أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن هبة الله بن عساكر، تحقيق: محمد مطيع الحافظ، غزوة بدير،، الطبعة الأولى: ١٤٠٦هـ، دار الفكر – دمشق.

٧. **إرواء الغليل**: محمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الثانية: ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م، المكتب الإسلامي: بيروت.

٨. **الأسماء والصفات**: أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨ هـ)، المحقق عبد الله بن محمد الحاشدي، الطبعة الأولى، مكتبة السوادي – جدة.

٩. **أسد الغابة في معرفة الصحابة**: علي بن أبي الكرم الشيباني المعروف بابن الأثير.

١٠. **الإصابة في تمييز الصحابة**: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م، دار الكتب اللبنانية: بيروت.

١١. **الأصول من الكافي**: الشيخ محمد بن يعقوب الكليني (ت٣٢٨/ ٣٢٩هـ)، صححه وعلق عليه: علي أكبر الغفاري، طبعة: ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥م، دار الأضواء – بيروت.

١٢. **أطراف الغرائب والأفراد**: أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي، دار الكتب العلمية ـ بيروت.

١٣. **أعيان الشيعة**: السيد محسن الأمين، حققه وأخرجه وعلق عليه: السيد حسن الأمين، الطبعة الخامسة: ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م، دار التعارف للمطبوعات: بيروت.

١٤. **إكليل المنهج في تحقيق المطلب**: محمد جعفر بن محمد طاهر الخراساني الكرباسي، الطبعة الأولى: ١٤٢٤هـ، دار الحديث: قم المقدسة.

١٥. **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى:

٧٦٢هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الطبعة الأولى: ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.

١٦. **الإكمال في ذكر من له رواية في مسند أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال**: محمد بن علي بن الحسن الحسيني الشافعي، سلسلة منشورات جامعة الدراسات الإسلامية: كراتشي، باكستان.

١٧. **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والألقاب**: الأمير الحافظ ابن ماكولا، الطبعة الثانية، الطبعة الأولى: ١٤١١هـ، دار الكتب العلمية – بيروت.

١٨. **الآمالي**: الشيخ محمد بن الحسن الطوسي، الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ، دار الثقافة: قم المقدسة.

١٩. **الآمالي**: الشيخ محمد بن علي بن بابويه القمي الصدوق، تحقيق: قسم الدراسات الإسلامية مؤسسة البعثة، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ، مؤسسة البعثة: قم المقدسة.

٢٠. **الأنساب**: أبي سعيد عبد الكريم بن محمد التميمي السمعاني، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م، دار الجنان: بيروت.

٢١. **الإيمان**: محمد بن إسحاق بن يحيى بن منده، تحقيق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ، مؤسسة الرسالة – بيروت.

٢٢. **الأوائل**: أبو هلال الحسن بن عبدالله بن سهل العسكري (ت ٣٩٥هـ)، وضع حواشيه: عبدالرزاق غالب المهدي، الطبعة الأولى – ١٤١٧هـ -١٩٩٧م، دار الكتب العلمية – بيروت.

٢٣. **بحار الأنوار**: الشيخ محمد باقر المجلسي. الطبعة الأولى :١٤١٠هـ – ١٩٩٠م، مؤسسة أهل البيت (ع): بيروت ـ لبنان.

٢٤. **بصائر الدرجات**: محمد بن الحسن الصفار، الطبعة سنة :١٤٠٤هـ، مؤسسة الأعلمي: طهران.

٢٥. **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث**: الحارث بن أبي أسامة، الطبعة الأولى، دار الطلائع: القاهرة.

٢٦. **تاريخ ابن معين**: يحيى بن معين، تعليق الدكتور أحمد محمد نور سيف، الطبعة الأولى، دار المأمون للتراث: دمشق.

٢٧. **تاريخ أسماء الثقات**: الحافظ أبي حفص عمر بن شاهين، تحقيق: صبحي السامرائي، الطبعة الأولى: ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م، دار السلفية: الكويت.

٢٨. **تاريخ البحرين في القرن الأول الهجري**: الدكتور محمد بن ناصر بن أحمد الملحم، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م، نادي المنطقة الشرقية الأدبي: الدمام.

٢٩. **تاريخ آل زرارة، أبو غالب الزراري**: تأليف محمد علي الموحد الأبطحي.

٣٠. **تاريخ بغداد**: الخطيب البغدادي، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م، دار الكتب العلمية: بيروت.

٣١. **تاريخ عبد القيس وأنسابها**: أحمد الجدع، الطبعة الأولى: ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م، دار الضياء: عمَّان.

٣٢. **تاريخ مدينة دمشق**: الإمام الحافظ علي بن الحسن المعروف بابن عساكر، دراسة وتحقيق: علي شيري، طبع سنة ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، دار الفكر: بيروت.

٣٣. **التحقيق في أحاديث الخلاف**: ابن الجوزي، تحقيق مسعد السعدني، الطبعة الأولى – ١٤١٥هـ، دار الكتب العلمية – بيروت.

٣٤. **التخويف من النار**: ابن رجب الحنبلي، الطبعة الثانية: ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م، دار الرشيد: دمشق.

٣٥. **تدوين السنة**: الشيخ علي الكوراني، الطبعة الأولى، دار القرآن الكريم: قم المقدسة.

٣٦. **ترجمة الإمام الحسين**: ابن عساكر، الطبعة الثانية: ١٤١٤هـ، مجمع إحياء الثقافة الإسلامية: قم المقدسة.

٣٧. **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة**: أحمد بن علي بن حجر، دار الكتاب العربي: بيروت.

٣٨. **تعظيم قدر الصلاة**: محمد بن نصر بن الحجاج المروزي أبو عبد الله، تحقيق: د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، الطبعة الأولى: ١٤٠٦هـ، مكتبة الدار - المدينة المنورة.

٣٩. **تفسير القرآن العظيم**: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي [٧٠٠ - ٧٧٤ هـ]، المحقق: سامي بن محمد سلامة، الطبعة الثانية ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، دار طيبة للنشر والتوزيع.

٤٠. **تفسير سفيان الثوري**: سفيان الثوري، الطبعة الأولى: ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، دار الكتب العلمية: بيروت.

٤١. **تفسير فرات الكوفي**: فرات بن إبراهيم الكوفي، الطبعة الأولى: ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، طهران - إيران.

٤٢. **تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة**: محمد بن الحسن الحر العاملي، الطبعة الثانية: ١٤١٤هـ، مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث، مطبعة مهر: قم.

٤٣. **تقريب التهذيب**: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة الثانية: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، دار الكتب العلمية: بيروت.

٤٤. **تمام المنة**: محمد ناصر الألباني، الطبعة الثالثة: ١٤٠٩هـ، دار الراية: الرياض.

٤٥. **تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق**: شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي، تحقيق: أيمن صالح شعبان، الطبعة الأولى عام ١٩٩٨م، دار الكتب العلمية بيروت.

٤٦. **تهذيب الأحكام في شرح المقنعة للشيخ المفيد**: محمد بن الحسن الطوسي، حققه السيد حسن الموسوي الخرسان، دار الكتب الإسلامية: طهران.

٤٧. **تهذيب الأسماء واللغات**: العلامة أبى زكريا محيي الدين بن شرف النووي المتوفى سنة ٦٧٦ هـ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا.

٤٨. **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**: يوسف المزي. الطبعة الأولى: ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م. مؤسسة الرسالة: بيروت.

٤٩. **تهذيب التهذيب**: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، الطبعة الأولى: ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، دار الفكر: بيروت.

٥٠. **الثقات**: محمد بن حبان التميمي البستي، الطبعة الأولى: ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية: حيدر آباد ـ الهند.

٥١. **الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة**: أبو الفداء زين الدين قاسم الجمالي الحنفي (المتوفى: ٨٧٩هـ)، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان ،الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن: صنعاء.

٥٢. **جامع البيان في تأويل القرآن**: أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي الطبري [٢٢٤ - ٣١٠ هـ]، المحقق: أحمد محمد شاكر، الطبعة: الأولى - ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، مؤسسة الرسالة: بيروت.

٥٣. **جامع الرواة**: محمد علي الأردبيلي، الطبعة: ١٤٠٣هـ، منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي: قم المقدسة.

٥٤. **الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)**: أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، الطبعة الثانية: ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، دار إحياء التراث العربي: بيروت.

٥٥. **جامع البيان في تأويل القرآن**: أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي الطبري [٢٢٤ - ٣١٠ هـ]، المحقق: أحمد محمد شاكر، الطبعة: الأولى - ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، مؤسسة الرسالة: بيروت.

٥٦. **الجرح والتعديل**: الحافظ الرازي. الطبعة الثالثة، دار إحياء التراث العربي: بيروت.

٥٧. **جزء الألف دينار وهو الخامس من الفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان**: أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي، تحقيق: بدر بن عبدالله البدر، الطبعة الأولى - ١٩٩٣م، دار النفائس - الكويت.

٥٨. **جمع القرآن: دراسة تحليلية لمروياته**: أكرم عبد خليفة حمد الدليمي، الطبعة: الأولى: ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦م، دار الكتب العلمية - بيروت.

٥٩. **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، الطبعة الرابعة: ١٤٠٥هـ، دار الكتاب العربي - بيروت.

٦٠. **الخرائج والجرائح**: قطب الدين الراوندي. نشر مؤسسة الإمام المهدي: قم.

٦١. **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال**: الحافظ صفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري اليمني، قدم له واعتنى بنشره: عبد الفتاح أبو غدة، الطبعة الثالثة، دار البشائر: بيروت.

٦٢. **خلاصة عبقات الأنوار في إمامة الأئمة الأطهار**: علي الحسيني الميلاني، الطبعة الأولى: ١٤٠٤هـ، مؤسسة البعثة: قم المقدسة.

٦٣. **الدر المنثور في تفسير القرآن بالمأثور**: عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي، دار الفكر - بيروت، طبعة سنة: ١٩٩٣.

٦٤. **الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة**: السيد علي خان المدني، الطبعة الثانية، مطبعة بصيرتي: قم المقدسة.

٦٥. **رجال الشيعة في أسانيد السنة**: محمد جعفر الطبسي. الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ، مؤسسة المعارف الإسلامية: قم المقدسة.

٦٦. **الروايات التفسيرية في فتح الباري**: عبد المجيد الشيخ عبد الباري، الطبعة الأولى ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ مـ، الناشر: وقف السلام الخيري.

٦٧. **سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد**: محمد بن يوسف الصالحي الشامي، الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، دار الكتب العلمية: بيروت.

٦٨. **سنن أبي داود**: أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، وزارة الأوقاف المصرية، دار الكتاب العربي: بيروت.

٦٩. **سنن ابن ماجه**: محمد بن يزيد القزويني، علق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع: بيروت.

٧٠. **السنن الكبرى**: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا،الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، دار الكتب العلمية: بيروت.

٧١. **السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي**: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، مؤلف الجوهر النقي: علاء الدين علي بن عثمان المارديني الشهير بابن التركماني، الطبعة الأولى: ١٣٤٤ هـ، مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ببلدة حيدر آباد.

٧٢. **السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها**: أبو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ الداني، تحقيق: د. ضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، الطبعة الأولى: ١٤١٦هـ، دار العاصمة – الرياض.

٧٣. **سؤالات الآجري لأبي داوود**: سليمان بن الأشعث، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، مؤسسة الريان: بيروت.

٧٤. **سيرة أعلام النبلاء**: محمد بن أحمد الذهبي، الطبعة التاسعة: ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م، مؤسسة الرسالة – بيروت

٧٥. **شرح الأخبار** : القاضي النعمان المغربي. مؤسسة النشر الإسلامي: قم.

٧٦. **شرح إحقاق الحق** : السيد شهاب الدين المرعشي النجفي، الطبعة الأولى، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي: قم المقدسة.

٧٧. **شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة**: هبة الله بن الحسن بن منصور اللالكائي أبو القاسم، تحقيق: د. أحمد سعد حمدان، الطبعة الأولى: ١٤٠٢هـ، دار طيبة – الرياض.

٧٨. **شرح معاني الآثار**: أحمد بن محمد بن سلمه الطحاوي، الطبعة الثالثة: ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م. دار الكتب العلمية: بيروت.

٧٩. **شرح نهج البلاغة**: ابن أبي الحديد، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الأولى: ١٣٧٨هـ ـ ١٩٥٩م، دار إحياء التراث: بيروت.

٨٠. **شعب الإيمان** : أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند.

٨١. **صحيح ابن حبان**: الأمير علاء الدين بن بلبان الفارسي، حققه: شعيب الأرنؤوط، الطبعة الثانية: ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، مؤسسة الرسالة: بيروت.

٨٢. **صحيح ابن خزيمة** : محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، طبعة سنة :١٣٩٠ – ١٩٧٠م المكتب الإسلامي - بيروت.

٨٣. **صفة الصفوة**: عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج، تحقيق: محمود فاخوري - د.محمد رواس قلعه جي، الطبعة الثانية: ١٣٩٩ - ١٩٧٩، دار المعرفة – بيروت.

٨٤. **الضعفاء الكبير**: محمد بن عمرو العقيلي، حققه ووثقه: عبد المعطي أمين قلعجي، الطبعة الثانية: ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م، دار الكتب العلمية: بيروت.

٨٥. **طبقات المحدثين بأصبهان**: عبد الله بن حبان، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م، مؤسسة الرسالة: بيروت.

٨٦. **الطبقات الكبرى**: ابن سعد، دار صادر: بيروت.

٨٧. **العظمة**: عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني أبومحمد، تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، الطبعة الأولى - ١٤٠٨هـ، دار العاصمة - الرياض.

٨٨. **العلل ومعرفة الرجال**: أحمد بن حنبل، تحقيق: الدكتور وحي الله بن محمد عباس، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، دار الخاني: الرياض، المكتب الإسلامي: بيروت.

٨٩. **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**: الحافظ أبي الحسن علي بن عُمَر ابن أحمد بن مهدي الدارقطني، تحقيق وتخريج د. محفوظ الرحمن زين الله، الطبعة الاولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، دار طيبة: الرياض.

٩٠. **عون المعبود شرح سنن أبي داود**: العظيم آبادي، الطبعة الثانية: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، دار الكتب العلمية: بيروت.

٩١. **غريب الحديث**: حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي أبو سليمان، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي، الطبعة الأولى: ١٤٠٢هـ، جامعة أم القرى - مكة المكرمة.

٩٢. **الفائق في رواة وأصحاب الإمام الصادق (ع)**: عبد الحسين الشبستري، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ، مؤسسة النشر الإسلام: قم.

٩٣. **فتح الباري بشرح صحيح البخاري**: ابن حجر العسقلاني، دار أحياء التراث العربي: بيروت.

٩٤. **الفصول المهمة في أصول الأئمة**: الحر العاملي، تحقيق وإشراف: محمد بن محمد الحسين القائيني، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ، مؤسسة معارف إسلامي إمام رضا: قم المقدسة.

٩٥. **فضيلة الشكر**: محمد بن جعفر السامري، الطبعة الأولى: ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م، دار الفكر: دمشق .

٩٦. **الفهرست معجم الخريطة التاريخية للممالك الإسلامية**: أمين وأصف بك، تحقيق: أحمد زكي باشا، مكتبة الثقافة الدينية: القاهرة.

٩٧. **فيض القدير شرح الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير**: محمد عبد الرؤوف المناوي، حققه: أحمد عبد السلام الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٤م، دار الكتب العلمية: بيروت.

٩٨. **قبيلة عبد القيس منذ ظهور الإسلام حتى نهاية العصر الأموي**: عبدالرحيم بن يوسف آل الشيخ مبارك. الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، نادي المنطقة الشرقية الأدبي: الدمام.

٩٩. **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**: محمد بن أحمد الذهبي الدمشقي، الطبعة الأولى: ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢م، دار القبلة للثقافة الإسلامية: جدة.

١٠٠. **الكامل في ضعفاء الرجال**: عبد الله بن عدي الجرجاني، الطبعة الثالثة: ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م، دار الفكر: بيروت.

١٠١. **كتاب السنة**: عمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني، الطبعة الثالثة: ١٤٠٣هـ - ١٩٩٣م، المكتب الإسلامي: بيروت

١٠٢. **الكنى والألقاب**: الشيخ عباس القمي، تقديم: محمد هادي الأميني، مكتبة الصدر- طهران.

١٠٣. **كنز العمال**: علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي، ضبطه: الشيخ بكر بن حياني، طبع سنة ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م، مؤسسة الرسالة: بيروت.

١٠٤. **اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة**: جلال الدين السيوطي، دار الكتب العلمية: بيروت.

١٠٥. **لسان الميزان**: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، الطبعة الثانية: ١٣٩٠هـ ـ ١٩٧١م، مؤسسة الأعلمي: بيروت.

١٠٦. **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**: الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، تاريخ الطباعة: ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م، دار الكتب العلمية: بيروت.

١٠٧. **مجموع الفتاوى**: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني (ت ٧٢٨هـ)، تحقيق: أنور الباز - عامر الجزار، دار الوفاء: بيروت، الطبعة الثالثة - ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥م.

١٠٨. **محاسبة النفس**: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ)، تحقيق: المسعتصم بالله أبي هريرة مصطفى بن علي بن عوض، الطبعة الأولى: ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، دار الكتب العلمية: بيروت.

١٠٩. **المحاسن**: أحمد بن محمد بن خالد البرقي، تصحيح وتعليق: السيد جلال الدين الحسيني، دار الكتب الإسلامية: طهران.

١١٠. **المحلى**: محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم، دار الفكر: بيروت.

١١١. **مدينة المعاجز**: السيد هاشم البحراني، تحقيق: الشيخ عزة الله المولائي الهمداني، الطبعة الأولى: ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م، مؤسسة المعارف الإسلامية: قم المقدسة.

١١٢. **المستدرك على الصحيحين**: الحاكم النيسابوري، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، الطبعة الأولى - ١٤١١هـ ١٩٩٠م، دار الكتب العلمية بيروت.

١١٣. **مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل**: الميرزا حسين النوري، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م، مؤسسة آل البيت لأحياء التراث: بيروت.

١١٤. **مستدرك علم رجال الحديث**: الشيخ علي النمازي الشاهرودي، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ، الناشر ابن المؤلف، مطبعة شفق: طهران.

١١٥. **مسند ابن راهويه**: إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي، تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ ١٩٩١م، مكتبة الإيمان: المدينة المنورة.

١١٦. **مسند الإمام أبي حنيفة**: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، تحقيق وتعليق: نظر محمد الفاريابي، الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م، مكتبة الكوثر: الرياض.

١١٧. **مسند أحمد**: أحمد بن حنبل، دون تاريخ طباعة، دار صادر: بيروت.

١١٨. **مسند أبي يعلى**: لأبي يعلى الموصلي، تحقيق: حسين سليم أسد، الطبعة الأولى: ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، دار المأمون للتراث: دمشق.

١١٩. **مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)**: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: ٢٥٥هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، الطبعة الأولى: ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.

١٢٠. **مسند الشهاب**: محمد بن سلامة بن جعفر أبو عبدالله القضاعي، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الطبعة الثانية: ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م، مؤسسة الرسالة - بيروت.

١٢١. **مشاهير علماء الأمصار**: الحافظ محمد بن حبان، الطبعة الأولى: ١٤١١هـ - ١٩٩١م، دارالوفاء: المنصورة بمصر.

١٢٢. **المصنف في الأحاديث والآثار**: ابن أبي شيبة الكوفي، ضبطه وعلق عليه: سعيد اللحام، الطبعة الأولى: ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م، دار الفكر: بيروت.

١٢٣. **المصنف في الآحاديث والآثار**: عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الطبعة الأولى: ١٤٠٩هـ، مكتبة الرشد: الرياض.

١٢٤. **معاني القرآن الكريم**: تحقيق: محمد علي الصابوني، الطبعة الأولى: ١٤٠٩هـ، جامعة أم القرى - مكة المرمة.

١٢٥. **المعجم الأوسط**: الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: طارق بن عوض بن محمد، الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، دار الحرمين.

١٢٦. **معجم رجا ل الحديث**: السيد أبو القاسم الخوئي، الطبعة الخامسة: ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

١٢٧. **المعجم الكبير**: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد،، الطبعة الثانية: ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م، مكتبة العلوم والحكم - الموصل.

١٢٨. **مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار**: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى(٧٦٢هـ - ٨٥٥هـ)، حققه أبو عبد الله محمد حسن بن إسماعيل الشافعى الشيخ القاهرى المصرى الشهير بـ(محمد فارس).

١٢٩. **مغني المحتاج**: محمد بن أحمد الشربيني، الطبعبة الأولى: ١٣٧٧هـ - ١٩٥٨م، مكتبة مصطفى البابي: القاهرة.

١٣٠. **المفيد من معجم رجال الحديث**: محمد الجوهري، الطبعة الثانية: ١٤٢٤هـ، مكتبة المحلاتي: قم المقدسة.

١٣١. **مكاتيب الرسول**: الشيخ علي الأحمدي الميانجي، الطبعة الأولى: ١٩٩٨م، دار الحديث: قم المقدسة.

١٣٢. **موسوعة أحاديث أهل البيت (ع)**: الشيخ هادي النجفي، الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، دار أحياء التراث العربي: بيروت.

١٣٣. **موسوعة الدفاع عن رسول الله (ص)، جمعها وقدم لها ورتبها الباحث في القرآن والسنة**: علي بن نايف الشحود.

١٣٤. **موسوعة في أحاديث الإمام المهدي الضعيفة والموضوعة**: عبد العليم عبد العظيم البستوي. الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، دار ابن حزم: مكة المكرمة.

الموضوعات:

١٣٥. **الإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي القرشي**: الطبعة الأولى: ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م، المكتبة السلفية: المدينة المنورة.

١٣٦. **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**: لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة: بيروت.

١٣٧. **نقد رجال الحديث**: السيد مصطفى الحسيني التفرشي، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ، مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث: قم المقدسة.

١٣٨. **نصب الراية تخريج أحاديث الهداية**: العلامة جمال الدين الزيلعي، تحقيق: أيمن صالح شعبان، الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، دار الحديث: القاهرة.

١٣٩. **نهج البلاغة**: للإمام علي بن أبي طالب (ع)، شرح: الشيخ محمد عبده، الطبعة ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، المكتبة العصرية للطباعة والنشر.

١٤٠. **الهداية الكبرى**: الحسين بن حمدان الخصيبي، الطبعة الرابعة: ١٤١١هـ - ١٩٩١م، مؤسسة البلاغ: بيروت.

١٤١. **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان ،المحقق: إحسان عباس، الطبعة الأولى: ١٩٩٤ م، دار صادر: بيروت.

المحتويات

المقدمة ٥

- **الفصل الأول: مدخل :**

بين هجر البحرين وهجر اليمن ١١

قبيلة عبد القيس وهجرتهم ١٥

نسب القبيلة ١٦

نزوح قبيلة عبد القيس إلى البحرين ١٦

أسباب هجرتهم إلى البصرة والكوفة ١٧

أولاً: القرب من مركز القرار ١٧

ثانياً: المشاركة في الفتوحات الإسلامية ١٨

ثالثاً: التفاعل مع الأحداث الإسلامية الداخلية ١٩

معركة الجمل ١٩
معركة صفين ٢١
النتائج ٢٢

- **الفصل الثاني: رواية الحديث عند الهجريين بين الجرح والتعديل**

الهجريون ورواية الحديث ٢٧
مستويات الحديث عند الهجريين ٢٩

- **أعلام الرواة الهجريين:**

  - إبراهيم بن أبي يحيى الهجري ٣٢
  - إبراهيم بن عبد الله الهجري ٣٤
  - إبراهيم بن مسلم الهجري ٣٥
  - ابن عميرة الهجري ٥٦
  - أبو السكن الهجري ٥٨
  - أبو لبيد الهجري ٦٠
  - أحمد بن عبد الرحمن الهجري ٦٤
  - أمة الله بنت رشيد الهجري ٦٧
  - تبيع الهجري ٦٩
  - جعفر بن عون الهجري ٧١

- حجر الهجري ٧٣
- حوشب بن عقيل الهجري ٧٥
- خلاس بن عمرو الهجري ٨٤
- خليد بن حسان الهجري ٩١
- خليد بن عبد الله الهجري ٩٥
- خيثمة بن عدي الهجري ١٠١
- رسيم الهجري ١٠٣
- رشيد الهجري ١٠٦
- الزبير بن جنادة الهجري ١١٤
- زيد بن وهب الهجري ١١٨
- سبيع بن عامر الهجري ١٢٠
- سعيد بن الوليد الهجري ١٢٢
- سعيد بن يوسف الهجري ١٢٤
- سليمان بن جابر الهجري ١٢٥
- سليمان بن داود الهجري ١٢٧
- سكين الهجري ١٢٩
- عبد الرحمن بن بكير الهجري ١٣١
- عبد الرحمن بن سليمان الهجري ١٣٥

- عبد الرحمن بن محمد الهجري ١٣٧
- عبد الله بن بكير الهجري ١٣٩
- عبيد بن يحيى الهجري ١٤٣
- عثمان بن الجهم الهجري ١٤٤
- عدي بن زيد الهجري ١٤٦
- عطاء بن محمد الهجري ١٤٩
- عقبة الهجري ١٥١
- عقبة بن حسان الهجري ١٥٣
- علي بن أحمد الهجري ١٥٥
- علي بن عبيد الله الهجري ١٥٧
- عمر بن شبه الهجري ١٥٨
- عمر بن عبد الله الهجري ١٥٩
- عمرو بن عمير الهجري ١٦٤
- عمير بن أبي يزيد الهجري ١٦٩
- عوف بن أبي جميلة العبدي الهجري ١٧١
- قنواء بنت رشيد الهجري ٢١٠
- كديرة بن صالح الهجري ٢١٣
- كيسان أبو عمر الهجري ٢١٦

- محمد بن عمرو الهجري ٢٢٢
- محمد بن المشمعل الهجري ٢٢٤
- مهدي بن حرب الهجري ٢٢٦
- النضر بن عاصم الهجري ٢٣٠
- هشام بن مودود الهجري ٢٣٢
- هلال الهجري ٢٣٤
- الوليد بن عقبة الهجري ٢٣٧
- يحيى بن مالك الهجري ٢٣٩

الخاتمة ٢٤٣

المحتويات ٢٦٥